الجيش والشعب سيتصديان لمشاريع التمرد والإرهاب

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني
الخميس العدد «1893» 13 محرم 1441هـ - الموافق 12 سبتمبر 2019م
16 صفحة
السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس



في هذه المحطة المهمة أتوجه نيابة عن كل أبناء شعبنا اليمني المناضل بالامتنان والتقدير لشركاء النصر والمصير للمملكة العربية السعودية بقيادة الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان اللذين كان لهما موقف لن ينسى في التأكيد على وحدة اليمن والحفاظ على أمنه واستقراره والدفاع عنه.

عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

وجه بتقديم كل أوجه الدعم اللازمة

رئيس الوزراء يشيد بالأداء الرائع للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم

أشاد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، بالأداء الرائع والروح المثابرة والثقة بالنفس الذي تميز بهما أداء نجوم المنتخب الوطني الأول لكرة القدم، في المباريات الأولى للجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022م وكأس آسيا 2023.

وعبر الدكتور معين عبدالملك، عن اعتزازه وتقديره للأداء الرائع الذي قدمه منتخبنا الوطني الأول في مباراتيه الأوليتين بالمجموعة، وتحقيقه تعادلين ثمينين، وعكس صورة مشرفة للكرة اليمنية والقدرات العالية للشباب اليمني في تحقيق الغايات والطموحات رغم ما تمر به بلادنا من ظروف صعبة جراء الحرب التي اشعلتها مليشيا الحوثي منذ انقلابها على السلطة الشرعية أواخر العام 2014م.

وحيا رئيس الوزراء عالياً، الروح المثابرة التي أبداها لاعبو المنتخب الوطني في المباراتين أمام سنغافورة والسعودية، وأهمية استمرار هذه الروح في بقية المباريات لحصد التأهل وإسعاد الجماهير اليمنية على امتداد الوطن والتي تنظر بعين الأمل والثقة لتحقيق نتائج ايجابية وكبيرة في هذه التصفيات.. مقدما الشكر للجهازين الفني والإداري للمنتخب والجماهير الكبيرة التي حضرت وساندت وشجعت منتخبنا الوطني، سواء في الملاعب أو على امتداد اليمن الكبير.

ووجه رئيس الوزراء خلال اتصال هاتفي أجراه مع وزير الشباب والرياضة نايف البكري، الوزارة واتحاد كرة القدم بتقديم كل أوجه الدعم اللازمة للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم والحفاظ على المستوى المتطور الذي ظهر به في هذه التصفيات، وكذا الاهتمام بالشباب والرياضيين في كافة الألعاب وتكثيف التدريب والتأهيل لتنمية قدراتهم ومهاراتهم الذهنية والجسدية.

وحمل رئيس الوزراء الوزير البكري بنقل تحياته وتقديره لجميع لاعبي المنتخب والمدرب وأعضاء الجهازين الفني والإداري، وتمنياته لهم بالمزيد من النجاحات والتألق في المباريات القادمة، واسعاد جماهير الشعب اليمني بتحقيق نتائج إيجابية واستمرار الإصرار والحماس الكبير في الاداء.



أكد دعم الجامعة العربية للشرعية الدستورية برئاسة هادي

أبو الغيط يطالب إيران برفع يدها عن اليمن ويحمل الحوثيين مسؤولية الأزمة الإنسانية

متابعات

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط أن "الجامعة تتمسك بخيار السلام في اليمن وتدعم الشرعية الدستورية للحكومة اليمنية برئاسة الرئيس عبد ربه منصور هادي".

وطالب أبو الغيط، إيران برفع يدها عن اليمن، محملا مليشيا الحوثي مسؤولية تدهور الوضع الإنساني في اليمن.

وقال أبو الغيط، في كلمة ألقاها الثلاثاء أمام الدورة 152 لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري: "ندعو إيران لرفع يدها عن اليمن، ووقف دعمها المليشيا بالمال والسلاح وتحويل اليمن لمنصة تهديد للدول المجاورة".



وأضاف: أن الحوثيين قرارهم تتخذه دولة أخرى، ونحملهم مسؤولية التدهور بالوضع الإنساني.

وأشار أبو الغيط "أن الانقسامات الجديدة تهدد وحدة التراب اليمني"، مضيفا: "نرحب بدعوة المملكة العربية السعودية للحوار ".

يأتي تأكيد الجامعة العربية على دعم الشرعية ورفض الانقلاب العسكري في عدن، الذي نفذه ما يسمى المجلس الانتقالي بدعم إماراتي.

نائب وزير الخارجية: أيدينا ممدودة للسلام ونطالب بوقفة جادة تجاه التمرد المسلح في عدن



أكد نائب وزير الخارجية محمد الحضرمي، "أن ما حدث في العاصمة المؤقتة عدن الشهر الماضي من تمرد مسلح من قبل ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة يتطلب وقفة جادة ومراجعة شفافة من أجل تجاوز هذه المعضلة وحل أسبابها وتلافي أثارها".

وقال نائب وزير الخارجية في كلمة الجمهورية اليمنية التي القاها ،الثلاثاء، في الدورة الـ 152 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري المنعقدة في العاصمة المصرية القاهرة: "في الثامن من أغسطس 2019 قامت تشكيلات عسكرية تابعة لما يسمى بالمجلس الانتقالي ... تفاصيل صـ3

من الخطوط الأمامية لجبهة نهم

وزير الدفاع: يشدد على مضاعفة الجهود ورفع الجاهزية والاستعداد القتالي والمعنوي

شدّد وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي، على ضرورة مضاعفة الجهود والتحلي بمزيد من الجاهزية والاستعداد القتالي والمعنوي لتنفيذ المهام الموكلة والتنسيق والتعاون بين مختلف الوحدات وتعزيز العقيدة الوطنية لدى المقاتلين.

وأضاف: أن الانضباط يمثل أهم ركائز النصر وعلى الجميع أن يتحمل مسؤولياته في هذه المعركة التي فرضتها المليشيا الحوثية المتمردة على شعبنا الصابر الذي يتوق لاستعادة أمنه واستقراره وحريته وكرامته.

جاء ذلك أثناء زيارته إلى الوحدات العسكرية المرابطة في جبهة نهم شرق صنعاء، وتفقد المواقع الأمامية التي تم تحريرها مؤخراً، وعقد اجتماعاً بقيادة المنطقة العسكرية السابعة وقادة الألوية فيها.

وخلال الزيارة التي رافقه فيها قائد العمليات المشتركة اللواء الركن صغير بن عزيز، استمع وزير الدفاع إلى شرح مفصل حول سير العمليات القتالية في الجبهة.. ونقل لقادة ومنتسبي المنطقة العسكرية السابعة تحيات فخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي، القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وهنأهم بالانتصارات الأخيرة التي أحرزها أبطال الجيش، مُشيداً بالتضحيات والبطولات التي يسطرها أبطال الجيش في المنطقة السابعة ومختلف المناطق والمحاور العسكرية في سبيل الدفاع عن الثورة والجمهورية والثوابت الوطنية..



مؤكداً أن تلك التضحيات الزكية لن تذهب هدراً وستظل خالدة في ذاكرة الأجيال. كما قام وزير الدفاع بزيارة إلى المستشفى الميداني التابع للمنطقة العسكرية السابعة واطّلع على مستوى الخدمات الاسعافية والطبية المُقدمة للجرحى من أبطال الجيش الذين يتعرضون لإصابات خلال مُشاركتهم في مواجهة المليشيا الحوثية. من جهته، رحب قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن محسن الخبجي بزيارة وزير الدفاع للمنطقة واهتمامه ومتابعته الدائمة لسير العمليات وجهوده في سبيل تذليل الصعوبات وتوفير الامكانيات.. مُؤكداً أن معنويات أبطال الجيش في المنطقة السابعة عالية وسيظلون أوفياء لله وللوطن ويبذلون الغالي والنفيس في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض.

إلى ذلك ترأس وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي، اجتماعاً باللجنة الطبية العسكرية لمناقشة أوضاع الجرحى من أبطال الجيش الوطني.

واستمع الوزير المقدشي إلى تقارير مفصلة حول المشاكل والصعوبات التي تواجه اللجنة.. مشيداً بتضحيات الجرحى من أبطال الجيش في ...صـ2

فيما اتهمها محافظ شبوة بتحويل منشأة بلحاف النفطية إلى ثكنة عسكرية

وزير النقل: الإمارات تستخدم موانئ اليمن لجلب الأسلحة للمتمردين في عدن وسنقدم شكوى لدى المنظمات الدولية



اتهم وزير النقل، صالح الجبواني، الثلاثاء، دولة الإمارات باستخدام موانئ البلاد بجلب الأسلحة للمجلس الانتقالي الجنوبي في عدن. وقال الجبواني في تغريده على موقع التدوين المصغر "تويتر": "بدأت الإمارات خلال الأيام الماضية بتسيير رحلات من وإلى مطار الريان بدون أي تنسيق مع وزارة النقل".

وأضاف: الإمارات تقوم أيضاً باستخدام موانئ البلاد لجلب الأسلحة للمتمردين في عدن، متوعداً باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من تلك التجاوزات، وأكد وزير النقل قريباً سنضع هذه التجاوزات على سيادة الدولة على طاولة الإيكاو والمنظمة البحرية الدولية والهيئات الدولية ذات العلاقة".

وفي نفس السياق طالب محافظ شبوة، ...صـ2

وزارة الإعلام تدين اقتحام مقرها في عدن من قبل عصابة مسلحة

أدان مصدر مسؤول بوزارة الإعلام، الاقتحام المسلح الذي تعرض له ديوانها العام في العاصمة المؤقتة عدن من قبل عصابة يتزعمها وكيل الوزارة المدعو أيمن النواصري والموقوف عن العمل والمحال للتحقيق.

وأكد المصدر أن عصابة مسلحة اقتحمت يوم الثلاثاء الموافق 10سبتمبر 2019 مقر الوزارة الكائن بالمعلأ عنوة، وقامت بالقوة بتغيير مفاتيح مكاتب الإدارات العامة بالديوان، محذرا من العبث بمكونات ووثائق الديوان.

وحمل المصدر المدعو أيمن النواصري كل ما يترتب على قيامه باقتحام مقر الوزارة ، والآثار والأضرار الناجمة عن ذلك.. محذرا المرافق والمكاتب والمؤسسات الإعلامية ووزارات الدولة المعنية بعدم التعامل مع المذكور كونه لا يحمل أي صفة شرعية، وقد تم إيقافه عن العمل أواخر أغسطس الماضي.

وذكر المصدر بقيام المدعو مع عدد من مسلحيه في وقت سابق بمحاولة الاستحواذ على مقر وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) في العاصمة المؤقتة عدن، كما قام ايضا مع قيادات انتقالية مدعومة بمسلحين بالاستيلاء على مقر مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر وتحويل صحيفة ...صـ2

المحافظ محروس: اقتحام المندوب الإماراتي لكهرباء سقطرى عمل مرفوض

أدان محافظ سقطرى رمزي محروس، أمس الأربعاء قيام المندوب الإماراتي المدعو خلفان المزروعي والمسؤول عن مؤسسة خليفة للأعمال الانسانية باقتحام مؤسسة الكهرباء في محافظة سقطرى .

وأضاف محافظ سقطرى في بيان صادر عنه تلقت (26سبتمبر) تفاجانا اليوم الأربعاء بقيام المندوب الإماراتي خلفان المزروعي والمسؤول عن مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية باقتحام مؤسسة الكهرباء في محافظة سقطرى بمعية عدد من مليشيات الانتقالي وسيطرتهم على مولدات ومحولات كهربائية وسحبها من المحطة. وأكد رمزي محروس في البيان الصادر عنه أن قيام المندوب الإماراتي وأدواته بالاعتداء على مؤسسات الدولة سلوك مدان ومستهجن ومرفوض ويجب التوقف عنه فوراً . مضيفاً سنعزز حماية مؤسسات الدولة ولن نسمح بأيادي العبث للنيل منها.

وقال المحافظ محروس : "وجهت الأجهزة الأمنية بتعزيز حماية مؤسسات الدولة والوقوف أمام خطوات ومخططات التخريب والعبث". موضحاً "أن من يراهن على خلط الأوراق ومعاقبة أبناء سقطرى والنيل من خدماتهم وإذكاء الفتنة فرهانه خاسر ولن يمروا" .وأكد محروس أن أبناء سقطرى سيقفون ومعهم كل الشرفاء أمام كل يد تحاول العبث بمحافظتهم ولن يسمحوا لنار الفتنة أن تشب.

كلمة 26 سبتمبر

الحل في إنهاء الانقلاب

لا يختلف اثنان أن انقلاب مليشيا الحوثي الإيرانية على شرعية اليمنيين، هو من جلب كل هذه المعاناة لشعبنا اليمني، وجعلته في أوضاع كارثية ومروعة هي الأسوأ على مستوى بلدان العالم، كما تؤكد تقارير المنظمات الإنسانية والأممية، والجميع يعرف أن إيقاف هذه الحرب اللعينة التي أشعلت فتيلها مليشيا مدعومة من إيران اضطرت اليمنيين إلى الاستنجاد بأشقائهم في المملكة العربية السعودية للتصدي للمشروع الإيراني الذي يستهدف المنطقة؛ يكمن في إنهاء الانقلاب، واستعادة مؤسسات الدولة المغتصبة من قبل مليشيا إيران- أي أن تدخل الأشقاء في اليمن، كان وفقا لأهداف واضحة تمثلت في إعادة الشرعية وإنهاء سيطرة الانقلابيين على معسكرات ومؤسسات الدولة في العاصمة صنعاء وكافة المدن اليمنية؛ واستكمال العملية السياسية لنقل السلطة في اليمن، بحيث تؤدي إلى يمن موحد وآمن ومستقر، وفقا للمرجعيات الأساسية وقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار (2216).

وفي هذا الإطار تشكل التحالف العربي لإعادة الشرعية من انقلابيي إيران، ورفع المعاناة عن الشعب اليمني الذي أنهكته الصراعات، إلا أن انحراف دولة مشاركة في التحالف عن تلك الأهداف المشروعة، وقيامها بتمويل ورعاية انقلاب آخر على الشرعية في عاصمتها المؤقتة عدن، هو انقلاب يقوض الشرعية ويصب في خدمة المشروع الحوثي الإيراني الذي يهدد أمن اليمن والمنطقة، ويزيد من معاناة اليمنيين، ويدفع بالبلاد في أتون العنف والفوضى والتقسيم والتمزيق والتدمير.

إن التمرد الذي قامت به مليشيات الانتقالي وبدعم إماراتي هو انحراف واضح وخطير عن مسار التحالف وأهدافه المعلنة، وانقلاب أسهم في تعميق الجراح وتوسيع الشرخ في النسيج الوطني والاجتماعي؛ وإغراق اليمنيين في صراعات بينية وانشقاقات جديدة، تخدم بصورة مباشرة انقلاب صنعاء، وتلهي اليمنيين والتحالف الداعم للشرعية عن المعركة الأساسية التي يفترض أن تتركز في تحرير اليمن من مليشيا الحوثي المدعومة من إيران، بل إنه لا يعتبر فقط خروجاً صريحاً عن مبادئ وأهداف التحالف العربي، وإنما يعد انقلاباً وتمرداً آخر على مؤسسة الشرعية اليمنية التي جاء الأشقاء لنصرتها.

وهنا نكرر القول: إن معالجة جذور الأزمة اليمنية والتداعيات الخطيرة الناجمة عنها على حياة اليمنيين حاضراً ومستقبلاً، تكمن في إنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة وبسط نفوذها على كامل التراب الوطني، ...صـ2

تحدث عن كسر التمرد ودحر المليشيا، ومشاهدته لجريمة قصف الطيران الإماراتي الغادر للأبطال:

ضابط في الجيش الوطني يروي تفاصيل 48 ساعة في عدن وأبين



خاص/ جبر صبر

نهاية شهر أغسطس الماضي وخلال 48 ساعة عاش الجيش الوطني وكافة مؤيديه في الداخل والخارج مشهدين مختلفين، وصل صداهما أرجاء العالم، وكان لهما تأثير بالغ لدى الرأي العام المحلي والخارجي، وخلالهما تكشفت العديد من الأقنعة، وأتضح جلياً وتعرى الموقف الإماراتي ومشاركته في التحالف العربي، يتلخص المشهدان في بطولة الجيش الوطني وسرعة دحر مليشيا المجلس الانتقالي من شبوة وأبين وعدن مع ما رافقه من أخلاقيات عالية وروح إنسانية سامية لدى الجيش الوطني في تعاملهم مع خصومهم..

فيما يتمثل المشهد الآخر في وحشية وغدر الطيران الإماراتي بقصفه للجيش الوطني بعدة غارات في عدن وأبين وأسفر عنها مقتل وجرح أكثر من 300 فرد، اضافة إلى الوحشية الأخرى التي تنأى الحيوانات المفترسة على ارتكابها، وهي الإجهاز على جرحى الجيش الوطني والمواطنين المؤيدين لهم من أبناء عدن وأبين وذبحهم والتمثيل بجثثهم وسحلها في الشوارع.

« 26 سبتمبر» التقت باحد ضباط الجيش الوطني ممن كانوا ضمن طلائع الجيش الوطني التي دخلت عدن وسيطرت على بعض المواقع.

يبدأ النقيب/ عزام الدبيلي حديثه في المشهد الأول: بطولة الجيش الوطني وشجاعته في سرعة دحر مليشيا الانتقالي فيقول: "بعد تطهير محافظة شبوة من المليشيا المدعومة إماراتياً والمتمردة عن الشرعية، انطلق أبطال الجيش الوطني من محور عتق في المساء صوب أبين وعدن لنصل قبل شقرة عند منتصف الليل، وهناك نمنا حتى السادسة صباحا". مشيراً إلى أن عدة نقاط تفتيش للمجلس الانتقالي كانت تتواجد مابين شبوة وأبين إلا أن جميعها وعندما كانت ترى قوات الجيش الوطني الجرار تفر مذعورة"

يواصل الدبيلي حديثه بقوله: "وعند الساعة السادسة صباحاً أتجهت قوات الجيش الوطني نحو شقرة، وهناك دارت مواجهة مسلحة مع مليشيا المجلس الانتقالي لمدة ثلاث ساعات انتهت بدحرهم منها، ثم بعد ذلك انطلقت قوات الجيش الوطني كالسيل الهادر يمثلون محور عتق إضافة لقوات من المنطقة العسكرية الرابعة قبليين موالين للشرعية من أبناء شبوة وأبين والضالع".

يقول النقيب/ عزام الدبيلي وهو يصف بطولة وبسالة أبطال الجيش الوطني:" إن المليشيا وهي ترى عشرات الأطقم متقدمة وفي صف واحد على خط الإزفلت وجوانبه في الصحراء لم يكن منها إلا أن تلوذ بالفرار، ومن يقاوم يتم التصدي له حتى وصلت أولى طلائع الجيش الوطني إلى خور مكسر وأمام إحدى بوابات مطار عدن الدولي عند الساعة العاشرة صباحا". ...صـ2

26 سبتمبر

الخميس العدد «1893» 13 محرم 1441هـ
الموافق 12 سبتمبر 2019م

أكد على ضرورة تفعيل العمل المؤسسي

محافظ شبوة يعلن موافقة السلطة القضائية على إنشاء نيابة ومحكمة للأموال العامة بالمحافظة

أعلن محافظ شبوة محمد صالح بن عديو، أمس الأربعاء موافقة السلطة القضائية على إنشاء نيابة ومحكمة للأموال العامة بالمحافظة، تتولى النظر والاهتمام بمختلف قضايا الدولة بالمحافظة والدفاع عنها. وأكد محافظ شبوة، على أهمية تفعيل العمل المؤسسي في فرع الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني وتشغيل كافة دوائرها وأقسامها التخصصية. وشدد بن عديو خلال ترؤسه اجتماعا مع قيادة فرع الهيئة بالمحافظة، على ضرورة تصحيح كافة الاختلالات في فرع الهيئة، وضبط عملية التوثيق والسجل العقاري، ومتابعة القضايا الخاصة بها في المحاكم واستكمالها حتى يتم الفصل فيها .ووجه الأجهزة الأمنية بالضرب بيد من حديد لكل من يستولي على المساحات المخصصة للخدمات العامة في المخططات السكنية بمدينة عتق وحرمان المدينة من المتنفسات والحدائق العامة .وجدد تأكيده على أهمية الدور الرقابي للهيئة وإشرافها المباشر على المخططات العامة والخاصة بمدينة عتق وعدم السماح بالخروج على تصاميم المخطط الهيكلي. ووجه بالعمل على اعادة تأهيل مبنى فرع الهيئة بالمحافظة .إلى ذلك تفقد محافظ شبوة محمد بن عديو سير العمل بمشروع إعادة تأهيل القاعات الدراسية لكلية المجتمع بمدينة عتق. وشدد خلال زيارته التفقدية لهذه الأعمال بمعية الوكيل المساعد للمحافظة فهد الطوسلي على ضرورة مضاعفة الجهود لاستكمال إعادة تأهيلها بأسرع وقت ممكن.

واستمع المحافظ بن عديو من مشرف المشروع المهندس عوض أحمد رويس إلى شرح عن طبيعة الأعمال الجارية في عملية إعادة تأهيل هذه القاعات البالغ عددها تسع مع ثلاثة مكاتب إدارية، مؤكدا استكمال العمل فيها في غضون الأيام القليلة الماضية .

أكد مقتل 6000 ألف طفل منذ بداية الحرب

تحالف رصد: المليشيا الحوثية جندت أكثر من 18 ألف طفل في عدد من المحافظات اليمنية

الناشطة الخطابي.. مليشيا الحوثي تعتمد على مشايخ القبائل في تجنيد الأطفال والزج بهم في جبهات القتال

الصحفي العليي .. مليشيا الحوثي تسعى إلى تطييف التعليم وتغيير هوية المجتمع ونشر فكرها المتطرف من خلال المدرسة

الناشطة الحمزي.. مليشيا الحوثي تقوم بتجنيد الأطفال بطريقة مشابهة للجماعات الإرهابية والداعشية

قال التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الانسان(تحالف رصد) " إن المليشيا الحوثية الانقلابية، جندت أكثر من 18 الف طفل تحت السن القانونية في عدد من المحافظات اليمنية وذلك بحسب الإحصائية الرسمية الصادرة عن الأمم المتحدة". وأضاف في الندوة التي نظمها ،الثلاثاء ، بالشراكة مع اتحاد الجاليات في أوروبا على هامش انعقاد جلسة مجلس حقوق الانسان في دوته الـ 42 بمدينة جنيف السويسرية "أن معظم الأطفال يتم تجنيدهم من المدارس والمراكز التعليمية والدينية وخاصة في المدن الكبيرة". وأوضحت الناشطة الحقوقية الدكتورة أروى الخطابي في ورقتها التي قدمتها في الندوة بعنوان "تجنيد الأطفال " أن مليشيا الحوثي تعتمد على مشايخ القبائل في المناطق الريفية بتجنيد الأطفال والزج بهم في الجبهات مقابل فوائد مادية أو عينية أو مناصب سياسية للمشايخ.. مشيرة الى أن عدد القتلى من الأطفال منذ اندلاع الحرب التي اشعلتها مليشيا الحوثي يقدر بحوالي 6000 الف قتيل، ويعد تجنيد الأطفال أحد أهم أسباب ارتفاع نسبة القتلى بينهم. ولفتت الخطابي الى أن المليشيا الحوثية تعمل على استقطاب الأطفال من المراكز التعليمة والمراكز الصيفية الى مراكز للاستقطاب عبر الدورات الثقافية القائمة على ملازم حسين بدر الدين الحوثي..مؤكدة أن المليشيا تستخدم النساء من أجل ملاحقة المعارضات من النساء واقتحام البيوت. وطالبت المجتمع الدولي بإجبار المليشيا الحوثية على الامتناع الكامل وغير المشروط عن تجنيد الأطفال، وإنشاء مراكز تأهيل نفسي وصحي تقدم الخدمات التأهيلية اللازمة للأطفال الذين تعرضوا للعنف، وتجنيب المدارس والمراكز التعليمية وكل المؤسسات المرتبطة بها من أي اعتداءات أو استعمال آخر غير التعليم. وأشار الناشط الحقوقي والصحافي همدان العليي في ورقته التي قدمها في الندوة بعنوان (تطييف التعليم في مناطق سيطرة الحوثيين) الى إن المليشيا الحوثية تهدف الى تحقيق هدفين أساسيين من وراء سيطرتها على المدارس والتعليم بشكل عام..لافتاً الى أن الهدف الأول: مرحلي، وهو اصطياد الطلاب وتحويلهم إلى جنود وإرسالهم للجبهات، والهدف الثاني: استراتيجي أو طويل الأمد، وهو تغيير هوية المجتمع وأدلجته ونشر فكرها المتطرف من خلال المدرسة.

وقال : "لا تكتفي مليشيات الحوثي باستغلال التعليم الأساسي والثانوي لنشر فكرها المتطرف الذي يعزز الطائفية، إنما تستغل العطل الصيفية لعمل مراكز صيفية لتستغل أوقات الأطفال في تعبئتهم طائفيا وتكريس مفاهيم العنف وحمل السلاح وخلق جيل متطرف يفخخ المستقبل اليمني رغم معارضة الأهالي".



وأضاف "ولأهمية التعليم وضرورة استغلاله، تم تعيين شقيق زعيم جماعة الحوثي يحيى بدر الدين الحوثي وزيرا للتربية والتعليم في حكومتهم غير المعترف بها بالرغم من أنه لم يدخل المدرسة قط ولم يحصل على أي شهادة لأي مستوى تعليمي يُذكر". وأشار الى أنه بمجرد ما يسيطر الحوثيون على منطقة أو محافظة، يبدؤون بتنفيذ تغييرات واسعة في مكاتب التربية والتعليم.. لافتاً الى أن المليشيا وبعد سيطرتها على العاصمة صنعاء شكلت اللجان الوزارية التي تهدف إلى تغيير المناهج الدراسية وبما يهدف إلى انتاج جيل مفخخ بالطائفية والعنصرية ويعلي من مكانة العنف وحمل السلاح ويهدد النسيج الاجتماعي ويزيد من وتيرة تجنيد الأطفال ما دفع منظمة "يونيسف" للاعتذار عن طباعة الكتاب المدرسي في صنعاء بحسب ممثل المنظمة "ميتشل ريلانو". ولفت الى أن عددا كبيرا من المدرسين والتربويين في اليمن ما يزالوا مغيبين في المعتقلات ولا تعرف أسرهم عنهم شيئاً.. موضحاً أن فرقا تربوية أعدت قائمة فيها أكثر من 200 مدرس وتربوي من مختلف المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين تعرضوا إما للقتل أو الاعتداء أو التهجير وانتهاكات أخرى.. مطالباً الأمم المتحدة للتعاون مع الحكومة الشرعية بالعمل على حماية طلاب اليمن والعاملين في المجال التربوي والتعليمي من خلال ارسال المناهج الدراسية المعتمدة قبل 2014 للمناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين وتسلم مرتبات المعلمين. من جانبها تطرقت الناشطة الحقوقية الدكتورة مواهب الحمزي في ورقتها بعنوان (منهجية الحوثي ومنهجية داعش) إلى ما تقوم به "الزينبيات" التابعات للمليشيا الحوثية ، من ترهيب وترويع الناشطات والحقوقيات..مشيرة إلى أن المليشيا تقوم بتجنيد الأطفال بطريقة متشابهة بين الجماعات الإرهابية والداعشية في تجنيد الأطفال والزج بهم في ساحات القتال، مستغلين الظروف المعيشية. وأشارت إلى ما تقوم به المليشيا الحوثية من تفجير المساجد أو تحويلها إلى ثكنات عسكرية ومستودعات للأسلحة، بالإضافة إلى هدم الاثار التاريخية والمعالم الثقافية بدعوة أنها تتبع طائفة دينية مخالفة لهم واستهدف الصحفيين ورجال الأمن وقيادات الدولة.

أثناء اجتماع اللجنة الأمنية لمناقشة إجراءات تأمين المنشآت النفطية

محافظ مأرب يحمل الأجهزة الأمنية المسؤولية الكاملة عن أي اختلالات أمنية تحدث في المحافظة

شدد محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة على أن محافظة مأرب التي تنعم بالأمن والاستقرار يجب أن تستمر وأن أي اختراق أمني غير مقبول لدى قيادة السلطة المحلية، في ظل الدعم والاهتمام الكبير الذي تحظى به الأجهزة الأمنية.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الأمنية بمحافظة مأرب أمس الأربعاء لمناقشة عدد من الملفات الأمنية في المحافظة والإجراءات المتخذة لحماية المنشآت الحيوية وفي مقدمتها المنشآت النفطية والاستمرار في ملاحقة وتعقب العناصر الخارجة عن القانون والمطلوبين في قضايا مختلفة. وحمل محافظ مأرب الجهات الأمنية المسؤولية الكاملة عن أي اختلالات أمنية تحدث في المحافظة عامة وعاصمتها على وجه الخصوص.

بجاش: الحكومة تتعامل بإيجابية مع كافة المبادرات التي تهدف للوصول إلى سلام مبني على المرجعيات الثلاث

أوضح وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية الدكتور منصور بجاش، أن الحكومة اليمنية تتعامل بإيجابية مع كافة المبادرات التي تهدف للوصول إلى سلام مبني على المرجعيات الثلاث وبما يوقف معاناة الشعب اليمني، محملاً مليشيا الحوثي الانقلابية المسؤولية عن إطالة أمد الصراع لتعنتها المستمر ورفضها لكافة القرارات الدولية ذات الصلة بالشأن اليمني. جاء ذلك خلال لقائه سفير بنجلاديش غلام موشي، أمس الأربعاء واستعرض بجاش خلال اللقاء تطورات عملية السلام في اليمن وثمن دعم حكومة بنجلادش للحكومة والشعب اليمني.

وأكد وكيل وزارة الخارجية على أهمية التنسيق بين البلدين لمواجهة التحديات التي تواجه الدول الإسلامية والنامية في المحافل الدولية، وخاصة محاولات بعض الدول الغربية لاستغلال ملف حقوق الإنسان للتدخل في الشؤون الداخلية للدول، موضحاً أن العديد من الدول الإسلامية قد حققت نجاحات واسعة في ميدان حماية والحفاظ على حقوق الإنسان، بانضمامها إلى العديد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بالقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وأن اليمن من بين الدول التي حرص على الوفاء بتعداتها والتزاماتها بهذا الشأن، مشيراً إلى أن الحكومة اليمنية لديها العديد من الآليات الوطنية التي تعزز وتحمي حقوق الإنسان لكل أبناء الشعب اليمني.

إعلان الجمعية العمومية

تعلن الإدارة العمومية للجمعية الخيرية لتعليم القران الكريم بأنه سيتم عقد اجتماع الجمعية العمومية الاعتيادي الدورة التاسعة دور الانعقاد الأولى وذلك يوم السبت 2019/9/28م الساعة التاسعة صباحاً في قاعة فندق اسطنبول بمحافظة مأرب.

... تتمات ...

من الخطوط الأمامية لجبهة نهم

الجيش الوطني.

واستمع الوزير المقدشي إلى تقارير مفصلة حول المشاكل والصعوبات التي تواجه اللجنة..مشيداً بتضحيات الجرحى من أبطال الجيش في سبيل الدفاع عن الوطن والثورة والجمهورية..مؤكداً أن القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، تولي موضوع الجرحى اهتماما كبيراً.

وقال وزير الدفاع: "أن المتابعة مستمرة لمعالجة مشاكل تأخير علاج الجرحى وتوفير الاحتياجات اللازمة لتقديم الخدمات الطبية والرعاية الكاملة لهم، وأن هذه المشكلة ستشهد انفراجاً قريباً، وأن الحكومة تُعطي هذا الملف أولوية قصوى وسيتم العمل على إيجاد حلول جذرية لهذا الملف وعدم تكرار وقوع هذه المشكلة".

وشدّد الفريق الركن المقدشي على ضرورة التعاون وتكثيف الجهود لمعالجة أوجه القصور والاختلالات وتحمل الجميع مسؤولياته القانونية والأخلاقية لعلاج ورعاية الجرحى، وتجاوز الصعوبات والظروف الناتجة عن انقلاب المليشيا الحوثية على الدولة وسيطرتها على المقدرات والموارد والمؤسسات. وثمّن وزير الدفاع جهود الأشقاء في المملكة العربية السعودية وما يقدمونه من دعم ورعاية لمعالجة ورعاية الجرحى وتوفير الأجهزة الطبية والأدوية والمستلزمات.

وزير النقل

محمد صالح بن عديو، القوات الاماراتية إلى الانسحاب الكامل من منشأة بلحاف النفطية، من أجل إعادة تشغيلها.

وقال محافظ شبوة محمد صالح بن عديو، في مؤتمر صحفي عقده أمس الأربعاء: أن القوات الاماراتية حولت المنشأة إلى ثكنة عسكرية، وأن السلطة المحلية بالمحافظة طالبتها بسحب قواتها من المنشأة.

وأوضح "بن عديو" أن السلطة المحلية بصدد إعادة تشغيل منشأة بلحاف، كونها منشأة سيادية اقتصادية خدمية تعود بالنفع على البلد.

وأضاف: "نريد إبعاد منشأة بلحاف عن أي صدام مسلح، مؤكدا أن السلطة المحلية تعمل على تثبيت الأمن الاستقرار في المحافظة من خلال إعادة انتشار قوات الأمن والجيش. وتسيطر دولة الإمارات على المطارات والموانئ اليمنية في عدن وحضرموت إضافة إلى ميناء المخا غرب تعز، وتعمل من خلالها على تزويد المليشيا التابعة لها بالأسلحة والعربات العسكرية.

وزارة الإعلام تدين

١٤ أكتوبر اليومية من صحيفة عامة حكومية الى صحيفة ناطقة باسم المجلس الانتقالي في انقلاب واضح على الدولة ومؤسساتها وتعد سافر على الصحيفة والعاملين فيها وعلى العمل الإعلامي في عدن. وأشار المصدر إلى أن هذا الاعتداء السافر على مؤسسات الدولة يأتي في سياق التصعيد الذي يمارسه ما يسمى بالمجلس الانتقالي منذ إعلان التمرد على الدولة في ١٠ اغسطس الماضي.

ضابط في الجيش الوطني يروي

خروج المواطنين وترحيب كبير بالجيش الوطني:

ويشير إلى أن ما لاحظوه في طريقهم إلى أبين أو عند دخولهم عدن هو خروج المواطنين وترحيبهم الكبير بالجيش الوطني، والفرحة البالغة التي لمسوها من المواطنين، حيث استقبلوهم في عدن بالأحضان وفتح المحلات والمطاعم وتوزيع الطعام والشراب على أبطال الجيش الوطني.

يواصل حديثه بالقول: "بعد وصولنا مدينة عدن أخذنا فترة استراحة في خور مكسر بانتظار الأعداد والتجهيز العملياتي" لافتا إلى أنهم وأثناء ذلك كانوا يسمعون أصوات اشتباكات من بعض أحياء عدن، وفي المساء حدثت غارة جوية في خور مكسر لم يصب بها أحد، ولم يعرفوا وقتها من قبل من؟ وتحذير لمن؟.

ويختتم النقيب عزام الدبيلي المشهد الأول بقوله: "بقينا في خور مكسر ذلك اليوم حتى الساعة الثانية ليلا وعندها أتتنا تعليمات بسرعة التحرك والعودة حتى خلف نقطة العلم.

وفي المشهد الآخر الأكثر دموية ووحشية من قبل طيران الإمارات ومليشيا المجلس الانتقالي.

يروي الدبيلي شهادته حول ذلك بقوله "عند الساعة العاشرة والنصف صباحا من اليوم التالي وبينما كنا في القرب من نقطة العلم نتفاجأ بغارات جوية تضرب أبطال الجيش الوطني على إثرها وفي خضم الإرباك حاولت الأطقم التفرق.

يقول "ستة أطقم كانت معنا تحركت وبعد لحظات يتم ضربها بالكامل".

يتحدث الدبيلي عن تلك المجزرة المروعة والأسى والحزن يبدو عليه فيقول:" شاهدت جثث متفحمة، وجثث أنسلخ منها اللحم وبقي عليها العظام فقط، كما لو كانت الضربات والأسلحة المستخدمة فيها متعمدة لحرق أبطال الجيش الوطني وإبادتهم، في صورة عكست الحقد والغل من قبل الإمارات على الجيش والوطني.

يضيف الدبيلي: المنظر المروع الذي شاهدته والجريمة الشنيعة التي رايتها لم ولن تنسى من ذاكرة أبناء اليمن.

جرائم وحشية بحق الاسرى والمدنيين:

وفي صورة أخرى لا تقل وحشية عن جريمة قصف الطيران الإماراتي، يتحدث النقيب الدبيلي عن الوحشية والإجرام الذي ارتكبته مليشيا المجلس الانتقالي بحق الأسرى من أبطال الجيش الوطني من تعذيب وقتل وسحل ولم يرحموا حتى كبار السن.

وأكد النقيب/ عزام الدبيلي: أن أغلب من قامت مليشيا الانتقالي بتعذيبهم وذبحهم وسحل جثثهم هم من المواطنين المدنيين الذين كانوا قد عبروا عن ترحيبهم وفرحتهم بقدوم أبطال الجيش الوطني في أبين وعدن.

ويلخص شهادته بقوله " تأكد لنا من خلال ما رأينا وجود أبطال مشاركين معنا من شبوة وأبين والضالع ولحج وعدن، ان من يدعون أنهم يمثلون الجنوب، لا يمثلون إلا أنفسهم". مضيفا:" كما رأينا تلك المليشيا اندحرت واختفت خلال يومين فقط من شبوة وأبين وعدن، ولولا الإمارات لما عادت تعيث في الأرض الفساد والإجرام.

الحل في إنهاء الانقلاب

ما لم فإن الأوضاع ستزداد تدهورا وسوءا في اليمن ولن تسلم منه المنطقة.

وفي هذا الإطار، ثمن ورحب اليمنيون قيادة وحكومة وشعباً ببيان المملكة العربية السعودية الشقيقة الداعم لوحدة واستقرار وسلامة أراضي اليمن مما يتوجب على دولة الإمارات، الالتزام بالمبادئ والأهداف النبيلة التي قام لأجلها التحالف لنجدة أشقائهم في اليمن، والتخلي عن المخططات والمصالح والأهداف الخفية جانباً، التي لا يمكن لها أن تنجح أو تدوم في اليمن، فالشعب اليمني شعب أصيل وتاريخه مليء بالدروس النضالية والمواقف الوطنية، شعب لا يخضع لأية إملاءات تصادر استقلالية قراره الوطني، أو تنتقص من كرامته وسيادته على كامل ترابه الوطني، مهما كانت الظروف والمعاناة الصعبة التي يعيشها.

نعم هكذا هم اليمنيون في الرخاء والشدة يرفضون رفضا مطلقا كل ما من شأنه استهداف ثوابتهم الوطنية، المتمثلة بوحدة واستقلال أراضيهم وشرعيتهم التي تعتبر سندهم المتين، وسلاحهم البتار في مجابهة المخططات والمشاريع التمزيقية والانقلابية.

ما يحتاجه اليمنيون اليوم، من الجارة والشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد سمو الأمير محمد بن سلمان تصحيح مسار التحالف، بالضغط على مليشيا الانتقالي المتمردة للانسحاب الفوري من المقار الحكومية ومعسكرات الجيش التي استولوا عليها؛ وإلزام دولة الإمارات، بإيقاف دعمها السخي لمليشيا الانتقالي المتمردة بالمال والسلاح التي تهدد السلم الاجتماعي والوحدة الوطنية وتواصل اعتداءاتها وأعمالها الانتقامية ضد القيادات العسكرية والمدنية الموالية للحكومة في مدينة عدن والمواطنين الرافضين لانقلابها وسلوكها الهمجي المخالف للقوانين والمنافي لأخلاق شعبنا وقيمه.

إن الإعدامات بالهوية والفرز المناطقي القروي النتن، وجرائم الاقتحامات والمداهمات والاعتقالات والانتهاكات والتصفيات الفظيعة التي ترتكبها مليشيا الانتقالي بدعم من دولة الإمارات، في العاصمة المؤقتة عدن ومحافظتي أبين ولحج، هي تصرفات فوضوية رعناء غير مقبولة، وتعتبر منافية للقانون، تقوض سلطة الدولة وتضعفها، وتنال من أهداف التحالف العربي، وتطيل في عمر الانقلاب الحوثي، وأمد الحرب، وكل ذلك يصب في خدمة المشروع الإيراني، ويحقق أطماعه في اليمن والمنطقة.

إعلان قضائي

تعلن محكمة حريب محافظة مارب الابتدائية انه تقدم الى المحكمة المدعية/ بقلة أمين صالح العقيلي ،مدعية أنها ترغب في تغيير إسمها من بقلة أمين صالح العقيلي الى ايمان أمين صالح العقيلي، وتطلب اثبات ذلك بحكم شرعي.
فمن له أي اعتراض عليه التقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلانات فقدان

- يعلن رياض عبدالله عثمان مقبل المروحي عن فقدان جواز سفره برقم: (05279319)، الصادر من صنعاء، فعلى من وجده إيصاله إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن عبدالمجيد داحش علي السمده عن فقدان جواز سفره برقم: (07719386)، الصادر من مارب، فعلى من وجده إيصاله إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن صالح أحمد محمد علي الذيبي عن فقدان جواز سفره برقم: (05467373)، الصادر من صنعاء، فعلى من وجده التواصل بالصحيفة او اقرب قسم شرطة.
- يعلن إبراهيم محمد قائد عبده السعيدي عن فقدان جواز سفره برقم: (04499154)، الصادر من مارب، فعلى من وجده إيصاله إلى أقرب مركز شرطة أو الاتصال على الرقم 716558645.

26 سبتمبر
26SEPTEMBER Weekly Newspaper
www.26sep.info
اسبوعية .. سياسية .. عامة
WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني

مساعد مدير التحرير: منصور احمد
نائبا مدير التحرير:
سعيد الصوفي | عارف المقطري

مستشار مدير التحرير:
محمد شعب
السكرتير الفني :
عارف السامعي

سكرتيرو التحرير:
عبده النويدي | محمد الحريبي
أحمد عفيف

المدير الفني :
عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
على الإيميل التالي:
26september.yemen@gmail.com

26 سبتمبر
الخميس العدد «1893» 13 محرم 1441هـ
الموافق 12 سبتمبر 2019م

خلال انعقاد الدورة الـ 152 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

نائب وزير الخارجية: ستظل أيدينا ممدودة للسلام متى ما صدقت نوايا الانقلابيين ونطالب بوقفة جادة تجاه التمرد المسلح في عدن

القصف الجوي الإماراتي على وحداتنا العسكرية في عدن وأبين خارج عن القانون وعن أهداف تحالف دعم الشرعية

يجب الوقوف بكل جدية وشفافية أمام أي انحراف عن أهداف التحالف التي ترتكز على استعادة الدولة والحفاظ على وحدة اليمن لا تقسيمها أو تمزيق أراضيها

أكد نائب وزير الخارجية محمد الحضرمي، "إن ما حدث في العاصمة المؤقتة عدن الشهر الماضي من تمرد مسلح من قبل ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من قبل دولة الامارات العربية المتحدة يتطلب وقفة جادة ومراجعة شفافة من أجل تجاوز هذه المعضلة وحل أسبابها وتلافي آثارها".

وقال نائب وزير الخارجية في كلمة الجمهورية اليمنية التي ألقاها ،الثلاثاء ، في الدورة الـ152 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري المنعقدة في العاصمة المصرية القاهرة،: "في الثامن من أغسطس 2019 قامت تشكيلات عسكرية تابعة لما يسمى بالمجلس الانتقالي بتنفيذ تمرد عسكري هو الثاني بعد محاولة التمرد الأول في يناير 2018م ، حيث قامت تلك التشكيلات العسكرية الخارجة عن إطار الدولة بمهاجمة قوات الحكومة الشرعية ومعسكراتها ومؤسساتها في عدن، وعلى أثر ذلك بذلت المملكة العربية السعودية الشقيقة- قائدة التحالف-وقيادتها الحكيمة جهوداً كبيرة لاحتواء الأزمة نقدرها كثيراً ، إلا أن المتمردين استمروا في تماديهم ووسعوا من تمردهم وهاجموا مؤسسات الدولة في محافظتي أبين وشبوة ،وبعد وقوف قواتنا المسلحة الباسلة امام هذا التمدد المخالف لبيانات التحالف تمكنت قواتنا الباسلة من إلزام تلك التشكيلات العسكرية التابعة للمجلس الانتقالي بالعودة والتراجع". وأضاف: " فوجئنا وبكل أسف في 28 من الشهر الماضي بقصف جوي إماراتي على وحداتنا العسكرية المتواجدة في عدن، وحقنا للدماء قمنا بسحب تلك الوحدات من العاصمة المؤقتة للجمهورية اليمنية ،وفي اليوم التالي فوجئنا أيضا باستمرار تلك الهجمات الجوية، الخارجة عن القانون وعن أهداف تحالف دعم الشرعية، على قواتنا المسلحة الباسلة في محيط عدن وفي محافظة أبين مما أسفر عن قتل وجرح الكثير من صفوف الجيش الوطني ،ولذا فقد عبرنا عن رفضنا التام لاستمرار تسليح ودعم أي تشكيلات عسكرية خارج إطار الدولة وتحت أي مبرر" وعبر عن ترحيب الحكومة بدعوة الحوار وبيانات المملكة العربية السعودية الشقيقة الداعمة للشرعية ولأمن واستقرار ووحدة وسلامة الأراضي اليمنية.. مشدداً في ذات الوقت على أنه من المهم أن يتم الوقوف بكل جدية وشفافية أمام أي انحراف عن أهداف التحالف النبيلة التي ترتكز على استعادة الدولة والحفاظ على وحدة اليمن لا تقسيمها أو تمزيق أراضيها. وأوضح نائب وزير الخارجية محمد الحضرمي، أن خيار الحكومة اليمنية الأول كان وسيبقى هو السلام وستظل أيدينا ممدودة للسلام ومتى ما صدقت نوايا الانقلابيين بإنهاء الانقلاب والانخراط في العملية السياسة وفقا للمرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 2216..مشيراً الى أن الحكومة ومن خلفها كافة القوى السياسية على الساحة الوطنية ستكون ضامنة وشريكة في السلام في يمن يتسع للجميع. وأضاف: "أن اليمن ما تزال ومنذ ما يربو على خمسة أعوام تعاني من تبعات الانقلاب الدموي لمليشيا الحوثي المدعومة من إيران، وبذلت الحكومة اليمنية مساعي كبيرة وجهود حثيثة لغرض الوصول الى حل سياسي لإنهاء الانقلاب، ودعمت وستستمر بدعم المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، وكافة الجهود الدولية الرامية الى تحقيق السلام في اليمن واستعادة الدولة وفرض الأمن وترسيخ الاستقرار". مشيراً الى أن الحكومة شاركت في آخر جولة لمشاورات السلام في السويد في ديسمبر 2018، والتي نتج عنها اتفاق ستوكهولم، غير أنه ولما يقارب التسعة أشهر استمرت مليشيا الحوثي بالتعنت والرفض المستمر لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في السويد مما تسبب في تقويض عملية السلام الأممية وجهود المبعوث الأممي الرامية إلى انهاء الحرب وبناء يمن اتحادي جديد يقوم على الشراكة بدلاً من الإقصاء، والتعاون بدلاً من الخصام، والسلام بدلاً من الحرب. وأكد الحضرمي أن حجم الكارثة التي حلت باليمن والمنطقة نتيجة انقلاب المليشيا الحوثية المدعومة من قبل إيران يفوق كل وصف ..لافتاً الى أن المأساة طالت كل مدينة وقرية ومنزل في اليمن، والحرب التي تسببت بها هذه المليشيا الإرهابية فاقمت المشاكل الاقتصادية والإنسانية والأمنية. وقال نائب وزير الخارجية: "بسبب استمرار الانقلاب مازالت اليمن تشهد أسوأ كارثة إنسانية في العالم، ومازال الانقلابيون الحوثيون مستمرين في انتهاكاتهم من نهب للمساعدات الإغاثية، وقصف لصوامع الغلال والتوسع في محاصرة المدن والقرى والاعتداء على المدنيين والمناطق السكنية وزراعة الألغام وتفجير منازل المعارضين واستهداف الصحفيين واعتقال وخطف وإخفاء الناشطين السياسيين والحقوقيين، إضافة إلى تهديد الملاحة الدولية في البحر الأحمر والإخلال بالأمن والسلم الإقليمي والدولي" وأضاف:" أن إيران وأذرعها العسكرية في منطقتنا العربية تشكل تهديدا خطيرا لأمننا القومي، فإيران دولة مارقة لا تحترم القانون الدولي ولا التزاماتها كدولة عضو في الأمم المتحدة".



■ الحكومة اليمنية ترحب بدعوة الحوار وبيانات المملكة العربية السعودية الشقيقة الداعمة للشرعية ولأمن واستقرار ووحدة وسلامة الأراضي اليمنية

■ الحضرمي: حجم الكارثة التي حلت باليمن نتيجة انقلاب المليشيا الحوثية يفوق كل وصف وطالت كل مدينة وقرية ومنزل في اليمن

ونوه نائب وزير الخارجية بأن إيران ألحقت باليمن والجزيرة العربية ضرراً بالغاً.. لافتاً الى أنها أنشأت ودربت وسلحت ومولت مليشيا الحوثي التي ترفع شعار الثورة الإيرانية وتنتهج نهجها في القمع والتنكيل والتعذيب، وحولت بعض المناطق في اليمن الى منصات لإطلاق الصواريخ لتهديد أمن الجيران والملاحة الدولية في البحر الأحمر.. مؤكداً أن التقارير الأممية ماتزال تكشف وتؤكد حجم الدعم الذي تتلقاه مليشيا الحوثي من إيران، وعبرت كلمة الجمهورية اليمنية عن شكرها لتحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة على وقفتهم الصادقة والأخوية وعلى ما يبذلونه من جهود للدفاع عن اليمن ودعم الحكومة اليمنية في مواجهة الانقلاب واستعادة الأمن والاستقرار، وأكدت الكلمة أن الجمهورية اليمنية تعتبر القضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولى وأن العدو الإسرائيلي بصلفه وتعنته واحتلاله لمقدساتنا هو العدو الأول للأمة العربية.. مشيراً الى أن الجمهورية اليمنية وبرغم ما تمر به من ظروف قاسية ستبقى دائما الى جانب اشقائها في فلسطين مدافعة عن الحق الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته ونيل حريته واستعادة حقوقه وفي مقدمتها حق العودة. وجددت اليمن إدانتها للاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واستنكارها لاعتداءات المستوطنين وسلطات الاحتلال على المدن والقرى والبلدات والسكان الفلسطينيين، ورفضها المساس بمدينة القدس، أو محاولة تغيير وضعها القانوني بأي شكل من الاشكال.







نددت بجرائم الإمارات في اليمن وقصف الطيران الإماراتي لقوات الجيش الوطني في عدن وأبين

استمرار الاحتجاجات للجاليات اليمنية في عواصم ومدن العالم المختلفة وتتوعد بملاحقة قادة دولة الإمارات قضائياً أمام المحاكم النرويجية ومحكمة العدل الدولية

تقرير/ صلاح سيف

تتواصل الاحتجاجات والمظاهرات للمواطنين اليمنيين في العواصم والمدن العالمية المختلفة، مطالبين بطرد الإمارات من التحالف، ويندون بقصف الطيران الإماراتي لقوات الجيش الوطني في ضواحي أبواب عدن ومحافظة أبين.

ونظمت الجاليات اليمنية في كل من اسطنبول، إندونيسيا، وماليزيا، وألمانيا، ولاهاي أمام محكمة العدل الدولية ببروكسل، ولندن والولايات المتحدة الأمريكية في نيويورك أمام مقر الأمم المتحدة، وفي واشنطن أمام البيت الأبيض، وفي ميتشجن، وأخيراً في النرويج.

حيث نظم أبناء الجالية اليمنية في النرويج، وقفة احتجاجية، الاثنين، أمام البرلمان النرويجي في العاصمة أوسلو؛ للتنديد بجرائم وممارسات الإمارات في اليمن، والمطالبة بطردها من تحالف الشرعية الذي تقوده السعودية منذ خمس سنوات.

مقاضاة الإمارات

وخلال الوقفة، أعلن أبناء الجالية اليمنية في النرويج، بدء اجراءات التقاضي في المحاكم النرويجية والأوروبية ضد دولة الإمارات العربية المتحدة كقوة احتلال في اليمن، لارتكابها جرائم حرب ودعم الجماعات الإرهابية، ونهب الثروات اليمنية والوقوف خلف محاولات تقسيم وتجزئة وتشطير الجمهورية اليمنية.

وأكدت الجالية اليمنية في النرويج وقوفها إلى جانب الحكومة الشرعية للمحافظة على وحدة الجمهورية اليمنية وسلامة أراضيها ومواجهة الممارسات العبثية الممنهجة لدولة الإمارات في اليمن، وسلوكها التدميري للوحدة الوطنية والنسيج الاجتماعي. وأشار بيان الجالية، إلى انتهاكات الإمارات المستمرة في اليمن وخروجها عن الأهداف المعلنة للتحالف العربي، "وذلك باستهداف المدنيين والجيش الوطني والبنى التحتية، واعتبار تلك الضربات خاطئة، ومنع الاستفادة من الإيرادات والثروات وحرمان الحكومة من الاستفادة منها، وصولاً إلى استهداف قوات الجيش في ضواحي عدن ومحافظة أبين، واتهامها لقوات الجيش الوطني بالمليشيات الإرهابية".

وتحدث البيان عن "الكيانات والمليشيات الإرهابية التي استحدثتها الإمارات ودعمتها للقيام بتمرد مسلح ضد الدولة، واقتحام مؤسساتها ومعسكراتها، وإغلاق المطارات والموانئ أمام المواطنين".

انتهاك المواثيق الدولية

وأكد البيان، أن ما تقوم به الإمارات ينتهك ميثاق الأمم المتحدة، ويتعارض مع قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن اليمن لاسيما القرار 2216، وكذلك المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني، وكل الوثائق التي اعتمدت عليها عملية الانتقال السلمي، "بل تماهت تصرفات الإمارات في اليمن مع أهداف الجماعات الإرهابية التي تعتدي على حريات وحقوق الإنسان".

وطالب البيان البرلمان النرويجي والأحزاب السياسية والحكومة النرويجية والاتحاد الأوروبي بالوقوف إلى جانب الشعب اليمني، والتأكيد على سلامة وسيادة أراضي الجمهورية اليمنية، ودعم الحكومة الشرعية المتمثلة في الرئيس عبد ربه منصور هادي المعترف به دوليا. ودعت الجالية اليمنية الحكومة والرئاسة إلى سرعة طرد الإمارات من التحالف العربي وقطع العلاقات الدبلوماسية معها وملاحقتها في المحاكم الدولية، وطلب تعويضات عن كل جرائمها في اليمن، واتخاذ كافة الخطوات العملية للقضاء على الانقلاب الحوثي شمالا، والتمرد الانفصالي جنوبا، وطلب من مجلس الأمن باعتبار الإمارات ومليشياتها معرقلين لعملية الانتقال ومعاقبتها.

جرائم حرب

وفي نفس السياق نظم أبناء الجالية اليمنية في هولندا، الجمعة، وقفة احتجاجية، أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي تنديدا بالانتهاكات الإماراتية في اليمن. وقال البيان الصادر عن الوقفة: أن الإمارات عملت على تنفذ مخطط لتقسيم اليمن لصالح جماعات متطرفة وعنصرية ذات خطاب كراهية وصانعة للموت، بعد ما استنجدت الحكومة اليمنية بالتحالف لإنقاذها من سطوة مليشيا الحوثي. وأضاف: أنهم يدعون العالم للالتفات للمآسي التي يعيشها اليمنيون بسبب المليشيات وداعميها والوقوف إلى جانبهم. ولفت إلى أن جرائم طيران الإمارات التي تستخدمها ضد جيش اليمن وضد المدنيين العزل كجرائم حرب لن تسقط بالتقادم، وسيكون لمحكمة العدل موقف يسترجع حقوق اليمنيين، فالعدالة مهما غابت لا تموت.

وأكد أن اعتداء طيران الإمارات يعد اعتداء مركبا، إذ أن استهداف قوات في إطار التحالف يعد جريمة إنسانية، واعتداء خارجيا على سيادة اليمن ووحدته العسكرية.

الإمارات تدعم الإرهاب

وأشار البيان إلى أن عبث الحوثيين ومساندهم والانتقالي وداعميهم لم يكن لتنجح خطواتها الإجرامية لولا القوة التي أمدتهم بها إيران والإمارات. وطالب البيان بإخراج الإمارات من التحالف باعتبارها دولة معادية وممولة لجماعات إرهابية وداعمة لانقلاب الانتقالي، وإحالتها مع الشخصيات المتورطة في دعم الإرهاب إلى محاكمات دولية باعتبارهم معرقلين للعملية السياسية. كما طالب بإسناد الحكومة الشرعية لمواجهة انقلاب الحوثيين في الشمال وانقلاب الانتقالي في الجنوب، ودعمها لمواجهة مخاطر الانقلاب والاحتلال ومصادرة القرار، وإدانة التشكيلات المسلحة الخارجة عن الدولة، ودعم الدولة في تشكيل جيش وطني. وعبر البيان عن رفضهم لأي حوار مع الانتقالي؛ لأنه يشرعن للانقلاب وتشجيع للمليشيات في مواجهة الدولة.

طرد الإمارات

وفي سياق متصل نظم العشرات من أبناء الجالية اليمنية وقفة احتجاجية أمام سفارة بلادهم في جاكرتا، رفضا لما وصفوها بالانتهاكات الإماراتية بحق اليمن وسيادته. وأدان المحتجون- في بيان لهم- الانتهاكات الإماراتية ضد المدنيين العزل، إضافة إلى الغارات التي استهدفت قوات الجيش الوطني وخلفت 300 جندي بين قتيل وجريح. كما استنكر المشاركون تشكيل الإمارات ما وصفوها بخلايا الاغتيالات، وإقامة سجون سرية لاعتقال المخالفين لأبوظبي، وأكدوا رفضهم مشروع الاحتلال الإماراتي، ومحاولات تقسيم اليمن. كما نظم أبناء الجالية اليمنية بولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة وقفة احتجاجية ضد ممارسات دولة الإمارات في اليمن. وندد المشاركون بدعم الإمارات قوات المجلس الانتقالي، كما استنكروا قصف الطيران الإماراتي للقوات اليمنية في عدن. كما طالب المحتجون بطرد الإمارات من اليمن، وطالبوا السعودية بتحديد موقف واضح تجاه الممارسات الإماراتية جنوب اليمن. كما نظمت الجاليات اليمنية في كل من اسطنبول، إندونيسيا، وماليزيا، وألمانيا، ولاهاي أمام محكمة العدل الدولية ببروكسل، ولندن، والولايات المتحدة الأمريكية في نيويورك أمام مقر الأمم المتحدة، وفي واشنطن أمام البيت الأبيض، وفي ميتشجن، النرويج، وأكدت جميع الوقفات الاحتجاجية على طرد الإمارات من التحالف العربي واليمن ومحاكمتها على جميع الانتهاكات والجرائم التي ارتكبتها ضد الشعب اليمني، سواء بالقصف الجوي لقوات الجيش الوطني والمدنيين، أو من خلال دعمها لمليشيات جهوية مناطقية، وإنشائها للسجون السرية، وقيام قواتها المليشيات التابعة لها في كل من عدن وحضرموت وشبوة بجرائم الاختطاف والإخفاء القسري والتعذيب الجسدي والنفسي لقيادات المقاومة وللناشطين المعارضين لها حتى الموت، وتشكيلها لفرق وخلايا الاغتيالات، وقيامها بجرائم التصفية الجسدية للمئات من ضباط الجيش والأمن، وقيادات المقاومة الشعبية في إضافة إلى تصفية أكثر من 36 من أئمة المساجد والخطباء والدعاة في مدينة عدن.



26 سبتمبر

الخميس العدد «1893» 13 محرم 1441هـ
الموافق 12 سبتمبر 2019م

ثمنت موقف المملكة الداعم للشرعية واستقرار اليمن ووحدته..

الحكومة اليمنية ترحب ببيان المملكة العربية السعودية وتبدي استعدادها الكامل لما دعت إليه

تقدير عالي لجهود المملكة وحرصها على المحافظة على مقومات الدولة ومصالح الشعب اليمني

موقف المملكة واضح ويصب في تصحيح مسار التحالف وعدم الخروج عن أهدافه الرئيسية

رحبت الحكومة ببيان المملكة العربية السعودية الصادر، يوم الخميس الماضي الذي أكد على البيانات السابقة للمملكة.

وثمنت الحكومة اليمنية في بيان لها، موقف المملكة الرافض بشكل تام للتصعيد الأخير في بعض المحافظات الجنوبية ورفض كافة آثارها، وتأكيدها الكامل على ضرورة استعادة كافة مؤسسات ومعسكرات الدولة، وحرصها الكامل على استقرار اليمن باعتبار ان تهديد استقرار اليمن يعتبر تهديدا لأمن واستقرار المملكة.

وجددت الجمهورية اليمنية شكرها لكافة الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية الشقيقة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، وأبدت استعدادها الكامل لما دعت إليه المملكة العربية السعودية الشقيقة.

فيما يلي نص بيان الحكومة ..

ترحب الجمهورية اليمنية بالبيان الذي صدر من قبل أشقائنا في المملكة العربية السعودية هذا اليوم الخميس 5 سبتمبر 2019م والذي أكد على البيانات السابقة للمملكة، وتثمن الحكومة موقف المملكة الرافض بشكل تام للتصعيد الأخير في بعض المحافظات الجنوبية ورفض كافة آثارها وتأكيدها الكامل على ضرورة استعادة كافة مؤسسات ومعسكرات الدولة، وحرصها الكامل على استقرار اليمن باعتبار أن تهديد استقرار اليمن يعتبر تهديداً لأمن واستقرار المملكة.

وتعرب الجمهورية اليمنية عن امتنانها لموقف المملكة العربية السعودية الواضح والصريح مع الشرعية اليمنية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي والحكومة اليمنية واستمرارها في دعمها ومساعيها الحميدة للمحافظة على مقومات الدولة اليمنية ومصالح شعبنا اليمني في أمنه واستقراره ووحدته وسلامة أراضيه، والتصدي لانقلاب المليشيا الحوثية الإرهابية ومكافحة التنظيمات الإرهابية الأخرى، مثمنين جهود المملكة في تصحيح المسار وضمان عدم الخروج عن أهداف تحالف دعم الشرعية وموقفها الواضح في توحيد جهود الجميع نحو الأعداء الحقيقيين المتمثلين في المليشيا الحوثية المدعومة من إيران والتنظيمات الإرهابية المتمثلة في تنظيمي داعش والقاعدة .

تكرر الجمهورية اليمنية شكرها لكافة الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية الشقيقة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، وتبدي استعدادها الكامل لما دعت إليه المملكة العربية السعودية الشقيقة.

بيان مهم صادر عن المملكة العربية السعودية

تتابع المملكة العربية السعودية مستجدات التطورات الأخيرة للأحداث في عدن والمحافظات الجنوبية، والمملكة إذ تعبر عن رفضها التام للتصعيد الأخير والمسار الذي اتجهت إليه الأحداث، والآثار التي ترتبت عليها، وعدم الاستجابة لندائها السابق بوقف التصعيد والتوجه نحو الحوار؛ فإنها تؤكد على ما تضمنته بياناتها السابقة التي صدرت منذ بداية الأزمة وضرورة استعادة معسكرات ومقرات مؤسسات الدولة العسكرية والمدنية للحكومة الشرعية، وأن تنخرط الأطراف التي نشب بينها النزاع والحكومة الشرعية في حوار جدة بالمملكة بشكل (فوري) ودون تأخير.

كما تعبر المملكة عن أسفها لنشوب هذه الفتنة بين الأشقاء في اليمن، وتؤكد على ضرورة الالتزام التام والفوري وغير المشروط بفض الاشتباك ووقف إطلاق النار، وأي انتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، ولن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة إيرانياً، والتنظيمات الأخرى المتمثلة في تنظيمي (داعش والقاعدة).

وتشدد المملكة على أن أي محاولة لزعزعة استقرار اليمن يعد بمثابة تهديد لأمن واستقرار المملكة والمنطقة، ولن تتوانى عن التعامل معه بكل حزم.

وتؤكد المملكة على موقفها الثابت من عدم وجود أي بديل عن الحكومة الشرعية في اليمن، وعدم قبولها بأي محاولات لإيجاد واقع جديد في اليمن باستخدام القوة أو التهديد بها.

كما تعلن المملكة استعدادها لمد يد العون والمساعدة لمن تضرر من هذه الفتنة والإسهام في معالجة المصابين للتخفيف من آلامهم ومعاناتهم، وانطلاقاً من دورها التاريخي تجاه الشعب اليمني الشقيق.

وتؤكد استمرار المملكة في دعمها للشرعية اليمنية بقيادة فخامة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وحكومته وجهودها الرامية للمحافظة على مقومات الدولة اليمنية ومصالح شعبها وأمنه واستقراره ووحدة وسلامة أراضيه، والتصدي لانقلاب المليشيا الحوثية الإرهابية ومكافحة التنظيمات الإرهابية الأخرى.

الرياض 6 محرم 1441هـ الموافق 5 سبتمبر 2019م

قبائل المنطقة الوسطى تدين قصف الإمارات لأفراد الجيش و تعلن النفير العام تحت راية الجمهورية اليمنية والحكومة الشرعية و الجيش الوطني

دانت قبائل ومشايخ المنطقة الوسطى في أبين ما تعرض له أفراد وضباط الجيش الوطني من قصف وحشي من قبل دولة الإمارات، وأعلنت في بيان لها النفير العام تحت راية الجمهورية اليمنية والحكومة الشرعية ومساندة الجيش الوطني، و مطالبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن للتحقيق في المجازر التي راح ضحيتها المئات من الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، جراء القصف الوحشي من قبل طيران دولة الإمارات.

نص البيان



الاجتماع الموسع لقبائل ومشايخ المنطقة الوسطى، تلبية للنكف القبلي لقبائل آل عوذلة

اجتمع صباح يوم السبت الموافق 7/9/2019م قبائل ومشايخ والسلطة المحلية لمديريات المنطقة الوسطى، تفاعلاً مع النكف القبلي لقبائل آل عوذلة للوقوف أمام الأحداث الأخيرة والتي تمر بها المنطقة والجنوب وكل اليمن عامة، واستهل الاجتماع بآي من الذكر الحكيم، ثم رحب الأخوان اللواء / علي محمد القفيش والشيخ الهيثمي عشال عضوh مجلس الشورى وعبدالعزيز حمزة وكيل محافظة أبين ومدراء عموم مديريات لودر والوضيع ومودية بالحاضرين، وبعد مناقشات من المشايخ والأعيان خرج الاجتماع بما يلي :-

1 - تأييد بيان المملكة العربية السعودية الصادر مؤخراً حول أحداث عدن .

2 - إدانة ما تعرض له أفراد وضباط الجيش الوطني من قصف وحشي من قبل دولة الإمارات، ومطالبه التحقيق والتوضيح من التحالف بما حدث .

3 - مطالبة التحالف الاعتذار لكل ما نسب من دولة الإمارات بوصف أبنائنا الذين في الجيش الوطني بعناصر إرهابية .

4 - نطالب قبائل الجنوب التي ينتمي لها قيادات المجلس الانتقالي وأفرادهم من المليشيات غير الشرعية بتحديد موقف في كل ما يسمى ضد قيادات وأبناء ابين المنطقة الوسطى ومن وصفهم بعناصر إرهابية ومداهمة وحرق منازلهم وسجنهم بحسب البطاقة والتحشيد للقتال في أرضنا .

5 - تأكيد قبائل المنطقة الوسطى محافظة أبين أنها مع الحكومة الشرعية ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي والتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الداعم لشرعية الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.

6 - تعلن قبائل المنطقة الوسطى النفير العام دفاعاً عن أرضنا وأعراضنا وكرامتنا تحت راية الجمهورية اليمنية والحكومة الشرعية ومساندة الجيش الوطني.

7 - ندعو جميع المغرر بهم بتحكيم العقل وتجنب الفتنة والعودة إلى منازلهم .

8 - نطالب الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية التحقيق في المجازر التي راح ضحيتها المئات من الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، بالقصف الجوي الإماراتي .

هذا والله الموفق.

الدروس المستفادة من البيان السعودي بشأن أحداث عدن

- أكد البيان عدم القبول باي ممارسات تمس حياة الشعب اليمني أو فتح معارك جانبية تخدم المليشيات الحوثية والجماعات الإرهابية
- أكد البيان دعم المملكة للشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي ورفض أي محاولات لإيجاد واقع جديد باستخدام القوة
- جدد البيان حرص المملكة على سلامة واستقرار ووحدة الأراضي اليمنية واعتبر ذلك من أمن المملكة والمنطقة

أصدرت المملكة بيانا قويا وواضحا ولا لبس فيه ولا غموض ولا يحتاج مطلقاً لتأويل وتفسير، ولا ينفع لأحد أن يعتبره انتصارا له؛ فهو انتصار لأمن واستقرار السعودية والمنطقة في المقام الأول، وانتصار للشرعية في المقام الثاني.



د. علي العسلي

تقول أحد فقرات البيان المهمة... "والمملكة إذ تعبر عن رفضها التام للتصعيد الأخير والمسار الذي اتجهت إليه الأحداث، والآثار التي ترتبت عليها، وعدم الاستجابة لندائها السابق بوقف التصعيد والتوجه نحو الحوار فإنها تؤكد على ما تضمنته بياناتها السابقة التي صدرت منذ بداية الأزمة وضرورة استعادة معسكرات ومقرات مؤسسات الدولة العسكرية والمدنية للحكومة الشرعية، وأن تنخرط الأطراف التي نشب بينها النزاع والحكومة الشرعية في حوار جدة بالمملكة بشكل (فوري) ودون تأخير.."..."أتحتاج هذه الفقرة لتأويل أو إلى التنظير والاستعراض والتذاكي.. لا أظن أن المملكة قد تركت الباب مفتوحا لذلك، فقد تأنت وصبرت وربما حاولت اقناع المتمردين ومن دعمهم في دهاليز العمل الدبلوماسي بجدة، وربما عندما وجدت مطالب وابتزازات ومصالح وأطماع، أنهى عند المملكة ذلك الدلال؛ لأن أمن المملكة والمنطقة لا دلال فيه أبداً، هكذا يقول هذا البيان الصادر عن المملكة ((.. "تشدد المملكة على أن أي محاولة لزعزعة استقرار اليمن يعد بمثابة تهديد لأمن واستقرار المملكة والمنطقة، ولن تتوانى عن التعامل معه بكل حزم.)) ..!؛

.. وفي فقرة أخرى من البيان السعودي... "تعبر المملكة وتؤكد على ضرورة الالتزام التام والفوري وغير المشروط بفض الاشتباك ووقف إطلاق النار، وأي انتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، ولن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة إيرانياً، والتنظيمات الأخرى المتمثلة في تنظيمي (داعش والقاعدة)..." ؛ وعلى الرغم من لطف المملكة كتوطئة لهذه الفقرة حيث انها أسفت لما حصل بين الأشقاء اليمنيين من فتنة، باعتبار أن المجلس الانتقالي وقواته هكذا صوّر أنها قد تشكلت ودُعمت من قبل الإمارات لمواجهة الحوثيين الانقلابين، وليس لأي شيء آخر؛ وإذا بهم ومن يدعمهم يشكلون تهديداً حقيقياً للشرعية؛ وطعنة كبيرة في ظهر أمن واستقرار المملكة العربية السعودية والمنطقة ولذلك عليهم التوقف عن هذه الصبيانيات فورا والانخراط في حوار جدة لطرح مطالبهم وحاجاتهم واستيعابها لا للقبول بهم كأمر واقع؛ هذا مرفوض سعوديا وقد أكد ذلك البيان، حيث جاء فيه وبشكل صريح ((وتؤكد المملكة على موقفها الثابت من عدم وجود أي بديل عن الحكومة الشرعية في اليمن وعدم قبولها بأي محاولات لإيجاد واقع جديد في اليمن باستخدام القوة أو التهديد بها.))؛ وللأسف أن هؤلاء المدعين للقضية الجنوبية، ومن تسريبات المشاورات الجارية في جدة مطلبهم الأساسي منصب نائب الرئيس ووزارتين هذا كل همهم، ولم تكن القضية الجنوبية في بالهم يوما، ولا بأس من استخدامها وتجييش الناس في سبيلها اذا كانت ستحقق لهم مآربهم، ولابأس كذلك أن يدفعوا في سبيل ذلك بالفتنة إلى ذروتها، ولتسقط الأرواح، وتدمر البنى، وتنتشر الفوضى، فلا يعنيهم كل ذلك، أبعد هذا الوضوح في فقرات بيان المملكة تخمينات أو تأويلات أو استنتاجات..؟؛ لا أظن ذلك..!؛

وفي فقرة أخرى من البيان.. "وتؤكد المملكة الاستمرار في دعمها للشرعية اليمنية بقيادة فخامة الرئيس اليمني / عبد ربه منصور هادي وحكومته وجهودها الرامية للمحافظة على مقومات الدولة اليمنية ومصالح شعبها وأمنه واستقراره ووحدة وسلامة أراضيه، والتصدي لانقلاب المليشيا الحوثية الإرهابية ومكافحة التنظيمات الإرهابية الأخرى.." أتقوا الله يا من توظفون البيان من أنه قد جاء لمصالحكم، فلم يعطكم البيان إلا حق الحوار مع الحكومة لاستيعاب مطالبكم واحتياجاتكم ليس أكثر؛ واظن أن الحكومة منفتحة لمثل هكذا طلبات بعد تنفيذ نصوص ومضمون هذا البيان، أي تسليم المؤسسات والمعسكرات وإرجاع الأوضاع إلى ما قبل الأحداث التي جرت بعدن؛ وفوق ذلك الاعتراف بشرعية الرئيس هادي وحكومته والانخراط في صفوفها لمحاربة الانقلابيين الحوثيين..!؛ أختم بنقطة ومن أول السطر فأقول: البيان كان واضحا لا لبس فيه، يعطي دروساً ينبغي تعلمها في مضمار السياسة، ويعطي خلاصة الاستراتيجيات، وتصويب مسار البوصلة بعد أن شوهته الامارات، فالبوصلة معلومة من التدخل السعودي والتحالف في إنهاء الانقلاب والحفاظ على يمن واحد موحد ينعم بالاستقرار الذي هو استقرار للملكة والمنطقة.. وعلينا أن نتأكد من أن الفوضى بالجنوب قد انتهت نهائيا من واقع موقف السعودية في البيان الواضح والصريح ..فمن يتحدث عن تعثر الحوار بجدة، ويطيل لحرب قادمة!؛ أتوقع، بل وأجزم أنه لم يعد ذلك ممكنا، بعد انتهاء شهر الدلال مع الانتقالي ومن يدعمهم؛ فقد أزف على النفاد، فلا حرب بعد أن قالت السعودية كلمتها؛ وإن حصل وكابر المغامرون في إشعالها، فستكون على رؤوسهم ونهايتهم من الخارطة السياسية المتاحة لهم حاليا.. فبيان السعودية حدد ما يجب وما ينبغي فعله من قبل المجلس الانتقالي والشرعية والإمارات ،وموقف السعودية هذا مدعوم شعبيا وإقليميا ومن الدول العظمى ومن مبعوث الأمم المتحدة في اليمن، فماذا بعد يا انتقالي؟؛ أنصحكم وقبل فوات الآوان أن تنخرطوا مع الشرعية وأن تصطفوا مع الوطن، والوطن والشرعية لن يحرموكم مما تشتهون..!

صحيفة «عكاظ»: معا إلى صنعاء ولو طال الزمن

فهيم الحامد

جاء البيان الذي صدر عن المملكة أمس الأول؛ لتأكيد المؤكد؛ وتعزيز المعزز؛ وتكريس المكرس؛ فالمواقف السعودية حيال الأزمة منذ اليوم الأول لانقلاب الحوثي على الشرعية؛ وأيضا من اندلاع الأحداث والتطورات المؤسفة التي شهدتها الساحة اليمنية مؤخرا؛ وتحديدا في العاصمة المؤقتة عدن؛ لم تتغير قيد أنملة؛ ولن تتغير لأن هذه المواقف مبنية على الثوابت السياسية السعودية؛ بهدف الحفاظ على وحدة وسيادة وأمن واستقرار اليمن ومنع اختطاف هذا البلد العربي الأصيل؛ من قبل النظام الإيراني الإرهابي ومليشيات الحوثي المدعومة منه؛ إلى جانب الحفاظ على اليمن موحدا بعيدا من أي محاولات لتفتيته والحيلولة دون سياسة خلط الأوراق وتغيير البوصلة عن الهدف الأساسي؛ لعاصفة الحزم وإعادة الأمل الذي يقوده التحالف العربي لاستعادة الشرعية في اليمن بدعم أعضاء التحالف وعلى رأسهم دولة الإمارات العربية التي لعبت دورا أساسيا في منع انقلاب الحوثي.

من الأهمية والضرورة القصوى أن يعي الشعب اليمني بمختلف التيارات والمكونات السياسية وتحديدا في الجنوب أهمية المرحلة الحساسة التي تمر

بها البلاد، وهو ما يتطلب التكاتف ولمّ الشمل وتعزيز الوحدة وعدم السماح للمغرضين والمتربصين وأعداء اليمن باختطاف الانتصار الذي تحقق ضد مليشيات الحوثي المدعومة من النظام الإيراني، والمساس بوحدة وسيادة وأمن واستقرار اليمن؛ ومنع أي محاولات لتفتيت اليمن وتقسيمه لأن هذا لايصب في مصلحة اليمن؛ وهذا ما يسعى له أعداء اليمن.

إن ما حققه الشعب اليمني بدعم من فوات التحالف العربي لاستعادة الشرعية وقوات الجيش الوطني الشرعي من إنجازات واختراقات ضد مليشيات الحوثي يعتبر انتصارا ليس فقط للشعب اليمني بل للأمة العربية التي سحقت نظام الملالي الذي حاول التهام عروبة اليمن الأصيلة.

وعندما تؤكد المملكة أنها لن تتوانى عن التعامل بكل حزم مع أي محاولة لزعزعة استقرار اليمن الذي يعد بمثابة تهديد لأمن واستقرار السعودية والمنطقة، فإن المملكة ترسل رسالة واضحة وصريحة للأطراف المعنية بأن أمن اليمن من أمن السعودية والعكس صحيح والمساس بأمن اليمن هو مساس لأمن المملكة.

إن نشوب الفتنة بين الأشقاء في عدن والمحافظات الجنوبية، هو تدمير لمقدرات اليمن الموحد؛ خصوصا أن التصعيد الأخير في العاصمة المؤقتة والمسار الذي اتجهت إليه الأحداث، والآثار التي ترتبت عليها، وعدم الاستجابة لندائها السابق بوقف التصعيد والتوجه نحو الحوار؛ هي إجراء غير مقبول؛ وعلى جميع الأطراف والمكونات السياسية والتشكيلات العسكرية في عدن ضرورة الالتزام التام والفوري وغير المشروط بفض الاشتباك ووقف إطلاق النار، وأي انتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، باعتباره مطلبا رئيسيا لإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل اندلاع الاقتتال في عدن.

إن تأكيدات المملكة على أنها لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة إيرانياً، والتنظيمات الأخرى المتمثلة في تنظيمي داعش والقاعدة، هي رسالة سعودية صريحة وواضحة بوقف العبث وتحكيم العقل والعودة إلى الرشد ووقف الاقتتال الذي لا يصب في مصلحة الشعب واليمن وانخراط جميع المكونات السياسية في الحوار الذي دعت إليه المملكة في أسرع وقت والالتزام ببيان المملكة والتحالف بالانسحاب من المواقع التي سيطرت عليها في عدن.

لقد التزمت السعودية التي تقود التحالف العربي بموقفها الثابت حيال دعم الشرعية اليمنية واعتبارها الممثل الشرعي لكل اليمنيين وعدم وجود أي بديل عن الحكومة الشرعية في اليمن؛ لأن أي محاولات للالتفاف على الشرعية هو نسف لليمن الموحد وأن المملكة لن تقبل بأي حال من الأحوال أي محاولات لإيجاد واقع جديد في اليمن باستخدام القوة أو التهديد بها، لأن مثل هذه الإجراءات لاتضر بأمن ومصالح اليمن الموحد فحسب؛ بل إنها تهدد الأمن الإستراتيجي للمنطقة.

والمطلوب في هذه المرحلة التزام المكونات السياسية في عدن بالبيانات السابقة التي صدرت منذ بداية الأزمة وضرورة استعادة معسكرات ومقرات مؤسسات الدولة العسكرية والمدنية للحكومة الشرعية، وأن تنخرط الأطراف التي نشب بينها النزاع والحكومة الشرعية في حوار جدة بالمملكة بشكل (فوري) ودون تأخير؛ لأن أي تأخير سيكون له تداعيات سلبية على أمن واستقرار اليمن.

إن المملكة تحركت من دورها التاريخي تجاه الشعب اليمني وأن استمرارها في دعمها للشرعية اليمنية بقيادة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وحكومته؛ هو لاحلال السلام والأمن في اليمن ومنع التمدد الإيراني وقطع رأس الأفعى الطائفية.

والمملكة ستستمر في إطار التحالف العربي وأعضائه وخصوصا الإمارات في جهودها الرامية للمحافظة على مقومات الدولة اليمنية ومصالح شعبها وأمنه واستقراره ووحدة وسلامة أراضيه، والتصدي لانقلاب المليشيا الحوثية الإرهابية ومكافحة التنظيمات الإرهابية الأخرى.

البيان السعودي... تأكيد المؤكد.. ومعا إلى صنعاء ولو طال الزمن لاقتلاع الحوثي وبناء اليمن الموحد ..المملكة والشرعية اليمنية.. صنوان.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1893» 13 محرم 1441هـ
الموافق 12 سبتمبر 2019م



شكلت حصناً للجمهورية ومنطلقاً لمشروع اليمن الاتحادي الجديد وملاذا آمنا لكل اليمنيين

مأرب قبلة الأحرار والمناضلين وحديقة للتعايش والتسامح والسلام

لعقود مضت وربما لقرون طويلة ظلمت محافظة مأرب وعزلت من قبل الأنظمة المتعاقبة وكان ابناؤها خير مثال للتقيد بالنظام والقانون ونموذجاً لليمني الثائر على التسلط أيا كان مصدره.

وما حكاية الشهيد القردعي التي تتناقلها الأجيال بعد ثورة 26سبتمبر الخالدة سوى صورة لمأرب الحرية والأنفة والسمو والتاريخ العريق، وعندما تعرضت الجمهورية لخطر داهم كانت مأرب سباقة في الانتصار للثورة والجمهورية والثوابت الوطنية، وضربت مثالا للتضحية والفداء والانتصار للوطن والحفاظ على مؤسسات الدولة ومقدراتها.

وها هي اليوم تقدم نموذجا للحضارة اليمنية الأصيلة وتجسيد قيم التعايش والتسامح والاستقرار ذابت لدى سكانها كل الهويات الجهوية والمناطقية، وأجمع الناس فيها على الانتصار للدولة المدنية والمواطنة المتساوية.

26سبتمبر أجرت استطلاعاً مع عدد من المثقفين والشخصيات الاجتماعية الذين تحدثوا عن مأرب وما تمثله من مكانة في قلوب أبناء الوطن الذين توافدوا إليها من كل حدب وصوب ووجدوا فيها الملاذ الآمن والحضن الدافئ لكل اليمنيين.. فإلى نص الاستطلاع:









استطلاع : عبده النويدي

● في البداية تحدث فيصل نهار قائلاً: اعتقد أن التعايش النموذجي الذي نعيشه في مارب ماهو إلا نتاج وعي مجتمعي تراكمي في نسيج متعدد الوجهات والمشارب السياسية والاجتماعية ورغم تعدد ألوان الطيف في الاتجاه الفكري إلا أن القاسم المشترك الذي تتفق عليه وتتوحد حوله جميع هذه الألوان هو الوطن وعمق فكرة الدولة التي ينبغي على الجميع احترامها واحترام القوانين النافذة فيها.

وهذا لعمري ربما كان نتاجا لتلهف الذهنية المجتمعية للدولة التي تنتصر للمظلوم والجميع فيها أمام القانون سواء خاصة بعد أن ذاق اليمنيون ويلات الهتك والبطش من العصابات الانقلابية في السنوات الأخيرة أو التعسف والمحسوبية التي مارسهما ضد المجتمع اليمني النظام السابق لصالح وأزلامه.

ولو قرأنا التاريخ اليمني بعين المتفحص النبيه لوجدنا مايثبت للعالم كله وللقوى الظلامية في داخل الوطن أو خارجه بان الشعب اليمني الأصيل كان المؤسس الأول للمدنية في العالم القديم ولقد ذكر كثير من المؤرخين أنهم عثروا في أبحاثهم التاريخية على أدلة أثرية تثبت بالدليل القاطع ان اليمنيين هم أول من بنى مداميك التحضر والمدنية والالتزام بالقوانين والنظم واللوائح شرط أن يجدوا دولة تحسن إدارة هذه القوانين.

وهناك أيضا من يرى أن وجود الفئات النخبوية التي تجمعت في مأرب كان لها دور فاعل في مساندة الدولة مما ساعد على استنساخ المدينة الافلاطونية الفاضلة، وذلك من خلال التوعية في المسجد والمدرسة والشارع وركاب الباصات في حديثهم كل هذا مضافا إليه جدية الدولة في حماية أمن المواطن وعدم المساس بالمؤسسة الأمنية، أدى هذا كله لخلق فرص ثقافية وصنع قناعات إيجابية جعلت من مأرب المدينة المثالية التي يتطلع إليها كل ذي لب وله من التحضر والعقلانية نصيب.

قلعة للثوار وملجأ للمضطهدين

● الشيخ احمد شليف: مأرب ستظل فاتحة صدرها وذراعيها لتستقبل كل ابناء اليمن دون تمييز أو التفاتة إلى الهويات الجهوية أو المناطقية أو حتى المسارب الفكرية وستظل ملجأ لكل ثائر حر يأبى الخضوع للتسلط أو مضطهد لحق به الأذى من قبل هذه الجماعات التي عاثت في الأرض فسادا وعبثت بكل شيء جميل وفي مأرب من الخير مايكفي الجميع لاسكان مأرب فقط.

وأضاف: أن مأرب التي عرفت عبر التاريخ برحابة صدرها واخلاق ابنائها العالية وشيمهم وانتصارهم للمظلوم هي اليوم تجدد تاريخ مضى باستضافتها لكل الوافدين فرارا من ظلم الجماعات المتسلطة التي لاتمثل أكثر من عصابات متمردة على سلطة الدولة والنظام الجمهوري والخروج على الاجماع الوطني

وأكد أن من يسيؤون إلى القيم والأخلاق اليمنية هم من سببوا بتضرر الكثير من معالم مارب التاريخية سواء في صرواح أو غيرها بعد أن حولوا تلك المعالم إلى ثكنات عسكرية يتمترسون خلفها بل ومارسوا النهب والعبث والسرقة يكفي أن تعرف أن آثار اليمن تباع اليوم في الكثير من الأسواق وبشكل ملفت يترك الكثير من علامات التعجب والاستفهام ويدعو إلى الحسرة والألم أن تسعى تلك الكائنات إلى العبث والمتاجرة بتاريخ اليمن وشواهده الحضارية.

مأرب أهمية واهتمام

● أما عمار التام- قال: مأرب تلك الجغرافيا التي انطلقت منها حضارة سبأ العالمية وكانت دولة سبأ لا مركزية في الحكم وحكمها أشبه بحكم فيدرالي اتحادي، تمثل الشورى فيه محور ارتكاز (وما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون) هذا العمق الحضاري الضارب في التاريخ يفسر ما عليه عاصمة سبأ اليوم من احتضان لمشروع اليمن الاتحادي وانفتاحها لمن قصدها من أبناء اليمن عموما، سواء من خرج مطاردا من رواد النضال والكفاح الوطني ضد فلول الإمامة وأدوات الاستعمار، أو من ضاقت به سبل العيش الكريم تحت وطأة المليشيا الانقلابية شمالا وجنوبا من أصحاب رؤوس الأموال أو أصحاب الحرف واليد العاملة، كلهم وجدوا في مأرب ما يحفظ كرامتهم، وينمي ثرواتهم، ويوظف طاقاتهم وإبداعهم، ولما لأهل مأرب من اعتزاز بانتمائهم الحضاري لليمن أرضا وتاريخا وإنسانا فهم يحبون من هاجر إليهم، ولم يكن الموقف الذي وقفه كل أبنائها وأحزابها ومنظماتها مجموعين ضد الانقلاب غريبا .

لم تتلعثم بمأرب إبان الانقلاب الحروف، ولم تسعف اللغة العربية بعض قياداتها ليتموضعوا في المنطقة الرمادية، بل اختاروا أداة نفي للتماهي ونهي للقبول بالانقلاب وقالوا لاااااا .

مأرب اليوم أخذت حقها في الاهتمام الرسمي والشعبي والإقليمي والدولي، تصدرت المشهد بعد عقود من التشويه والتهميش الإمامي والعفاشي الممنهج، وتبوأت مكانا عليا في قلوب اليمنيين، مكانا يليق بعلو شأوها وأصالتها في التاريخ .

مأرب الأهمية والاهتمام هي قلعة الجمهورية، ومنطلق مشروع اليمن الاتحادي، وعرين الأسود والأبطال، ومنتدى الفكر والثقافة والفلسفة الوطنية الراشدة الواعدة.

مأرب قبلة الأحرار، ووجهة عقد بنواصي من فيها الأمل، بل وحديث خواطر اليمنيين في أوقات التأمل والنظر لتجاوز بؤس وشقاء الواقع المرير تحت وطأة المليشيا الانقلابية شمالا وجنوبا.

حتى نحافظ على مكانة مأرب بهذه المرحلة، يجب أن نشيع ثقافة الدولة ،وثقافة القانون، ونعمل على بناء المؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني بمنطلقات وطنية بحتة، بعيدة عن التبعية لأي ثقافة وافدة، ملبية لاحتياجات المجتمع، جاعلة من خصوصيته وذاتيته: حدودا لا يجوز تعديها، ولا مانع من الاستفادة من خبرات الأمم والشعوب، لكن بما لا يضيع هويتنا اليمنية الحضارية، إذ هي الباعث لنهضة جديدة، و لحظة إقلاع حضاري جديد، يليق بتاريخنا المجيد، وجغرافيتنا المباركة، وشعبنا الطيب.





تاريخ عريق

أما قاسم حلبوب- تحدث بالقول: لدى مأرب تأريخ عريق يمتد لأكثر من 7 آلاف سنة وفي كل مراحلها التأريخية لم تشهد تصفيات عرقية أو مذهبية أو كتلك التصفيات التي يقوم بها الانتقالي اليوم في عدن بل كانت الملاذ الأمن لكل خائف والسلة الغذائية لكل جائع ومن عبق تأريخها الضارب في أعماق الأعماق تبعث في النفس طمأنينة وفي العقل ثورة وفي القلب حباً وعلواً وسمواً وارتفاعاً عن الصغائر وأمثالها، وفي السلوك إنسانية ومحبة وبذلاً للنفس والمال لله درك يا مأرب فلك في كل جيل مفخرة منذ سبأ وبلقيس إلى أويس وفروة بن مسيك وختاما عبد الرب وسلطان وبحبيح وآل طعيمان وبالجملة نقول: ان إرث مأرب الحضاري لا يسمح لها إلا أن تكون كما كانت بغداد في عهد المأمون.

البلد الآمن

● د. منصور القاضي: أدلى بدلوه قائلاً: مأرب مدينة السلام مأرب مدينة التاريخ، مأرب الحضارة العريقة في تاريخ الإنسانية .نعم ناسها كرماء وأرضها طيبة والحياة فيها ذو شجون، إنها تحتضن الآن من كل محافظات الجمهورية وخاصة النازحين من ظلم مليشيا الحوثي ويقدرون باكثر من اثنين مليون نازح فكانت لهم الأرض المضيافة والحضن الدافئ والبلد الآمن، وهذا ليس غريباً على مأرب وأبنائها، فعندما نتذكر تاريخ اليمن العريق تتصدره مأرب مدينة سبأ وحمير ومعين. لقد تدافعوا عليها من كل محافظات الوطن المجروح واستقبلتهم بأذرع مفتوحة وصدور مرحبة كم من الناس الذين تركوا بيوتهم وهاجرو إلى أرض مأرب الصمود والحرية التي ضربت أروع الامثال في تاريخ الشهامة والتسامح والتعايش بين كل شرائح المجتمع اليمني، نعم ان مارب قدمت الكثير والكثير من الخدمات المختلفة للنازحين بل انها أعطتهم أرضاً يبنون عليها بيوتهم، وكما نرى اليوم مارب تشكل نموذجا للسلام والأمن والاستقرار، وهي ملجأ لكل الأحرار والشرفاء الوطنيين الذين وهبوا حياتهم من أجل الوطن من أجل اليمن من أجل الحياة الكريمة والحرية والعزة ورفض حياة المذاهب والهوان، فمأرب وأبناؤها. تحتل مكانة خاصة ورفيعة في كل قلب والجميع يكن لها ولا بناؤها كل الحب والوئام والاحترام والإجلال والتقدير. فبوركتي يامدينة السلام والإنسانية يابلسماً وضع فوق جروح الوطن والتأم.. يشهد لك التاريخ سبأ وذكرتي في سورة كاملة في محكم الكتاب نعم ذكرها الله في كتابه الحكيم، وبلقيس لها تاج عظيم والنبي سليمان دعاها إلى الإسلام فاجابته وكانت من المسلمين. لله درك يا مدينة الآباء والأجداد يامارب التاريخ والتاريخ مارب.

● الشيخ محمد أحمد الجبر: اعتقد أن العملية تكاملية ما بين أجهزة الأمن والمواطنين الوافدين وأبناء المحافظة معا، وأن التعايش الحاصل في مأرب يأتي من الوعي المتجذر في وجدان اليمني المتطلع إلى دولة المؤسسات والحريص على إعادة بناء كيانه الحضاري، ولاغرابة أن مأرب مهد الحضارات والتاريخ، وقد قامت دول على ترابها، مع ترجيحي بأن أبناء مأرب لهم دور كبير في تطبيع وتمهيد الأوضاع للنازحين من ظلم وتعسف مليشيا الحوثي، وتعتبر عندهم فرصة ذهبية لنهضة مأرب والتي لم يكونوا يحلمون بها وهذا من حقهم، ولهذا تجدهم حريصين على استتباب الأمن ويقدمون كل مابوسعهم من عون للوافدين عليهم من جميع الجمهورية اليمنية فكان الأمن وكان التعايش وباتت مأرب نموذجا للدولة واحترام النظام والقانون، برغم الحاقدين عليها لتشويهها ولكن أنى لهم ذلك في وجود الجهود المتضافرة من الجميع.

● الكاتب عبدالخالق عطشان تحدث بالقول: مارب اليوم وبعد خمس سنوات انقلابية نما فيها السكان نموا نوعيا وكميا وتمدد فيها العمران شرقا وغربا وتَكوَن فيها نسيج مجتمعي أصيل وجديد وحضرت فيها الدولة حضورا بارزا وبرز فيها تمثيل السلطة الشرعية أيما بروز فتطورت فيها الخدمات والبنى التحتية حتى كادت لاتفي بحجم النمو السكاني المهول وعلى الرغم من تعدد وجهات المهاجرين إلى مارب واختلاف انتماءاتهم السياسية والفكرية إلا أنهم يتعايشون تعايشا يسوده التسامح والتآخي واحترام سيادة النظام والقانون يجمعهم حب الوطن وإرادة قوية للذود عنه والمشاركة في بنائه والتعاون على نموه واستقراره .

لقد كان التسامح والتعايش بين أفراد المجتمع ثمرةً من ثمار حضور الدولة القوي في مارب وثمرة من ثمار الوعي المتصاعد لأفراد المجتمع بضرورة الحفاظ على أول نواة حقيقية للدولة والجمهورية الاتحادية في مارب خصوصا ومارب هي النسق الأول والأقرب لمواجهة المليشيا الانقلابية و الجيش الوطني الذي تأسس في مارب وأقرب محطاته تبعد عن عاصمة الجمهورية صنعاء 40 كم تقريبا.

إن الاستقرار والأمن والتطور الكمي والنوعي وبعبارة أخرى وأدق (حضور سلطات الشرعية وسيادة دولة النظام والقانون) الذي ينعم بها المجتمع الجديد في مارب أثار وأغرى كثيراً من أعداء الجمهورية التي يستعيدها ويبنيها ويدافع عنها الشعب بعيدا عن كثير من التكوينات السياسية التي عجزت عن الحفاظ عليها بل وسلمتها لأعداء الداخل والخارج فأبت إلا أن تكيد للجمهورية في مهدها الجديد مارب عبر خلاياها وبعضا من تكويناتها المشبوهة والتي تسعى جاهدة لشيطنة سلطة مارب وأجهزتها الإدارية محاولة النيل من أي نجاح لبسط الشرعية سلطتها على غرار مناطق أخرى سعت تلك الخلايا والتكوينات وبدعم خارجي لإجهاض الشرعية فيها غير مدركة تلك الخلايا والتكوينات أن مارب ليست خطا أحمر من الخطوط الهشة التي كانت قبل انقلاب 2014 والتي تم تعديها وانما خطوط حمراء تحيط بها من جميع جهاتها يمثلها أجهزة الأمن ورجالها المغاوير وأبطال الجيش الوطني والمجتمع الناشئ فيها على الحرية والإباء و أبناء مارب الأوفياء.

● جبر صبر تحدث قائلا: لاشك أن ما نشاهده ونعايشه في مارب من تسامح وتعايش لكافة أبناء اليمن ومن مختلف المحافظات دون تمييز عنصري أو مناطقي، كل ذلك تأتى من وجود الوعي المتجذر لدى أبناء محافظة مارب بداية، ثم وعي النازحين على مدينة مأرب، إذ أن نزوحهم من محافظاتهم التي يهيمن عليها الحوثي هو لرفضهم للعنصرية والمذهبية والسلالية التي أتى المشروع الحوثي لتكريسها.

كما أن للسلطة المحلية والأجهزة الأمنية دوراً كبيراً في إرساء مبدأ التسامح والتعايش ونبذ المناطقية، وإيواء كل الوافدين من كل المحافظات دون تمييز او تفريق.

وبالتالي لم نجد في مارب أي حالة لأي شخصية كانت من أي منطقة في اليمن قد تم الاعتداء عليها أو مهاجمتها أو انتقادها لانتمائها المناطقي، فكل المواطنين في مارب يعيشون في ظل التسامح والتعايش في صورة ناصعة البياض، ونموذج فريد يسطر في التاريخ بحروف من ذهب.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1893» 13 محرم 1441هـ
الموافق 12 سبتمبر 2019م

إيران والإمارات واليمن..

علي العمراني

الأخوة في الإمارات، لا يجاملوننا حتى ببيان يؤكد على وحدة اليمن وسيادته وسلامة أراضيه..! كثير منا يمكن أن يطيب نفوسهم بيان من الإمارات! ولكن بالطبع ليس كالبيان الذي جاء بعد الضربة الجوية المليء بالاستعلاء والتعسف والغطرسة، والادعاءات الباطلة..

والحقيقة، فإن الضربة الجوية الإماراتية "الشقيقة" التي تعرضت لها قواتنا المسلحة في عدن، لم تبق على الكثير، بيننا وبين "أشقائنا" في الإمارات.. بل لعلها لم تبق على شيء للأسف.. ويبدو أن ذلك لن يؤسفهم ولا يعَني لهم شيئا.

كانت - أي الضربة- بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير.. والإمارات قبل هذا وبعده، تدعم تفتيت اليمن وتفكيكها.. إيران والإمارات لا يقلان خطرا، عن بعضهما، بالنسبة لليمن.. إيران تدعم مليشيا الحوثي التي تهدف إلى السيطرة على اليمن، أما الإمارات فهي تدعم مليشيات الانتقالي التي تهدف إلى تفتيت اليمن.. ولذلك يرى كثيرون أن الإمارات ومليشياتها أكثر خطرا من إيران، لأن خطر السيطرة على الحكم والبلد يظل مؤقتا في كل الأحوال، مهما طال، أما خطر التقسيم والتفتيت، لو حصل، لا سمح الله، كما تخطط له الإمارات ومليشياتها، فقد يدوم قرونا، أو إلى الأبد، مع ما يكتنف ذلك من تناحر واحتراب أهلي أبدي.. إيران على لسان خامنئي نفسه، قالت: إنها مع وحدة اليمن..! الإمارات لم تقل ذلك، وإنما تقول وتفعل العكس! إيران قد تتحدث بنعومة، لكنها تتصرف بخشونة وتدعم إجرام الحوثي، أما الإمارات فخشونة في كل شيء، وتقتل قوات الشرعية بالطيران..! حتى آن أحدهم، قيل: إنه مقرب جدا، قال: إنهم سيحولون قوات الشرعية إلى "مقلقل" لو هي حاولت أن تنتصر للشرعية وتعيد الأمور إلى نصابها في عدن..! وقال مقرب آخر: لن يبقى بعد الآن اليمن واحدا.. الشيخ محمد بن راشد انتقد مثل هؤلاء، ولكن قيادي إماراتي آخر كبير، انبرى يدافع عنهم ويشجعهم ..

ندرك أننا، نحن اليمنيين، نعيش مرحلة مأساة وطنية، وتشرد قاسي مرير، وإذلال غير مسبوق في تاريخنا اليمني، وأننا نعيش تحت رحمة أباعد وأقارب.. ولا بأس أن نكون مجاملين ودبلوماسيين إلى أبعد حد مع "أشقائنا " مثل ما أفعل كثيرا، ويفعل كثيرون غيري، ولكن عند ما يتعرض بلدنا لخطر وجودي، مثلما هو الحال الآن، فيجب أن نصرح، على الأقل، بشيء مما يعتمل داخل نفوسنا، مع أن الواجب أن نصرخ بكل صوتنا حتى يسمعنا كل من في الأرض ومن في السماء، وتلزم المصارحة والصدق مع النفس ومع الأشقاء، قبل أن ندخل نحن وهم معا، في متاهات أوسع وتعقيدات أكثر، وضياع لا نهائي لشعبنا وبلدنا.. وأستغرب عندما لا يزال هناك الآن مجاملون أكثر مما ينبغي، وصامتون على كل شيء، على الرغم من كل ما يحدث، فما بالك وأنت ترى من قد ينطق ضد بلده وأهله، باطلا وزورا، وكفرا.

شكراً سفراء الشعب (الحضرمي والعمراني)



د. علي العسلي

تعز و الجاليات اليمنية يسجلون موقف اليمن في اللحظة الراهنة ؛ إن خروجهم في وجه الإمارات يؤشر أن اليمن ما زلت بخير؛ وأن الديمقراطية اليمنية والحرية مازالت بألف خير؛ وان مطالب واهداف ثورة فبراير مازالت رغم الجراح هي البارز وهي التي في النهاية ستتحقق على كامل التراب اليمني!

نعم! لقد حصل الاسبوع الفائت حراكا داخل المناطق المحرر قرارها وارادتها فعلاً، بأيدي أبنائها؛ كتعز الثورة والحرية، وكذلك الأحرار الذين عبروا عن رفضهم للإمارات من أرض المهجر في البلدان التي تتوافر فيها الديمقراطية، فقد عبر اليمنيون وانصارهم ولا يزالون وبتناغم فريد بين تعز الحرة المستقل قرارها وبين جالياتنا العظيمة في بلدان شتى هذه الفعاليات مثلت الشعب اليمني خير تمثيل في التعبير عن مطلبهم الملح بضرورة خروج الامارات العربية المتحدة من اليمن؛ خرجوا جميعا لهدف ومطلب واحد هو ضرورة مغادرة الامارات من أرض السعيدة وغير مأسوف عليها، دعمهم كذلك احرار ونشطاء اليمن واحرار العالم بهشتاجاتهم لمقاطعة الطيران الإماراتي والبضائع التي تصدرها الامارات، وكان لذلك عظيم الأثر ولاقى استجابة عجيبة..!؛ نعم! لقد خرجت تعز الحرية، تعز الجمهورية، تعز اليمن الاتحادي الجديد، تعز المؤمنة بشرعية الرئيس هادي وباقي أركان مؤسساته الشرعية، وخرجت تلك الجاليات اليمنية واصدقائهم في الولايات المتحدة الأمريكية وفي ألمانيا وفي بريطانيا وفي لاهي وفي أكثر من مكان من العالم، رافعين علم الجمهورية اليمنية ومرددين نشيد الجمهورية ورافعين صورة رئيسهم ورمز دولتهم وشرعية بلادهم، والمحافظ على كرامتهم واستقلال وطنهم، بمقاومته النادرة للضغوط الكبيرة التي يتعرض لها ولا يزال واقفا كجبلي عيبان وشمسان ..؛ لقد عبر الداخل والخارج بمنطق واحد، وخطاب موحد، الرفض القاطع للتدخل السافر للإمارات العربية المتحدة في الشأن اليمني ومطالبين إياها بالخروج من غير مأسوف عليها من أرض السعيدة، فلقد كانت الخنجر في ظهر الشرعية والتحالف والسند الوثيق والداعم الأكيد للفوضى والتقسيم وتمكين وتشكيل مليشيات لها على الأرض، ليس ذلك فحسب، بل دعمت ومكنت الانقلابيين في صنعاء العاصمة، واتضح انه لولا الامارات لما اخذ الانقلاب كل هذا الوقت ولما راح الآلاف من الشهداء والجرحى..، لقد كان لخروج الجاليات اليمنية _سفراء اليمن الحقيقيون_، أن أيقظوا شعوب العالم عما يجري من عدوان للشعب اليمني من قبل دولة الامارات العربية المتحدة؛ لكن السؤال هو: أين سفراء الشرعية مما حصل مؤخرا في اليمن؟! لم نسمع لهم صوتاً ولا تحركاً ولا انتزعوا من الدول موقفا، بل أنهم عجزوا عن إقناع مجلس الأمن للاجتماع لمناقشة القصف الجوي لدولة الإمارات العربية على قطاعات الجيش الوطني في اعتداء صارخ واحتلال بغيض لعدن وبعض المحافظات والجزر، بل رأينا بعض الدول تطالب بالجلوس مع المحتلين وادواتهم، وكأن العالم لم يعلم بالذي حصل الا من خلال مظاهرات واعتصامات الجاليات اليمنية مؤخرا، فلله درهم، هم سفراء اليمن الحقيقيون؛ فشكرا لهم من أعماق قلوبنا على أن مثلوا بلدنا خير تمثيل..؛ فقط علينا أن نشيد بنائب وزير الخارجية محمد عبد الله الحضرمي الذي قال في آخر تصريح له: أن حل الأزمة في جنوب اليمن هو "الوقوف بجدية وشفافية أمام انحراف دور الإمارات"، معربا عن ترحيبه بالحوار مع المجلس الانتقالي الجنوبي "لكن ليس في الوقت الراهن.. وقال معالي نائب الوزير: إننا نرحب بالحوار وهذا شيء ثابت، لكن نعتقد أنه المهم الآن هو أن نقف أمام انحراف الدور الإماراتي في التحالف وهذا هو الحل؛ أن نعمل لتصحيح مسار التحالف بسبب القصف الجوي الإماراتي على الجيش الوطني .. نقول له: شكراً لجرأتك وصدقك وصراحتك في هذا التوصيف، ولكن نعتب عليك ايضا أنك قلت وعلى استحياء: من انه لولم تراجع الامارات دورها، فسنضطر لعرض الموضوع على مجلس الأمن، المفروض أن يكون صوتك كما شعبك عاليا ومطالباً بخروج الامارات من اليمن بعد أن اتضح أمرها بحرف المسار، فانت المفروض أن لا تخذل الشعب بل تصارحه، والشكر موصول للسفير على العمراني الذي أشعرنا بحزنه وجرحه لما يحصل في اليمن، وعبرّ عن ذلك في تغريداته وتصريحاته ومقابلته لوزير الخارجية الأردني وتوضيح ما حصل بعدن ؛ أما جيش الدبلوماسيين وموظفي وزارة الخارجية فعتبنا كل العتب لأدوارهم وصمتهم، وربما أن البعض منهم متواطئون مع الانقلابيين ومع المتمردين والداعمين لهم، ولذا وجب تصحيح مسار وزارة الخارجية قبل تصحيح مسار التحالف، وعليه فإننا نطالب فخامة الأخ الرئيس بسرعة تعيين وزير للخارجية وتقييم السفراء وتغيير من يستحق التغيير، وبالتالي إعادة الحياة والدور والريادة لأهم الوزارات السيادية في حكومته الشرعية.

إرهاب من غير غطاء

د. عبدالله حسن

من هي حتى تكافح الارهاب خارج حدودها؟! ليس الا تدخلا" مخجلا" ومهينا" لها اولا" واخيرا"، فقد كشفت الامارات عن نواياها السيئة ووجهها القبيح، في قصفها للجيش الوطني، واعاقة عودة الشرعية الى عاصمتها المؤقتة، وهي التي تقصف المدن منذ سنين لإعادتها كما تدعي، كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون، وهنا لا تفوتنا الإشادة بالمواقف الأصيلة للشقيقة رائدة عاصفة الأمل. من في وجهها مستقبل اليمن.

لم تكتف بدورها كأمارة بالسوء وانما قامت بقصف الجيش الذي يقدم قوافل من الشهداء في اشرس معاركه مع الحوثيين، دفاعا عن العروبة في مواجهة الاطماع الفارسية، دفاعا عن الامارات لكي لا تحتل بعد الاحواز ويستكمل ما تبقى منها، لكي لا يذبح الثور الابيض والاسود، دفاعا عن الاسلام الذي تم توظيفه لخدمة مشروع شيطاني، لا يمت حتى للإنسانية او الاخلاق بصلة. قصفتهم من الجو بعد ان حسموا المواجهة رغم فارق العتاد.

تنقض فقط علي البلدان التي انهكتها الحروب، لا تواجه دولا قائمة بذاتها، تتلاعب بمشاعر المرضي ضعفاء النفوس، تنسج لهم احلاما" وردية، لتسلبهم كرامتهم، فمن خرج من جلده جف، ولن يكونوا في احسن الاحوال الا محتلين أو عبيد، لساسة لا يحترمون البشر كما يتظاهرون مع الإبل، قنوات ومستشفيات وطائرات خاصة بها، ويقصفون الناس بالعشرات، ويذبحون الأسري بلا رحمة، فكيف سيدعسون خدمهم ان كتب للجانبين في الجنوب البقاء؟!

تتخبط وتروي كل يوم عذراً، بعد أن استهلكت قولها بالخطأ، لتبرير غدرها السافر، فحينا" انها تكافح الارهاب، واي ارهاب أفضع منها، وهي تقصف الجانب المعني بمكافحته في وطنه ؟ وحينا اخر لكبح جماح الاصلاح، وهل سيتم ذلك بالانفصال ؟ وماذا عن الشمال ؟ اذا سلمنا بأن الشرعية هي الاصلاح، وانهم احرص منا علي انفسنا، ومن جيشنا ورئيسنا الشرعي وحكومته. وبأن الاصلاح ارهاب وهم المعنيون بمكافحة الارهاب في شتي انحاء المعمورة.

في النرويج حقق أكثر من مائة جهاز مخابرات مع أحد اللاجئين غير الشرعيين ولم يجدوا شيئاً، ولعدم قناعتهم بإقامته، حاكموه وقرروا طرده، الا ان قوانينهم تمنع تسليمه اذا كان فيه خطر على حياته، فسعوا للحصول على تعهد من رئيس وزراء العراق بالحفاظ علي سلامته، وبعد ان رفض الاول بحجة انه لايضمن نفسه، وافق الثاني، ومع ذلك رفض الخروج بحجة ان العراق حمام دم، فتركوه وشأنه، لم يغتالوه كأئمة المساجد في عدن!

أشياء كثيرة لم تتعظ منها، لا من الصومال ولا من جيبوتي، ولا حتى من بريطانيا العظمى الوقت الذي كانت لاتغيب فيه عنها الشمس، فماذا عنها ؟! وماذا عن عملائها وقد حولوا عدن الي سجن في فترة انشغال الناس بمعركتهم الكبرى هل سيكون بإمكانهم مد قضبانه علي الجنوب، ،هل سيقمعوا شعبا ورث البندقية عن أجداده، ومنذ نعومة أظافره يتعلم فنون القتال؟! وكانت قد اتحفتنا بوعد مع المليونية، تلك المهزلة التي عفا عليها الزمن، وكان مصير كل من اتبعها الزوال. ومع ذلك ورغم بساطتها، لم يخرج لا كبار ولا أطفال.

تساقط أوراق أقزام أبوظبي

عبدالملك نصر الفهيدي

طالما حاولت الإمارات الاستفراد بقرار السعودية من خلال إزاحة قطر والكويت عن السعودية، لتتمكن بعدها من التحكم بالقرار السعودي يرافقه ضغط دولي للاستجابة للهيمنة الإماراتية على القرار السعودي.

حرب اليمن ساعدت السعودية على كشف ألاعيب أبو ظبي فسهلت للإمارات الوقوع في مخالب اليمنيين وأوقعتها في المواجهة المباشرة مع اليمنيين، بينما السعودية ظلت تعمل في الظل، بعدها بدأت السعودية في استعادة زمام المبادرة والتخلي عن أبو ظبي تدريجيا بعد أن أسقطت كل الأوراق الضاغطة عليها من قبل أبو ظبي، وكانت آخر ورقة أسقطتها السعودية في وجه أبو ظبي هي عودة العلاقات القطرية السعودية، وهي بلا شك ستكون البداية لإعادة محور التحالفات في الخليج، وكل هذا ناتج عن الفشل الذي نالته الإمارات في اليمن والأوراق ستتساقط أكثر وأكثر.

وبالنسبة للانفصالي، فإن تأخر حسم المعركة ضده إنما هو لزيادة الترتيبات من أجل خوض المعركة النهائية وبدون خسائر، فليست قوة الانفصالي هي من تمنع الشرعية والجيش من هزيمته، وإنما هو استعداد أكثر وتفاديا للأخطاء السابقة، وما تصريحات الميسري بإنهاء المعركة خلال 12 ساعة، واعلان قبائل أبين الدخول في المواجهة، وخروج الإمارات من شبوة خروجا نهائيا،

والحشود الكبيرة التي تعدها الشرعية لخوض المعركة النهائية، كل ذلك جعل نهاية الانفصالي والقضاء عليه يسير بخطوات ثابتة وواثقة، وكل يوم تكسب الشرعية موقفا والانفصالي يخسر موقفا آخر، ذلك تمرد عبد اللطيف السيد قائد الحزام الأمني في أبين ورفضه الانصياع للإمارات وإعلانه رفض القرار الإماراتي بتغييره وإعلان استعداده لمواجهة الامارات وأصحاب يافع، والنهاية أصبحت قريبة، ولم يعد هناك مجال أو بارقة أمل لانتصار الانفصالي، أو حتى مجرد بقائه ولو بشكل ضعيف، ولعل الموقف القوي الذي تتمتع به الشرعية هو من عجل بسرعة انتهاء الانفصالي.

الخديعة الكبرى.. الإمارات حليف الحوثي السري

في البداية، عندما تشكل التحالف العربي لدعم الشرعية خرج اليمنيون الى الشوارع في مسيرات شكراً للسعودية والإمارات، ورفعوا شعارات عديدة منها "شكرا سلمان" وشكرا إمارات الخير " لكني أنا والقليل من الشباب لم نثق بمشاركة الامارات في هذا االتحالف وكنا نشك بمصداقيتها كثيرا نظرا لعوامل كثيرة منها ان الدولة ذاتها هي من أسهمت بشكل مباشر في تسليم صنعاء للحوثي، ومع اول ضربة للتحالف العربي على مواقع المقاومة والجيش الوطني على سبيل الخطأ كما يقولون بدأت تساورنا الشكوك أكثر حول مصداقية هذا التبرير.. ومن هنا بدأتُ رحلة إثبات أو نفي فرضية دعم التحالف او بشكل دقيق دولة الامارات للحوثي، وقد استمرت رحلة التقصي هذه قرابة أربعة أعوام، بمعنى آخر استغرقت كتابة هذا المقال أربع سنوات، فلم اكن اريد ان اكتب متهما الامارات بأنها تعمل ضد الشرعية أو بالأحرى انها الحليف السري لجماعة الحوثي الإنقلابية كما سأوضح تباعا الا بعد التأكد.

هشام المحيا

بالطبع هناك امور كثيرة عسكرية واقتصادية وسياسية تؤكد دعم الإمارات للحوثي ضد الشرعية، ولكن دعونا في هذا المقال نسلط الضوء على الجانب العسكري فقط، الجانب الأهم في الوقت الحالي

إذن، وبالنظر الى واقع المعركة خلال السنوات الأربع أو الخمس الماضية ومن خلال تتبع مسار التحالف وبالاخص غارات التحالف في نطاق مسؤولية الإمارات،سنجد التالي :

أولا : الأمر الذي يعرفه الكثير من اليمنيين وهو منع الامارات قوات الجيش الوطني صراحة من التقدم في أكثر من جبهة وأبرزها جبهات تعز والبيضاء ونهم والجوف وصرواح مأرب، وكانت تقول للقادة: ان اي تقدم يجب ان يسير وفق خطط التحالف وانها اي الامارات لا تريد اي تقدم عشوائي حتى لا يسقط ضحايا من الجيش وللأسف كانت تنطلي هذه الخدعة على اغلب القيادات، أما بقية القادة فكانوا يشكون بالامر، وعندما تطول فترة توقفهم يقومون بالتمرد على الرغبة الإماراتية ويحاولون التقدم وفورا يأتي الطيران ليقصفهم ويوقع بينهم الكثير من القتلى ويفسحون المجال لتقدم الحوثي وقد حدث ذلك في تعز بجبهة الشقب في العام 2015م عندما كانت المقاومة قد وصلت بوابة عدن، ولاحقاً في مناطق متفرقة شرق وغرب المحافظة وبالأخص في المخا، وحدثت في صرواح بمارب اكثر من مرة، وقد حدثني بهذا قيادي ميداني في صرواح خلال لقائي به في مايو 2017م، وفي البيضاء وفي مفرق عاهم الاستراتيجي - هكذا اسمه تقريبا إن لم تخني الذاكرة - وهو بالجوف، وفي نهم صنعاء أيضا أكثر من مرة وسقط في إحداها قائد لواء السلام وأركان حرب اللواء وركن التوجيه المعنوي، وقبلها استهداف قوات الجيش التي كانت تتقدم حينها باتجاه ارحب القريبة من مطار صنعاء الدولي، وحدثت في اماكن متفرقة أخرى عديدة لكن يبقى استهداف معسكر الجيش بالعبر 2015 م ومعسكر كوفل بمارب 2017 م وأخرها في ابين وعدن أواخر الشهر الماضي، هو الابرز والأكبر والأخطر .. وقبل هذه الضربات الأخيرة كانت تقول الإمارات إنها خاطا!

وهذا الامر عمل بكل تأكيد على إحباط ثقة الجيش بالغطاء الجوي، فضلا عن انه حافظ على وجود الحوثي على الارض وساعده على تقوية موقفه وفرض شروطه في أي لقاءات او مشاورات سلام، ورغم ذلك المكر السيء عمل أبطال الجيش على خوض المعركة بعيدا عن مساندة الطيران كما حدث في تعز.

ثانياً : وهو الأمر الأخطر الذي لا يعرفه سوى القليل، وهو تنبيه الامارات لقوات الحوثي بالمواقع التي ستستهدفها كل غارة بوقت قصير، فعلى سبيل المثال في صبر بمحافظة تعز، أواخر2015 وكنت حينها هناك،كان الحوثيون في مدرسة ذي مرين، وقبل الغارة بدقائق تلقى القيادي الحوثي هناك مكالمة وقام من فوره بتوجيه افراده بالخروج من المدرسة واخراج الآليات العسكرية منها وإبقاء السجناء المدنيين فيها، وبعد دقائق فقط جاء الطيران واستهدف المدرسة وقتل على اثرها أحد المسجونين وجرح آخرين.. بعد ذلك بفترة بسيطة طلب قائد موقع فندق دار النصر بصبر ايضا من أفراده الخروج من الفندق وإخراج سلاح مضاد الطيران 23 الذي كان في باحة الفندق، وقال لهم بالحرف:"الطيران ع يضرب الان"! وسمع الكثير من السكان والمارة هناك ذلك وقام بعضهم بتجهيز كاميرا تلفونه لتصوير الغارة، وبالفعل ما هي إلا خمس دقائق حتى استهدف الطيران الفندق بغارتين تقريبا ودمر أجزاء منه دون اصابة حتى حوثي واحد، علما بأن هذا الفندق كان قد بني على نفقة الشيخ زائد بن سلطان الرئيس الإماراتي الراحل... أيضا في منطقة السود بصبر رفعت قيادة المقاومة للتحالف بإحداثية لموقع يوجد فيه تجمع لأكثر من خمسين حوثيا كان يستخدم كمؤخرة لمعركة مشرعة وحدنان، وفي مساء ذلك اليوم جاء الطيران وقصف منزلا يبعد عن الهدف أكثر من 500 متر وسقط خلالها مواطن وجرح بعض الحوثيين الذين كانوا بالمكان القريب اصلا من خط المواجهة وترك مكان تجمع الحوثيين.. ليس ذلك وحسب، ففي بداية الحرب عندما كان الحوثيون يخوضون معركة اقتحام صبر رفعت المقاومة بإحداثيات بمواقع الحوثيين للتحالف وكانت المقاومة حينها لا تمتلك سوى السلاح الخفيف فضلا عن نقص الذخيرة وعدم وجود خط للامداد، الأمر الذي كان يستدعي تدخل الطيران بشكل عاجل، الا أن الطيران جاء بعد أسبوع من رفع الاحداثيات وقصف أحد المواقع المطلوبة، وكانت المعركة حينها قد حسمت لصالح الحوثيين ولم يعد في الموقع الذي قصفه الطيران أي تواجد للحوثيين .

هذا النهج والتعاون الاماراتي الحوثي لم يكن في منطقة بعينها بل في أماكن كثيرة، وقد اكد لي أكثر من شخص بما فيهم ضابط في الحرس الجمهوري كنت أعرفه سابقا قبل أن ينخرط في صفوف الحوثيين، حيث قال لي: ان بلاغات كانت تأتيهم من قياداتهم بإخلاء مواقعهم قبل الغارات.

وهنا سيأتي من يقول : كيف تريد ان تقنعنا بهذا الكلام ونحن شاهدنا قتلى الحوثيين بالغارات بأعيننا؟ وسأجيب بأنني لا أتحدث عن كل الغارات، فالتحالف يضم 10 دول، ما يعني أن هذا الامر كان يحدث من قبل دولة واحدة وقادتنا كل القرائن السابقة واللاحقة إلى الاعتقاد بأنه الطيران الإماراتي فضلا عن كوني شاهد عيان على تلك الأحداث طوال خمس سنوات.

ثالثاً : تهريب الأسلحة للحوثيين.. فالمعروف ان التحالف ضرب حضرا جويا وبحريا وبريا على اليمن لمنع وصول اي مساعدات للحوثيين او تهريب الاسلحة الإيرانية لهم، وتولت الامارات تأمين الجهة الجنوبية للبلد بما في ذلك السواحل الجنوبية، لكن ما حدث خلال الخمس السنوات ان شحنات الاسلحة تصل باستمرار الى الحوثيين عبر موانئ الجنوب مرورا بالخط البري بحضرموت حتى الجوف وصولا الى صنعاء، ووصل الحال الى امتلاك الحوثيين طائرات مسيرة حديثة تصيب الاهداف بدقة وهي ذات الطائرات التي يمتلكها حزب الله وايران، ولا يمكن تصديق أن تلك الطائرات صناعة حوثية محلية، فاليمن في أفضل حالاتها لم تتمكن من صنع كلاشنكوف فكيف بطائرة مسيرة حديثة!

وللتوضيح أكثر سنذكر هنا مثالين لشحنتي أسلحة كانت في طريقها الى الحوثيين وتم القبض عليها من قبل الجيش الوطني وأشارت التحقيقات الى علاقة الانتقالي والحزام الأمني بها، كانت الاولى في شرقي تعز تحمل اسلحة والغاما وكانت قادمة من عدن، اما الثانية فقبض عليها في الجوف وفيها طائرات مسيرة وكانت الشحنة قد تجاوزت كل نقاط المناطق التي تسيطر عليها الامارات حتى تنبه لها الجيش قبل وصولها مناطق الحوثيين، وعقب القبض عليها جاءت لجنة سعودية للتحقيق، ولكن لم تعلن اللجنة أية نتائج عنها.

رابعا : استهداف القيادات الوطنية العسكرية، وقد اتخذت الإمارات شكلين من الاستهداف، الاول: الضغط على قيادة الشرعية بتغيير بعض القيادات، والثاني عبر استهدافها بشكل مباشر.

حدث الشكل الأول مع قائد مقاومة تعز الشيخ حمود المخلافي الذي اشترطت الامارات خروجه من تعز مقابل دعمها وكانت تعز حينها تعاني من حصار خانق ونفص كبير في المواد الغذائية والدوائية للمدنيين وللجيش إلى جانب عدم امتلاك الجيش لأبسط مقومات خوض المعركة ضد الحوثيين. ذات الأمر حدث مع قائد المقاومة بعدن نائف البكري وقيادات أخرى في أكثر من جبهة.

أما الشكل الثاني وهو الاستهداف، فطال الكثير من القيادات الوطنية أبرزهم قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الشدادي ومحافظ عدن جعفر، ونائب رئيس هيئة الأركان اللواء الزنداني وقائد لواء حفظ السلام وأركان حربه بجبهة نهم صنعاء، وغيرهم كثير لا يتسع المجال لسرد اسمائهم.. وقد ضغطت الامارات على الشرعية لتعيين قيادات مهادنة وسهلة المراس بديلة للمستهدفين، تستطيع من خلالهم تمرير بعض أو كل أجندتها، لكنها لم تنجح في غالب الامر نظرا لإدراك القيادة السياسية بقيادة الرئيس هادي ما ترمي إليه الامارات من مخططات خبيثة.

ما ذكرته آنفا ليس الا جزءاً بسيطا مما حدث و يحدث منذ أربع سنوات، فالمجال لا يتسع لذكر كل شيء هنا، وربما في مقالات لاحقة سنوضح كيف خدمت الإمارات الحوثي سياسيا واقتصاديا وأمنيا وحتى اجتماعيا.

جمهورية ومن قرح يقرح !!



عوض كشميم

نقولها وللمليون مرة :لا بديل عن الدولة إلا الفوضى وقوى لا دولة ..
خراب الدولة وفسادها تحصل في كثير من الدول، ولكن يتم اصلاحها وترميمها وتقوية وتعزيز مؤسساتها وتجديدها وتحصينها، وهي حاضنة للكل وتشارك فيها جميع المكونات ...
نرفض دولة الحزب الواحد ولا العائلة الواحدة ...
دولة وطنية هي مشروع تعبر عن مصالح جميع المواطنين ...
حاجتنا ماسة لترسيخ فكر دولة المساواة ...
لن يقبل اليمنيون قاطبة دويلات العوائل والممالك السلالية ..
كل أحرار اليمن ينشدون مبدأ الوصول للسلطة عبر صناديق الانتخابات سواء كان اليوم أو غدا
العملية تراكمية ..
لقد قطعت اليمن تجربة لست بالهينة في المشاركة الشعبية والآلية الانتخابية
ورسم اليمنيون منهجا خطا، واضحاً لإدارة شؤون حياتهم بشكل سلمي وتبادلي للسلطة وإن كانت بدايات شابتها بعض الثغرات والتدخلات وتأثيرات مرتكز القوى والمركزية ولكن التجربة انطلقت وانصهرت كل الفعاليات الوطنية في العملية السياسية رغم تعقيدات البيئة الاجتماعية مع ذلك نجحت التجربة الديمقراطية في عموم المحافظات ومع مرور الوقت ستتطور إلى شكل أرقى ..
لكن تعرضت هذه التجربة لانتكاسها قوى اللادولة لمحاولة إجهاضها بدعم أطراف إقليمية وطائفية معادية للقيم المدنية في إدارة السلطة والحكم والديمقراطية...
حيث شعرت بأن كياناتها ستتعرض للزوال حين تترسخ هذه الثقافة ومن المرجح أن تنتقل إليها رياح الوعي المدني للتأثير على البنية الاجتماعية..
وهي بالتأكيد لا تقبل مفاهيم شراكة للأقليات في الحكم والسلطة.
#جمهورية_اتحادية
#يمن_اتحادي_ديمقراطي

26 سبتمبر
الخميس العدد «1893» 13 محرم 1441هـ
الموافق 12 سبتمبر 2019م

حاربت وجود الدولة وشلت حركتها بمنع عودة مؤسساتها بدءاً من مؤسسة الجيش والأمن

الإرهاب.. سوأة الإمارات المكشوفة في «اليمن»



عززت من نفوذ القاعدة وحافظت على استمرار تهديد الحوثيين للملاحة الدولية وباب المندب

تقرير/ عمار زعبل

لا يفرق اليمنيون بين إرهاب الجماعات المسلحة، التي تفتك ببلادهم، فالحوثيون لا يختلفون كثيراً عن تنظيمي القاعدة وداعش، وأصبحوا في تقارب كبير- أي الحوثيين- مع إرهاب آخر صنعته الإمارات على نار هادئة في المحافظات الجنوبية، بدعمها وتشكيلها لمليشيا متنوعة، بل عملت على التخلص من شخصيات بارزة في المقاومة اليمنية للمشروع الإيراني منذ وقت مبكر، بقتلها لهم، لعل أبرزهم محافظ عدن الأسبق (جعفر محمد سعد) وقد تم اغتياله بأسلحة إماراتية، بعد أشهر قليلة من تحرير المدينة من مليشيا الحوثيين، أي: في أواخر العام 2015م.

وهو الاغتيال الذي حجبت عبر أذرعها أية تفاصيل عنه، أخفت اجراءات التحقيق، والمتهمين الرئيسيين، ليبقى دليلاً واضحاً على قبح الإرهاب، إنه سوأة الإمارات في اليمن، تدعمه الوثائق والصور والحقائق على الأرض، إذ استخدمت عناصر القاعدة، ضمن أجهزتها الأمنية والعسكرية في جنوب اليمن، فأحد قيادات "داعش" ظهر أكثر من مرة، برفقة مدير أمن عدن السابق شلال شائع، في صورة تؤكد أن التنظيم يعمل لصالح مليشيات الإمارات، الإرهابي يعد مسؤولاً عن العمليات الإجرامية التي طالت خطباء مساجد وسياسيين في عدن.

ووفق خبراء بتنظيم ما يعرف بالقاعدة في شبه جزيرة العرب، أنه كان هناك اعتقاد بأن التنظيم عاش في السنوات الأخيرة بحالة هدوء ورضا غربيين، وكأنه حاول تجميد نفسه أو في حالة ترقب لما تؤول إليه الأحداث، لكن اتضح غير ذلك، كانوا أداة في يد الإمارات وما زالوا، تمسك بهم بقوة، تحركهم أنى شاءت، استخدمتهم في عمليات الاغتيال، كانوا اليد الغليظة، الخفية حيناً، والظاهرة في أحيان أخرى، فالرايات السوداء لم تخف نفسها حتى، إذ سمح لها أن تظهر قريبة من إعلام الإمارات التي حرصت أن تصل إلى كل المحافظات اليمنية جنوباً وشرقاً وغرباً.

الجزء الأكبر من المهمة

ويبرر مراقبون الأمر أن صفقة كبيرة قد تمت، تكفلت أبو ظبي بالجزء الأكبر من المهمة، حاربت أي وجود للدولة، شلت حركتها بمنع أي عودة لمؤسساتها بدءاً من مؤسسة الجيش، الذي يعد العدو الأول للتنظيمات الإرهابية، حتى المؤسسات الاقتصادية، إذ سيطرت الإمارات على الموانئ، التجارية والمصدرة للنفط، مانعة أي تصدير للنفط، وهو الإجراء الذي لم يحدث منذ بدء تصدير النفط في اليمن، لتحرم الاقتصاد الوطني، من مليارات الدولارات، بل مكنت الإرهابيين بالحصول على الأموال التي تدفقت إليهم أثناء اقتحامهم وسيطرتهم على عدد من المدن.

استثمار الإرهاب

وتؤكد الوقائع أن الإمارات استثمرت الإرهاب على حساب قضية اليمنيين، وسعيهم إلى إنهاء الانقلاب وتوقف معاناتهم، عملت فقط على تغيير مواقع وتبادل أدوار في الفترة الماضية، لتحقيق مصالحها، لتخرجهم الآن بصورة واضحة، لتستمر في تنفيذ مخططها الرامي لتقسيم اليمن، والاستئثار بثرواته..

انسجام واضح

وتشير تقارير دولية، إلى العلاقة الواضحة للإمارات مع تنظيمات الإرهاب في اليمن، وقد عملت على دعمها، لضمان سيطرتها على السواحل اليمنية وبأقل كلفة، اصطنعت حروبا على وسائل الإعلام، على الرغم من علاقة التماهي مع القاعدة وداعش، عن طريق دعم قيادات مدرجة بقوائم الإرهاب، كهاني بن بريك، الذي يشغل منصباً مهماً في المجلس الانتقالي التابع لها، وعادل عبده فارع المعروف بأبي العباس، في محافظة تعز، والذي يتحكم بكتائب عسكرية، مدججة بالسلاح المتطور، أصبحت أكثر ما يعترض المسألة الأمنية في المحافظة التي ما تزال تعيش حصاراً من ثلاث اتجاهات من قبل مليشيا الحوثيين، بينما يوجد فيها منفذ وحيد إلى العاصمة المؤقتة عدن، يتم إغلاقه، بصورة متكررة، من قبل هذه الكتائب، التي بقيت محل جدل أوساط اليمنيين، منذ ظهورها حتى اللحظة.



أبناء تعز دليلاً واضحاً لسيناريو العنف الإماراتي المستمر على محافظتهم، عبر "أبو العباس".

بن بريك.. عصا غليظة

ويستشهد مهتمون بهاني بن بريك، يعدونه عصا الإمارات في اليمن، كونه متهماً رئيسياً من قبل السلطات الأمنية، في عدن عبر النيابة العامة، بالتخطيط لعمليات اغتيال بلغت أكثر من 120 شخصاً، لأسباب سياسية بينهم شخصيات اجتماعية وخطباء وضباط موالون للسلطة الشرعية في عدن ومدن أخرى، وفقا لمنظمة سام للحقوق والحريات التي مقرها جنيف.

خبير المتفجرات

وقال المحلل السياسي السعودي سليمان العقيلي، عبر قناة تلفزيونية محلية: إن هاني بن بريك هو قائد فصيل في أنصار الشريعة، وتنظيم "أنصار الشريعة" هو تكتل من الفصائل والتنظيمات من بينها تنظيم القاعدة، وينشط بشكل أكبر في جنوب اليمن، وهو ما أشارت إليه قناة الحرة، في وقت سابق، إذ أرجعت انضمام بن بريك للقاعدة في وقت مبكر، وأنه سجن بسبب أنه كان خبير متفجرات.

شراء الولاءات

ويظهر الاستثمار الإماراتي للإرهاب التي ادعت محاربته منذ 2016 في محافظات أبين وشبوة وحضرموت باعتمادها على تشكيلاتها المحلية، القليلة الخبرة والتدريب، واعتمدت أكثر على شراء الولاءات، فمن المعروف أن الولايات المتحدة الأمريكية قلصت دورها في القتال ضد القاعدة في جزيرة العرب في شبوة على وجه التحديد، وهو ما يفتح الباب للتساؤلات عن استراتيجية الإمارات، الذي لم يكن انتصارها حقيقياً، إنما عملت على بقاء الإرهاب، وجعله كامنا ليأتي دوره، حين تتأت المطالبات بتركها اليمن، وهو ما حصل مؤخراً فأرادت استثمار ورقتها المكشوفة.



نتيجة غير متوقعة لشركاء الإمارات

وفي تقرير أمريكي صدر مؤخراً تعليقاً على الأحداث الأخيرة في عدن، نقراً خيبة الأمل الأمريكي، بشريكتها في محاربة الإرهاب الإمارات، إذ توضحت الصورة عن استراتيجية أخرى، ربما لم تردها واشنطن، إذ قال التقرير: "سيؤدي الصراع في جنوب اليمن إلى تشتيت القوات التي تقاتل ضد حركة الحوثيين، مما يتيح لهم فرصة لتوسيع نفوذهم وتعزيزه في شمال ووسط اليمن"، واعتبرت تصرف الإمارات بخدمة مجانية للحوثيين "مثل هذه الخطوة ستجعل حركة الحوثيين في الحديدة، في وضع أفضل لمهاجمة الملاحة الدولية حول مضيق باب المندب".

توسيع الحرب

وأوضح التقرير الصادر عن مشروع التهديدات الحرجة التابع لمعهد "اميركان انتربرايز" بأن المجموعات الانفصالية المدعومة إماراتيا، ستهيء الظروف لتوسيع الحرب الأهلية في اليمن، والتي من شأنها أن تعزز من نفوذ القاعدة في شبه الجزيرة العربية، بالإضافة لتقوية حركة الحوثي التي تدعمها إيران.

جرائم بذريعة القاعدة

ويتهم ناشطون في محافظة شبوة الإمارات قتلها لمدنيين، في المحافظة، باستخدامها الطائرات بدون طيار، للتخلص من مناوئين لها، إذ قتل 12 مدنياً، ممن لا يُعتبرون من عملاء القاعدة في شبه الجزيرة العربية الذين قتلوا في مثل هذه العمليات في عام 2017 وحده، بل مكافحة الإرهاب لنشر قواتها في المناطق النفطية، والقريبة من ميناء بلحاف النفطي، والذي ظلت تتحكم به، حتى إخراجها منها، وتسلم الجيش الوطني الميناء في نهاية أغسطس الماضي.

معركة المكلا

الإمارات مع القاعدة، علاقة لا تحتاج إلى كثير من الذكاء لمعرفتها، ففي حضرموت وعاصمتها المكلا، التي سيطرت عليها القاعدة في أبريل 2015م، وظلت تحكمها عاما كاملا، تفاجأ سكانها بخروجهم بعد قتال بسيط، استعادت الإمارات بنجاح المكلا في غضون أيام قليلة، بأقل قدر من القتال، مما أثار جدالاً حول إمكانية التوصل إلى ترتيب تفاوضي بين الإمارات والمقاتلين، على الرغم من أن أبو ظبي حينها نفت ذلك بشدة، الخروج المفاجئ وصفته تقارير دولية بالصفقة المشبوهة بين الإمارات والتنظيم، وفي تقرير أجرته وكالة "أنباء أسوشتيدبرس" أشار إلى أن القاعدة سُمح لها بممر آمن واحتفاظ المقاتلين بسلاحهم و100 مليون دولار نهبت من البنك الرئيسي في المدينة، واستند التقرير إلى شهادات رجال قبائل وجنود ومسؤولين أمنيين.

هذا ما حصل..!

لم يخض الإماراتيون أي مواجهة مع القاعدة، بل إن قواتهم قاتلت جنباً إلى جنب التنظيم في أكثر من مكان، وهذا ما بدأت تتكشف فصوله مع الوقت، فمنظمة العفو الدولية أكدت في بيان أن القوات الإماراتية تحصل على أسلحة بمليارات الدولارات من دول غربية ودول أخرى، لتقوم بنقلها إلى فصائل في اليمن لا تخضع للمساءلة، ومعروفة بارتكاب جرائم حرب، وهو البيان الذي يؤكد تقارير أخرى تتحدث عن الاتفاقات السرية مع تنظيم القاعدة، تقوم على دفع الإمارات أموالاً للتنظيم مقابل انسحاب مقاتليه من بعض المناطق في البلاد، أو تنفيذه لعمليات لصالحها.

26 سبتمبر

الخميس العدد «1893» 13 محرم 1441هـ
الموافق 12 سبتمبر 2019م

في اتصال هاتفي بمحافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية

رئيس الوزراء يطلع على النجاحات الأمنية التي تحققها الأجهزة الأمنية المختصة في المحافظة ويؤكد دعم الحكومة لجهودها في تعزيز الأمن والاستقرار

اطلع رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، من محافظ حضرموت، على الأوضاع الخدمية والأمنية والجهود المتميزة التي تبذلها قيادة السلطة المحلية والأجهزة الأمنية والعسكرية لتثبيت دعائم الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمجتمع والنجاحات الأمنية التي تحققها الأجهزة المختصة بالمحافظة. والتي كان آخرها ضبط المتهم بقتل النقيب عبدالواسع العيدروس، واليقظة العالية لرجال الأمن وأجهزة الاستخبارات في المحافظة بالتعاون مع المواطنين للحفاظ على الأمن والاستقرار..

وقدم الدكتور معين تعازيه الحارة لأسرة الفقيد في اتصال هاتفي بمحافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج البحسني مشدداً على ضرورة تعزيز اليقظة الأمنية وملاحقة أوكار الإجرام والتطرف أينما وجدت. مؤكدا دعم الحكومة للسلطة المحلية وجهودها في تعزيز الأمن والاستقرار.

وفي نفس الوقت بارك الدكتور معين عبدالملك، الخطة الأمنية التي اعتمدتها اللجنة الأمنية بالمحافظة لمعالجة بعض الأحداث والحوادث، وتعزيز الأمن في المدن والنقاط والوحدات العسكرية والأمنية بوادي وساحل حضرموت.. لافتا إلى عزم وإصرار الحكومة بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، والتنسيق الكامل مع السلطات المحلية على مقارعة الغلو والتطرف ومواجهة الإرهاب الدخيل على شعبنا وثقافته.. لافتا إلى أن مواجهة مخاطر هذا الفكر تتطلب نشر ثقافة الوسطية والاعتدال والتسامح والإخاء.

واطمأن رئيس الوزراء على سير الأوضاع ومستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في ساحل ووادي حضرموت، لافتا إلى أن الحكومة تتابع تحسين مستوى الخدمات وتنفيذ مزيد من المشاريع التنموية وفقا لتوجيهات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.

بدوره، عبر محافظ حضرموت، عن تقديره الكبير لاهتمام ومتابعة رئيس الوزراء للأوضاع في محافظة حضرموت، وحرصه على تقديم كل الدعم اللازم للمشاريع الخدمية والتنموية.. مؤكدا أن السلطة المحلية ومن خلال الخطة الأمنية التي اعتمدتها ستعمل على الحفاظ على الأمن والاستقرار وتعزيز السكينة العامة للمجتمع.





خلال تفقده للوحدات العسكرية في جبهة نهم والمستشفى الميداني التابع للمنطقة العسكرية السابعة

الفريق المقدشي: الانضباط يمثل أهم ركائز النصر وعلى الجميع أن يتحمل مسؤولياته في المعركة التي فرضتها مليشيا الحوثي المتمردة على شعبنا



قام وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، بزيارة إلى الوحدات العسكرية المرابطة في جبهة نهم شرق صنعاء، وتفقد المواقع الأمامية التي تم تحريرها مؤخرا، وعقد اجتماعاً بقيادة المنطقة العسكرية السابعة وقادة الألوية فيها.

وخلال الزيارة التي رافقه فيها قائد العمليات المشتركة بالقوات المسلحة اللواء الركن صغير بن عزيز، استمع وزير الدفاع إلى شرح مفصل حول سير العمليات القتالية في الجبهة.. ونقل لقادة ومنتسبي المنطقة العسكرية السابعة تحايا فخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح، وقائد القوات المشتركة الفريق أول ركن فهد بن تركي.. وهنأهم بالانتصارات الأخيرة التي أحرزها أبطال الجيش، مُشيداً بالتضحيات والبطولات التي يسطرها أبطال الجيش في المنطقة السابعة ومختلف المناطق والمحاور العسكرية في سبيل الدفاع عن الثورة والجمهورية والثوابت الوطنية.. مؤكداً أن تلك التضحيات الزكية لن تذهب هدراً وستظل خالدة في ذاكرة الأجيال.

وشدّد الفريق المقدشي على ضرورة مضاعفة الجهود والتحلي بمزيد من الجاهزية والاستعداد القتالي والمعنوي لتنفيذ المهام الموكلة، والتنسيق والتعاون بين مختلف الوحدات وتعزيز العقيدة الوطنية لدى المقاتلين.. مضيفاً، أن الانضباط يمثل أهم ركائز النصر، وعلى الجميع أن يتحمل مسئولياته في هذه المعركة التي فرضتها المليشيا الحوثية المتمردة على شعبنا الصابر الذي يتوق لاستعادة أمنه واستقراره وحريته وكرامته.

وأضاف وزير الدفاع: أن الوطن أمانة في أعناق الجميع، والشعب اليمني يعوّل على القوات المسلحة استكمال تحرير كل شبر من الوطن من المليشيا الحوثية، وسنكون على قدر من المسؤولية ولن تثنينا التحديات عن حسم المعركة، وينبغي على الجميع عدم الالتفات للمعارك الجانبية والمشاريع الفوضوية التي لا تخدم سوى المليشيا الحوثية.

وثمّن الفريق المقدشي دعم الأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية لإعادة بناء القوات المسلحة وتضحياتهم المعمدة بالدماء الزكية جنباً إلى جنب مع إخوانهم أبطال القوات المسلحة في معركة المصير الواحد والمصلحة المشتركة لصد المخططات الإيرانية الرامية لزعزعة أمن واستقرار اليمن والمنطقة ومساعي تحويل اليمن إلى بؤرة لتهديد الأمن الإقليمي والعالمي.. مؤكداً أن مؤسسة الوطن الدفاعية هي الرهان الصلب لاستعادة الدولة والمؤسسات الدستورية وحماية المكتسبات والثوابت الوطنية ومحاربة الإرهاب والتطرف.

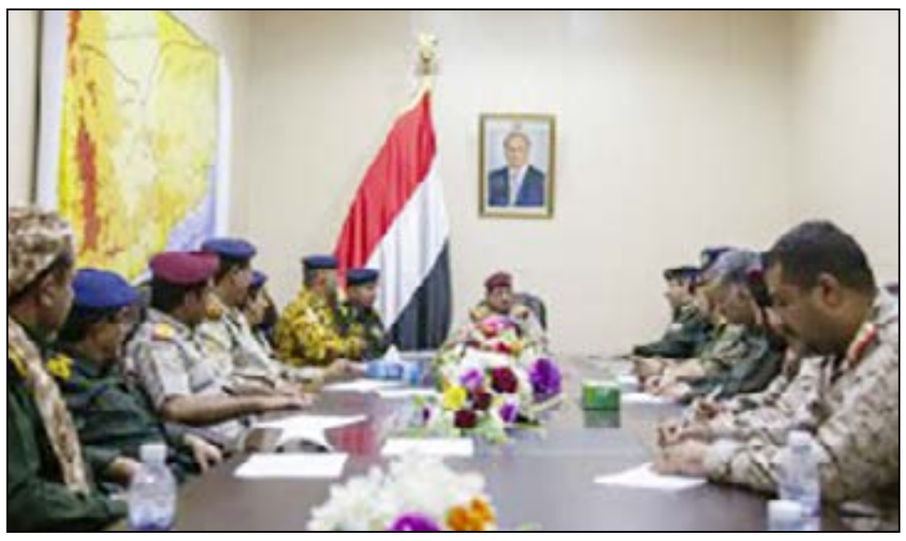
كما قام وزير الدفاع بزيارة إلى المستشفى الميداني التابع للمنطقة العسكرية السابعة المقدم من الأشقاء في المملكة العربية السعودية، واطّلع على مستوى الخدمات الإسعافية والطبية المُقدمة للجرحى من أبطال الجيش الذين يتعرضون لإصابات خلال مُشاركتهم في مواجهة المليشيا الحوثية.

من جهته، رحب قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن محسن الخبي بزيارة وزير الدفاع للمنطقة واهتمامه ومتابعته الدائمة لسير العمليات وجهوده في سبيل تذليل الصعوبات وتوفير الامكانيات.. مُؤكداً أن معنويات أبطال الجيش في المنطقة السابعة عالية، وسيظلون أوفياء لله وللوطن ويبذلون الغالي والنفيس في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض.

خلال ترؤسه اجتماعا للجنة الأمنية في محافظة مأرب

وزير الدفاع: معركة الأمن والاستقرار لا تقل أهمية عن معركة استعادة وتحرير الوطن، باعتبار الأمن هو الركيزة الأساسية للبناء والتنمية وتعزيز وجود الدولة

محافظ مأرب: السلطات المحلية والأجهزة الأمنية لن تتهاون في القيام بواجباتها في صد كل من يحاول زعزعة أمن واستقرار المحافظة



قال وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي: أن معركة الأمن والاستقرار لا تقل أهمية عن معركة استعادة وتحرير الوطن، باعتبار الأمن هو الركيزة الأساسية للبناء والتنمية وتعزيز وجود الدولة بمختلف مؤسساتها وإسناد المعركة التي يخوضها الجيش والشعب في سبيل الدفاع عن الثورة والجمهورية والثوابت الوطنية.

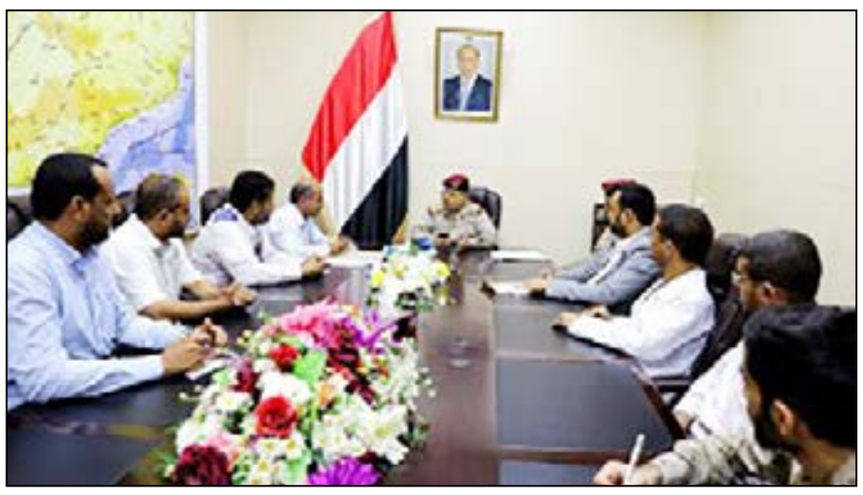
جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً للجنة الأمنية في محافظة مأرب، لمناقشة الأوضاع والمستجدات الأمنية في المحافظة، بحضور المحافظ اللواء سلطان العرادة، ووكيل وزارة الداخلية اللواء أحمد الموساي

وأشاد الفريق المقدشي بجهود الأجهزة الأمنية بمحافظة مأرب التي باتت قبلة لآلاف اليمنيين النازحين من ظلم مليشيا الحوثي الانقلابية ونموذجاً للمحافظات المحررة.. مشدداً على ضرورة مضاعفة الجهود والتحلي بمزيد من اليقظة والحذر والتنسيق والتعاون المشترك لتعزيز الأمن وتأمين وحماية الطرق الرئيسية والمصالح العامة والمنشئات الاقتصادية الحيوية، وعدم التهاون مع أي ممارسات أو محاولات للإخلال بالاستقرار والأمن، وأي مخططات للعصابات الإجرامية والإرهابية التي تستهدف المحافظة؛ وملاحقة المطلوبين والخارجين عن النظام والقانون، وعدم السماح بالعودة للوراء والقفز فوق المكتسبات.

من جهته أشاد محافظ مأرب بتضحيات أبطال الجيش الوطني إلى جانب رجال الأمن لحفظ الأمن والاستقرار والسكينة العامة.. مؤكداً أن السلطات المحلية والأجهزة الأمنية لن تتهاون في القيام بواجباتها في صد كل من يحاول زعزعة أمن واستقرار المحافظة.

وشدد على تعاون جميع أبناء المحافظة وكل المواطنين المقيمين فيها ووقوفهم مع أجهزة الأمن ومؤسسات الدولة بما يحفظ لمأرب الهدوء والاستقرار.. مضيفا: أن السلطات المحلية لن تألوا جهداً في دعم ومساندة الأجهزة الأمنية بما يمكنها من القيام بواجباتها

وزير الدفاع يترأس اجتماعاً باللجنة الطبية العسكرية ويناقش مشاكل تأخير علاج جرحى الجيش



ترأس وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي، اجتماعاً باللجنة الطبية العسكرية لمناقشة أوضاع الجرحى من أبطال الجيش الوطني.

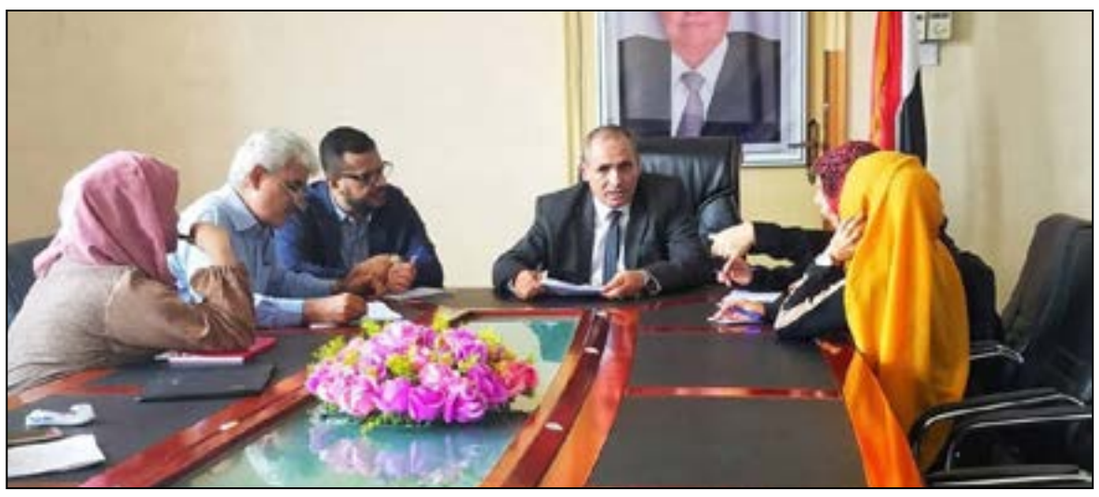
واستمع الوزير المقدشي إلى تقارير مفصلة حول المشاكل والصعوبات التي تواجه اللجنة.. مشيداً بتضحيات الجرحى من أبطال الجيش في سبيل الدفاع عن الوطن والثورة والجمهورية.. مؤكداً أن القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، تولي موضوع الجرحى اهتماما كبيراً.

وقال وزير الدفاع: "أن المتابعة مستمرة لمعالجة مشاكل تأخير علاج الجرحى وتوفير الاحتياجات اللازمة لتقديم الخدمات الطبية والرعاية الكاملة لهم، وأن هذه المشكلة ستشهد انفراجاً قريباً، وأن الحكومة تُعطي هذا الملف أولوية قصوى وسيتم العمل على إيجاد حلول جذرية لهذا الملف وعدم تكرار وقوع هذه المشكلة".

وشدّد الفريق المقدشي على ضرورة التعاون وتكثيف الجهود لمعالجة أوجه القصور والاختلالات وتحمل الجميع مسؤولياته القانونية والأخلاقية لعلاج ورعاية الجرحى، وتجاوز الصعوبات والظروف الناتجة عن انقلاب المليشيا الحوثية على الدولة وسيطرتها على المقدرات والموارد والمؤسسات.

وثمّن وزير الدفاع جهود الأشقاء في المملكة العربية السعودية وما يقدمونه من دعم ورعاية لمعالجة ورعاية الجرحى، وتوفير الأجهزة الطبية والأدوية والمستلزمات.

وكيل محافظة تعز: الجيش ماض في استكمال التحرير واستمرار المليشيا في زراعة الألغام يعكس نواياهم الحقيقية



أكدت السلطة المحلية بمحافظة تعز أن الجيش الوطني ماض في استكمال تحرير المحافظة ودحر هذه المليشيا من كل انحاء تعز، كما اكدت في الوقت ذاته حرصها الدائم على بذل كل الجهود لرفع المعاناة الإنسانية عن سكان المحافظة، جراء الحصار المستمر وإغلاق المنافذ من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية .

وقال وكيل أول المحافظة الدكتور عبد القوي المخلافي - خلال اللقاء الذي جمعه بممثلين عن فريق بناء السلام بمحافظة تعز بحضور وكيل المحافظة الشيخ عارف جامل لمناقشة جهود إنهاء المعاناة الإنسانية لأبناء المحافظة وفتح طرقات ومنافذ للعبور -: أن الانقلابيين استمرأوا نقض كافة الاتفاقيات والالتزامات المبرمة مع عدد من اللجان والمبادرات المشكلة من جهات مختلفة لفتح المنافذ والتخفيف من تبعات الأزمة الإنسانية التي خلفها حصارهم المستمر على مدينة تعز منذ نحو خمسة أعوام .

ولفت إلى أن مليشيا الحوثي المتمردة هي من تفرض الحصار وتغلق المنافذ .

وأضاف " الانقلابيون هم من يغلقون المنافذ ويحاصرون المدينة، ويجب أن يضغط الجميع لرفع هذا الحصار " .

وأكد المخلافي إلى أن لجوء المليشيا لزراعة الألغام في الطرقات والمنافذ، يعكس النوايا الحقيقية لهذه المليشيا، وإصرارها على المضي في حصار المدينة، غير مكترثة بأوجاع وآلام المدنيين.

من جانبه أكد وكيل المحافظة الشيخ عارف جامل أن المليشيا الحوثي المتمردة تمارس تعنتا واضحا تجاه موضوع الحصار، وتلجأ للأكاذيب وتضليل الجهات الدولية .

وثمن جامل جهود فريق بناء السلام وكافة المنظمات العاملة في المجال الإنساني، داعيا الجميع للاستمرار بالضغط واطلاع العالم على جرائم المليشيا الانقلابية بحق السكان في محافظة تعز.

تشييع رسمي وشعبي لجثمان الشهيد العميد/ عبدالله أحمد القحمي

الشهيد خاض العديد من المعارك أبرزها الحرب على تنظيم القاعدة في محافظة أبين ومليشيا الحوثي المتمردة

المشيعون: دماء شهداء الجيش الوطني التي سالت لم تزد المؤسسة العسكرية والأمنية ومن خلفهما الشعب اليمني إلا ثباتاً وصموداً







في تشييع جنائزي رسمي وشعبي مهيب شيع أبناء الجيش الوطني الاحد بمحافظة مأرب جثمان العميد عبدالله أحمد القحمي أركان حرب المحور الجنوبي بالمنطقة العسكرية السادسة، والذي استشهد متأثرا بجراحه أثناء أدائه واجبه الوطني . و شارك الشهيد القحمي في العديد من الحروب كان أبرزها: الحرب على تنظيم القاعدة في محافظة أبين وحرب عمران وصنعاء ضد مليشيا الحوثي الانقلابية كما خاض معارك كثيرة في صرواح ونهم والجوف برفقة اللواء الشهيد عبدالرب الشدادي الذين سطروا أروع ملاحم الشجاعة والبطولة والفداء جنبا إلى جنب، كما كانت له أدور بطولية في كثير من المعارك التي ابلى فيها بلاء حسنا

وأكد المشيعون "أن دماء شهداء الجيش الوطني التي سالت لم تزد المؤسسة العسكرية والأمنية ومن خلفهما الشعب اليمني إلا ثباتاً وصموداً في المعركة، وصلابة وتمسكا بمواصلة النضال، وتقديم المزيد من التضحيات حتى استكمال تحرير كل شبر من الوطن شماله وجنوبه ورفع علم الجمهورية عاليا في ربوع محافظات اليمن كما وعد بذلك المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن.

وأشاد المشيعون بمناقب العميد القحمي، الذي قدّم روحه فداءً للوطن وفي سبيل مواجهة الليشيا الانقلابية و المتمردة للدفاع عن الشرعية و المكتسبات الوطنية، وأهداف ومبادئ ثورتي الـ26 من سبتمبر والـ14 من اكتوبر المجيدتين.

حضر التشييع اللواء الركن صغير بن عزيز قائد العمليات المشتركة واللواء الركن علي حميد القشيبي مستشار القائد الأعلى واللواء الركن أحمد الموساي وكيل وزارة الداخلية واللواء الركن ناصر الذيباني نائب العمليات الحربية والعديد من رؤساء الدوائر ونوابهم وقادات الألوية والكتائب والضباط والجنود من منتسبي الجيش الوطني وجمع غفير من المواطنين.

قائد المنطقة العسكرية الثالثة يتفقد جرحى الجيش الوطني في المستشفى العسكري بمأرب



تفقد قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن محمد الحبيشي يوم الجمعة، جرحى الوحدات العسكرية التابعة للمنطقة الثالثة في المستشفى العسكري بمحافظة مأرب.

وخلال زيارته اطلع قائد المنطقة على أوضاع الجرحى، ومدى اهتمام الكادر الطبي بهم، ومتابعة سير عملية علاجهم.

و استمع الجيش من الجرحى الى احتياجاتهم، وشكاويهم، مؤكداً ان متابعة أوضاعهم، من أولويات القيادة العسكرية العليا وقيادة المنطقة حتى يتماثلوا للشفاء، معبرا عن تمنياته بالشفاء العاجل لجميع الجرحى.

وخلال زيارته حث اللواء الحبيشي إدارة المستشفى على الاهتمام بالجرحى وتوفير كافة الخدمات الطبية والرعاية الصحية لهم، مشيدا بدورهم البطولي وصمودهم الأسطوري الذي سطروه بدمائهم الزكية في معركة تحرير الوطن من المليشيات الانقلابية واستعادة الشرعية.

من جانبهم عبر الجرحى عن شكرهم لقائد المنطقة على اهتمامه ومتابعته لأوضاعهم، مؤكدين عودتهم الى ميادين الشرف والبطولة لمقاومة مليشيا الحوثي المتمرد فور انتهاء فترة العلاج.

تأهيل 60 عنصراً من منتسبي الشرطة بمحافظات إقليم سبأ في مجال العمليات ولقاء موسع للقيادات المجتمعية والأمنية في الجوف





اختتم الأسبوع الماضي فعالية الدورة الخامسة في مجال "عمليات الشرطة" لـ 60 عنصرا من منتسبي الشرطة في محافظات واقليم سبأ وتشمل(مأرب، والجوف، والبيضاء)، والتي استمرت عشرة أيام.

حضر حفل الاختتام وكيل وزارة الداخلية لشؤون الأمن والشرطة الدكتور أحمد الموساي في مدينة مأرب

وحث الموساوي المشاركين في الدورة على الاستفادة من المعلومات والتدريبات التي تلقوها خلال فترة مشاركتهم، والحرص على تطبيقها في واقعهم العملي، وتمثيل الدولة بالشكل النموذجي الذي اعتاده المواطن منهم.

مؤكدا على ضرورة الاهتمام الكبير بتدريب وتطوير قدرات وإمكانيات افراد منتسبي الشرطة، وانعكاس ذلك على واقعهم في الميدان من تحقيق الإنجازات والنجاحات، ومحافظة مأرب مثال لذلك، والتي أصبحت المحافظة الأولى في الأمن والاستقرار.

من جانبه قال مدير عام شرطة المحافظة العميد عبدالملك المداني: "إن الإدارة حريصة على مواصلة دورات التدريب والتأهيل والارتقاء بمستوى منتسبي الأجهزة الأمنية في المحافظة".

وفي جانب آخر نظم مركز يمنيين ضد الصراع سيفيك وبالتعاون مع شرطة الجوف الخميس الماضي لقاء موسعا للقيادات الامنية والمجتمعية في محافظة الجوف بحضور عدد من القيادات الامنية والمدنية.

خلال اللقاء أكد وكيل المحافظة المهندس عبدالله الحاشدي سعي السلطة المحلية إلى بناء أجهزة أمنية بكل ما تحمل الكلمة من معنى وفق معايير تحفظ للمواطن أمنه وكرامته .

قال الراشدي: إننا ومن منطلق المسؤولية سنعمل على تعزيز حماية المدنيين في المحافظة.

وقدم قائد قوات الأمن الخاصة بالجوف العقيد عبدالله البرير لمحة عن جهود الأجهزة الأمنية في حماية المدنيين من خلال النقاط الأمنية وملاحقة الخلايا التخريبية ومحاسبة الأفراد الذين ثبت تجاوزهم في تعاملهم مع المواطنين.

كما تحدث مدير البحث الجنائي العقيد ركن راشد المراني عن الإجراءات التي قامت بها الإدارة لحماية المدنيين وتوعية الموقوفين بالقانون حرصا على ضمان عدم حدوث أي تجاوز بحقهم.

وعبرت مدير منظمة سيفيك باليمن ندوة الدوسري عن شكرها للسلطة المحلية بالجوف على التعاون مع المنظمة في تنفيذ برامج التدريب والتوعية لحماية المدنيين، كما شكرت قيادات الأجهزة الامنية بالجوف في تعاونها وتفاعلها مع الدورات التدريبية لمنتسبي اجهزة الشرطة في المحافظة.

كما قدمت ورقة عمل خلال اللقاء عن الأحداث الأمنية وجهود تعزيز الأمن والاستقرار، تلاها مداخلات ومناقشات لتعزيز الاستقرار وحماية المدنيين.

خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري

مسام ينزع 2956 لغماً زرعتها مليشيا الحوثي في عدد من المحافظات



أعلن المشروع السعودي مسام عن نزع 2956 لغماً كانت زرعتها مليشيا الحوثي في عدد من المحافظات وكذا ذخائر غير منفجرة خلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر الجاري.

وأوضح مدير عام المشروع أسامة القصيبي أن الفرق الهندسية نزعت 350 لغما مضادا للدبابات و9 ألغام مضادة للأفراد و53 عبوة ناسفة و2544 ذخيرة غير منفجرة خلال الأسبوع.

وأضاف إن مجموع ما تم نزعه منذ انطلاق المشروع في يونيو 2018 ولغاية يوم 6 سبتمبر بلغ 87781 تنوعت بين ألغام، وذخائر غير منفجرة وعبوات ناسفة.

بيرق خارف

الشهيد البطل العميد عبدالله القحمي

منير الجحشري

بعد صولات وجولات على اتساع رقعة الوطن كان قدره أن يترجل شهيداً ولم يكن فارسا من فرسان خارف أو عمران فحسب بل كان فارسا من فرسان اليمن إنه الشهيد البطل العميد/ عبدالله القحمي النموذج النادر في الدفاع عن الوطن.

عرفته قوياً ومخلصاً في عمله لا يهاب الموت ويقول كلمة الحق . شارك في كل الجبهات دفاعا عن الدين والأرض والعرض ضد مليشيا الحوثي وكان محل إعجاب لكل من عرفه .

آه من هذا البطل الذي أفزع أعدائه وجندلهم وشتت جمعهم واثخن فيهم الجراح فلتبكيه كل عزيزة وشريفة فليبكيه كل مقدام .

عندما اشعل المتمردون الحرب على الشعب اليمني هب هبة الأسود وانطلق مقبلا غير مدبر إلى ساحات الوغى وصال وجال، فكان نعم القائد ونعم البطل

اليوم نودعك شهيداً شامخاً في السماء .

اليوم نودعك يا صقراً جارحاً لطالما صاد طرائده.

وباستشهاده يختم البطل الشهيد العقيد عبدالله القحمي سيرة من سيرة العظماء والابطال الذين كنا نسمع عنهم ونقرأ عنهم أيام فتوحات المسلمين .

اليوم شهيداً بين أيدي من لايغفل عن الحق .

سلاما على بطل سطر بدمه كل ماتعنيه الوطنية والوطن .

لقد عرفناه يقول كلمة حق لمن كان صغيراً أو كبيراً .

سنظل شامخين الأنوف والجباه إلى عنان السماء كلما مرت علينا سيرته العطرة .

نم قرير العين فراستك لن تسقط وحياتك ستكون قصة بطل وتاريخ تتناقله الأجيال ويفخر به كل من له قضية حق .

لن نحزن رغم أن رحيلك قد أدمى قلوبنا وأذهلنا .

لم نتخيل أن ترحل، فكنا نراك مثل الإعصار تدمر كل عدو لهذا الوطن .

نحن لم نفقدك .. ولن نفقدك لكن سيفتقدك الوطن، وتفتقدك الجبهات ويفتقدك كل شريف على تراب اليمن .

نم قرير العين فعهد يلحقه وعد إننا على دربك ونهجك سائرون.

نم يا شهيد فإن بكيناك سوف ننتحب مثل النساء وليس مثلك يبكى عليه فأنت شهيد الحق .

إلا يا أهل الشهيد واصدقائه ومحبية نعم فقدناه نعم طويت حياته نعم توقف عطائه نعم غدر به نعم تركنا ومازلنا نحتاجه نعم سيترك فراغ لايستطيع احد ان يملاءه.

لكن نحن أهل حق وأهل قتال وأهل شهادة فإن كان شهيدنا قد ذهب فقضيته مازالت على أكتافنا نحملها ونذود عنها حتى نلقاه أو نحقق ما كان يقاتل من أجله.

سحقاً لمن يرى الشهيد عبدالله القحمي ولا يفتخر به سحقاً لمن يعرف أن الشهيد عند ربه ولا يطلب الشهادة بصدر رحب كما طلبها .

أقول للاخوة محمد وبشير وأوس القحمي تغمد الله شهيدنا وأسكنه الفردوس الاعلى، فوالله إنكم لأهل فخر وأهل عز وأهل أنفه وأهل الحق.

إنما شهيدكم نور أيما نور، فكونوا صبورين محتسبين واثبتوا فإن الشهيد يعلمه القاصي والداني من هو؟ وكيف كانت ادواره في ساحات الوغى؟ فنعم الشهيد هو ونعم الأخوة أنتم.

لن اعزيكم ولكن أبارك لأهل الشهيد وأقول لهم أبارك لكم استشهاد العقيد عبدالله القحمي فكونوا كما أحب أن تكونوا.

اللهم أرحم شهيدنا وأسكنه جناتك العلى .

ولا حول ولا قوة إلا بالله

القبائل اليمنية ورسائلها القوية!

■ مطالبة التحالف والإمارات بالاعتذار للجيش الوطني وللقبائل عن وصف أبنائهم المنتسبين للجيش الوطني بعناصر إرهابية

■ استنكار ورفض للممارسات المناطقية والعنصرية من قبل مليشيا الانتقالي المدعومة من الإمارات

د. علي العسلي

أهم رسائل قبائل اليمن الشبوانية والأبينية واليافعية والحضرمية والمأربية وبقية قبل وأعيان اليمن ؛ هي رسائل تعليمية؛ تُعلم الجميع دروس الانتماء للدولة وللجمهورية وللوحدة، ولنبذ الفرقة والتقسيم والتقزيم، ولنبذ دعاة الطائفية والمناطقية والعنصرية، وفي الوقت ذاته تعطي دروساً عظيمة بالمبادئ، فهي تعلن البراءة من أبنائها المنتمين للمجلس الانتقالي ومن أفعالهم! ترى القبائل اليمنية وهي تتبادل البيانات.. فهي تتبادل الأفكار وتتعاطى حلولاً للمشكلات وتحدد المواقف مع الشرعية والدولة وتطالب برد الاعتبار للجيش وللشعب اليمني، من ي طوصف الامارات لهم بالإرهاب! وتطالب التحالف بالاعتذار وتدعم البيان السعودي المنفرد الأخير.. ما هذه القبائل العظيمة؟! وما هذه الصفات والأخلاق والشهامة والقيم؟ بالله عليكم أيمكن أن يهزم شعب هذه قبائله وهذا منطقهم وأخلاقهم وهم يعلمون الدنيا السياسة، فيتعاطونها باقتدار كبير وكأنهم متخصصون و اكاديميون!!

شتان بين القبائل الداعمة للدولة وللشرعية وللتحالف بقيادة السعودية من أجل إرساء دعائم الدولة وإنهاء الانقلاب واستعادة الدولة؛ وبين تلك المسماة زوراً باسمها، وهي تمارس بغير أخلاقها ولا عاداتها ولا مبادئها، والمنتمية للمجلس الانتقالي.. لقد تداعت القبائل لتزيل اللبس، وتحدد المواقف من المجلس الانتقالي وأفعاله، ومن أبنائهم المغرر بهم مع ذلك المجلس.. شتان بين السعودية وهي تحاول لملمة الصفوف وتوحيد الخطاب والتوجه لإنهاء الانقلاب؛ وبين الامارات ومجلسها الانتقالي وهم يزرعون الشقاق ويؤسسون لحروب أهلية لا تنتهي، ويزرعون الفتن ويوقظون الخصومات ويستدعون الماضي ويكرسون خطاب الكراهية والمناطقية والعنصرية..! ما هذه الدروس التي ترسلها القبائل عبر الأثير ليتعلم منها المسؤول اليمني قبل غيره، المثقف، النخب المدنية والتحالف والعالم كله.. تتبرأ من ممارسة الانتقالي.. وتعلن دعمها للشرعية، وتطالب التحالف بالاعتذار للقبائل و للجيش الوطني..! آخر تجليات ي طالرسائل بين قبيلتين يمنيتين..؛ سنحاول التركيز على اهم ما جاء بهما، ففيه التأييد للدولة وللشرعية والشكر والعرفان للتحالف بقيادة المملكة، ومطالبة الامارات بإعادة النظر بأدوارها في اليمن، والطلب بالاعتذار للجيش ؛ قبائل ترفض أدوار الامارات ومجلسها الانتقالي اللذان يريدان ارجاع الجنوب إلى مرحلة السلاطين والمشيخيات وغياب الدولة وبروز الدويلات ..! ففي صباح يوم السبت الموافق 7/9/2019م تداعت قبائل ومشايخ، والسلطة المحلية لمديريات المنطقة الوسطى , تفاعلاً مع النكف القبلي لقبائل آل عوذلة للوقوف امام الاحداث الأخيرة والتي تمر بها المنطقة الوسطى تحديدا والجنوب وكل اليمن عامة؛ وبعد مناقشات من المشايخ والاعيان والسلطة المحلية؛ فإن أهم ما خرج به الاجتماع ما هو آت :... _ إدانة ما تعرض له افراد وضباط الجيش الوطني من قصف وحشي من قبل دولة الامارات، والمطالبة بالتحقيق والتوضيح من قبل التحالف بما حدث.. _ مطالبة التحالف والإمارات العربية المتحدة بالاعتذار للجيش الوطني وللقبائل عن وصف أبنائهم المنخرطين بالجيش الوطني بعناصر إرهابية.. _ مطالبة قبائل الجنوب الذي ينتمي لها قيادات المجلس الانتقالي وافرادهم من المليشيات غير الشرعية بتحديد موقف في كل ما يسمى ضد قيادات وأبناء ابين المنطقة الوسطى ومن وصفهم بعناصر إرهابية ومداهمة وحرق منازلهم وسجنهم بحسب البطاقة .. _ تأكيد قبائل المنطقة الوسطى محافظة ابين انها مع الحكومة الشرعية ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي والتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الداعم لشرعية الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.. _ تعلن قبائل المنطقة الوسطى النفير العام دفاعا عن الأرض والعرض والكرامة تحت راية الجمهورية اليمنية والحكومة الشرعية ومساندة الجيش الوطني..._ تدعو جميع المغرر بهم بتحكيم العقل وتجنب الفتنة والعودة إلى منازلهم.. _ تطالب الأمم المتحدة ومجلس الامن والمنظمات الدولية التحقيق في المجازر التي راح ضحيتها المئات من الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بسبب القصف الجوي الإماراتي..! بيان لا يخطه إلا خبير ومعلم وسياسي ومنتمي لتاريخ وحضارة، وينشد الدولة وإعمال القانون..! انظروا الاستجابة السريعة والفورية من قبيلة متهم بعض أبنائها بالانتماء للمجلس الانتقالي، ويمارسون التجاوزات والانتهاكات، كونهم منخرطين في الأجهزة الأمنية والنخب التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة !؛ ففي صباح يوم الاثنين 9/9/2019 جاء الرد الشافي من قبائل منطقة يافع بمحافظة لحج، والتي عبرت عن رفضها واستنكارها للممارسات المناطقية والعنصرية من قبل ميليشيا الانتقالي الإماراتي في العاصمة المؤقتة عدن، معلنة براءتها من المحسوبين عليها.. جاء ذلك في بيان صادر عن مرجعيات ومشايخ قبائل يافع، تعليقاً على التطورات الأخيرة التي شهدتها المحافظات الجنوبية والعاصمة المؤقتة عدن على وجه الخصوص، وما رافقها من جرائم تصفيات واختطافات بدوافع مناطقية من قبل مليشيا الانتقالي الإماراتي.. ولقد أشار البيان إلى أن هناك من يحاول أن يجعل من قبائل يافع تتصدر المشهد كله فيحملها كل المساوئ والأخطاء والتجاوزات في محاولة جاهلة وموهومة لتشويه وجه قبائل يافع، ولمآرب غير رشيدة ولا عاقله.. وأضاف: أن موقف قبائل يافع الرافض والمستنكر لهذه الأفعال التي صدرت من بعض المنتمين للجنوب، وإن كان البعض منهم ينتمون لقبائل يافع فإننا نرفض ونبرأ من فعلهم ومنهم بما ارتكبوه من تجاوزات بعيدة عن أعرافنا وقيمنا ودِيننا.. وأكد البيان رفض قبائل يافع رفضا قاطعا كل المحاولات غير المسؤولة من البعض لتحويل الصراع السياسي إلى صراع قبلي ومناطقي، وإشاعة العنصرية وتغذية الأحقاد والكراهية، والاعتماد على خطاب متشنج يدعو إلى الجهوية ويستدعي ثارات الماضي..!

أختم فأقول: أيها التحالف وقائد التحالف المملكة العربية السعودية، أرجو أن قد وصلتكم هذه الرسائل اليمانية، واحترام ما جاء فيها، والعمل بمقتضى ما يطرحون، فلا تسمحوا بإعادة إنتاج الخصومات والفتن والحروب الأهلية، والتي ستفضي إلى تعميم الفوضى وعدم الاستقرار لليمن والسعودية والمنطقة بصفة عامة.. وعلى المسؤولين الشرعيين وفي المقدمة منهم سيادة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس أحمد الميسري لما نراه فيه من تواصل دائم ومستمر مع القبائل، فتقول له: التبني التام لما ورد في بينهما، وعدم القبول بالحوار مع المجلس الانتقالي الا بعد رد الاعتبار وتسليم المؤسسات والمعسكرات والاعتذار للشعب اليمني والجيش الوطني، ونشد على أيديكم بمزيد من التواصل وتعزيز العلاقة بالقبائل والاستجابة لكل مطالبهم وتوفير كل حاجاتهم؛ وتبني ما يطرحون وترجمته فوراً على الأرض؛ فهم أحق من غيرهم لو كنتم تدركون وتفهمون ..!

اليمن موقع استراتيجي وأطماع خارجية

ميناء عدن من أفضل خمسة موانئ في العالم

وتفعيل نشاطه يحرم الإمارات 300مليار دولار سنوياً



تقرير : توفيق الحاج

بنظرة الى خارطة العالم نجد اليمن تتوسط قارات العالم القديم الثلاث آسيا وأفريقيا وأوروبا، وتمسك اليمن بزمام مفاتيح "باب المندب" الباب الجنوبي لأقصر وأسرع ممر للتجارة العالمية بين الشرق والغرب "البحر الأحمر"، كما ان اليمن تعد دولة بحرية ومن ذلك تستمد أهميتها الاستراتيجية على مستوى العالم، كما تمتلك شريطا ساحليا يبلغ 2500 كم، يمتد على البحر الأحمر منه أكثر من 450 كيلو مترا بما يشكل 8.9% من الطول الكلي لساحل البحر الأحمر بشكل عام، ثم يمتد ساحل اليمن على خليج عدن وصولا إلى بحر العرب المطل على المحيط الهندي وهي ميزة مهمة تعبر عن جيواستراتيجية المنطقة ...

كما ان اليمن يمتلك على ضفاف ساحله أكثر من عشرين ميناء منها 6موانئ تجارية تتوزع من ساحل الحديدة إلى المكلا وهي: ميناء الصليف ميناء الحديدة ميناء المخا ميناء عدن ميناء المكلا ميناء نشطون

ولليمن 3 موانئ نفطية هامة هي : ميناء الشحر ميناء بلحاف ميناء رأس عيسى ,ولعل أهم الموانئ اليمنية ميناء عدن الذي يتميز بمزايا مهمة يأتي على رأسها الموقع الجغرافي الفريد الذي يربط الشرق بالغرب الواقع على الطريق التجاري الرئيسي حول العالم، كما يعد ميناء عدن واحدا من أفضل خمسة موانئ طبيعية على مستوى العالم، ويتميز بإمكانية توفير خدمات الترانزيت إلى شرق افريقيا والبحر الأحمر وشبه القارة الهندية والخليج العربي، وقد عطل دوره الإماراتيون لحساب موانئ دبي، وسابقا عطل دوره عن طريق الصفقات التي عقدها نظام صالح معهم ..

جزر استراتيجية

لليمن جناحان هما شبه الجزيرة العربية والإطلال على بحرين اثنين وخليج ومحيط تطرز تلك الجغرافيا المائية الفريدة الكثير من الجزر ذاتُ الأهمية الاستراتيجية القصوى، والتي يعده الكثير كنزا استراتيجيا يضاعف من أهمية موقع اليمن، ويبلغ عدد الجزر المسجلة في الجهاز المركزي للإحصاء 216جزيرة تتوزع على أربعة قطاعات رئيسية 7 منها في المحيط الهندي و5 في البحر العربي و23في خليج عدن و181 في البحر الأحمر، منها 112على ساحل الحديدة ..

أطماع الحلفاء

الإماراتُ الدويلةُ ذاتُ المساحة الصغيرة، والتي بدون هُوية وطنية، والتي ليس لها تأريخ ولا حضارة، والتي لا يتعدى عمرها 40 عاماً منذ أن أنشأها الاستعمار البريطاني وأعلن عن ميلاد هذا الكيان في جسد الجزيرة العربية، الامارات التي ليس لها موقع مهم، والذي مجتمعها السكاني يتكون من أقليات من عدة جنسيات هنود وإيرانيين وإندونيسيين وبنغال، وعرب لا يتجاوز ما نسبته 7-8% من السكان، أصْبَحت لاعباً سياسياً خطيرا في وطننا العربي والمنطقة، خاصة بعد أحداث عام 2011م (الربيع العربي) و أصْبَحت لها أطماعٌ في المنطقة.

ففي اليمن يعرف الجميع أن للإمارات أطماعاً من قبل اعلان تحالف دعم الشرعية في 26 مارس 2015م، فعين الامارات على عدن وميناها؛ لما يتمتع به الميناء من مكانة وأهميّة بين الموانئ العالمية، فميناء عدن يعتبر الميناء الثاني عالمياً من حيث الأهميّة نظراً لموقعه الاستراتيجي، فهو حلقة وصل بين قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا، وقربه من مضيق باب المندب جعل منه ميناء عالمياً، فالإمارات كما نعلم تعتمد اعتماداً كلياً على ميناء دبي والذي تملكه شركة دبي العالمية، وهذه الشركة هي من تولت إدَارَة ميناء عدن في عام 2008م بموجب اتفاقية مع الحكومات السابقة، وهي بهذه الاتفاقية عملت على تعطيل عمل الميناء، ولم تعمل على تحديثه وتطويره، بحيث يفقد مكانته، ويصبح توجه السفن والبواخر إلى ميناء دبي، فلو اشتغل ميناء عدن لعطل ميناء دبي، وهو بهذا سيحرم الإمارات من دخل سنوي يقرب من 300 مليار دولار.

ولأهمية ميناء عدن وعدد من الجزر اليمنية وخطورة تفعيله وتشغيله على الاقتصاد السنوي الاماراتي، فقد تحركت الإمارات بخطى مشبوهة منذ أول يوم شاركت فيه مع التحالف العربي، وكان تركيزها منصبا على المحافظات الجنوبية، وأدخلت الحوثيين حلفاء إيران إلى العاصمة صنعاء في سبتمبر/أيلول 2015م، بعد ثلاث سنوات من إلغاء الاتفاقية.

دخلت "الإمارات" كثاني أكبر قوة بعد السعودية في التحالف العربي لمواجهة الحوثيين، وكانت تخطط إلى إشعال الفوضى مع المتغيرات الإقليمية في المحافظات الجنوبية، في محاولة لإعادة السيطرة على الميناء الحيوي مجدداً، وتحاول إجبار وابتزاز الحكومة اليمنية على التفاوض وتقديم التنازلات لأبوظبي مقابل وقف

■ نظام صالح باع ميناء عدن للإمارات بثمن بخس وثورة الشباب كشفت ذلك

■ الإمارات تدرك أهمية موقع اليمن وأهمية جزره وتسعى إلى تحقيق أهدافها بتقسيم اليمن واستهداف وحدته

عدن وحضرموت وسقطرى، وقد كانت هذه المدن مناط أطماعها منذ نظام صالح، وكانت تحركاتها مع النظام قديما تبعث على الدهشة والخوف معا.

اتفاقية مجحفة ظالمة

الثورة الشبابية الشعبية كشفت جانباً مخيفاً من الاحتلال الاقتصادي الإماراتي كمستعمر في الظلال، حسب وثائق نشرت في وسائل الإعلام عقب الثورة، فقد باع نظام صالح "ميناء عدن لمجموعة «موانئ دبي العالمية» التي تعدّ خامس أكبر مشغل للموانئ في العالم، ويقع تحت إدارتها ١٨ ميناء دولياً، تتوزع في مناطق مختلفة من العالم. وفيما يفترض بميناء عدن أن يكون منافساً لميناء دبي، فقد أبرمت شركة «موانئ دبي العالمية» عام ٢٠٠٧م اتفاق تأجير مع نظام صالح لإدارة ميناء عدن، أفضى إلى تأسيس شركة لتطوير محطة الحاويات في عدن وتشغيلها، مناصفة لكل طرف، وبرأس مال أوّلي بقيمة مئتين مليون دولار. وباتت الشركة مشمولة بقانون المنطقة الحرة. وأبرمت في ٢٠٠٨م اتفاقات أخرى، منها إيجار الأرض، وإدارة الميناء، وخدمات الميناء ونقل الموظفين. وأظهرت إحصائيات نشاط ميناء عدن تراجعاً في أدائه، فبينما استقبل الميناء نحو 500 ألف حاوية خلال العام الذي سبق تشغيل «دبي العالمية» للميناء، وتناقصت هذه الكميات عاماً بعد آخر حتى وصلت إلى 130 ألف حاوية فقط خلال عام 2011م، بينما توقف عمل خطوط الـ«BIL» التي كانت تعمل في الميناء منذ 25 عاماً كخطوط ترانزيت للسفن التي تتوقف للتزود بالوقود.

العودة للسيطرة

وتم إلغاء الاتفاقية المجحفة من قبل حكومة الوفاق في سبتمبر/أيلول 2012م، وهو ما أشعر أبوظبي بخطر استقرار الدولة اليمنية وبسط نفوذها على كل أراضيها، وعندها بدأت تخيط خيوط اللعبة لإعادة صالح إلى السلطة مجدداً، حتى كانت عرابة الانقلاب على الرئيس هادي الحركات الانفصالية التي تهدد الاستقرار في المحافظات المحررة، ما يهدد بذلك شرعية الرئيس اليمني المنتخب والمعترف به دولياً.

قامت الإمارات بزرع المليشيات المؤيدة لها في محافظات الجنوب، وخاضت الحكومة اليمنية حرباً معها عدة مرات ولا زالت المواجهات في اوجها ومدعومة بالطيران الحربي الاماراتي الذي قصف قوات الجيش الوطني .

أطماع كبيرة

ليس ميناء عدن وحده ما أحكم شيوخ أبوظبي سيطرتهم عليه، بل إن عدداً من الجزر والشواطئ والحقول النفطية والغازية و من ذلك جزيرة سقطرى التي استقدمت 80 % من سكانها للعمل في إمارات الدولة في وظائف متدنية، ودخلت مع "صالح" ونظامه في شراء الأراضي التي زادت بعد عاصفة الحزم مارس/آذار 2015م، فبدأت التحركات المشبوهة من خلال زيارات الشيوخ المتلاحقة بغرض السياحة والاستجمام، ثم تطورت لتقديم المساعدات للمحتاجين، بعد إعصار شابالا، وأرسلت أول مساعدات في نوفمبر/تشرين الثاني2015م، وكانت كلها استطلاعات تمهيدية لتحويلها إلى قاعدة إماراتية و منصة تدريب عسكرية، ومحاولة تحويل الجزيرة إلى ملكية حصرية لأبوظبي في الاستثمار وإيفاد السياح .

وفي مايو/أيار الجاري أعلنت الإمارات الدفع بالمزيد من القوات إلى الجزيرة السياحية والتي تعد محافظة إلى جانب 20 محافظة يمنية أخرى، كما أعلنت عن نجاح دورات تدريبية جديدة لقواتها.

احتلال الجزر

استمر الإماراتيون في الجزيرة يلعبون وينهبون ويخربون على مرأى ومسمع من الجميع، حتى أصبحت صنائعهم مألوفة، وأهدافهم واضحة جلية، ودخل معهم نجل صالح في صفقات التجارة المشبوهة، والاستثمارات المموهة، وشراء أراضي سقطرى أجمل بقاع الدنيا، لإقامة مشاريع سياحية استثمارية.

وأعطت الحكومة اليمنية في عهد خالد بحاح رجل الإمارات امتيازات للإمارات، ففي مارس/ آذار 2016م، وقع نائب الرئيس اليمني رئيس الحكومة المقال «بحاح»، اتفاقية مع دولة الإمارات، لإعمار وتنمية «سقطرى»، وهو ما دفع الحكومة لاحقا بإصدار قرار بوقف التصرف في الأراضي والشواطئ، وذلك بهدف مراجعة تلك الاتفاقية بعد قيام بعض رجال الأعمال الإماراتيين بحجز مناطق واسعة في شواطئ الجزيرة وشراء مساحات واسعة فيها. بعد شهر من الاتفاقية بين بحاح والإمارات أقال الرئيس اليمني، خالد بحاح من منصبه وعين بديلاً عنه الجنرال علي محسن الأحمر نائباً وأحمد عبيد بن دغر رئيساً للحكومة.

إلى جانب محاولة السيطرة الفاشلة على جزيرة سقطرى عملت الإمارات على بناء قاعدة عسكرية في جزيرة "ميون" الواقعة على مدخل مضيق باب المندب، وتظهر القاعدة العسكرية الضخمة مطاراً بطول 3200 متراً، وكانت مجموعة جاينز المختصة بالدراسات العسكرية قد نشرت صوراً بالأقمار الصناعية في فبراير/شباط الماضي، والتي تظهر استمرار الإمارات في خلق قاعدة عسكرية ذات تواجد دائم في المضيق. ويمكن للمسيطر على هذه الجزيرة التحكم بالعبور في مضيق باب المندب، وقد استخدمتها قوى الاحتلال السابق من بريطانيين وبرتغال وأسبان.

فالإمارات منذ بداية العدوان تعتبر الدولة الثانية من حيث حجم المشاركة في التحالف بعد السعودية، وما لم يكن يتوقعه أحد أن الإمارات، ترسل بجنودها إلى اليمن والتي لا يتعدى عدد جيشها، عدد أسرة يمنية، فهذا الانتحار الإماراتي؛ من أجل تحقيق أهدافها وأطماعها في اليمن وهو السيطرة على السواحل اليمنية ومضيق باب المندب وميناء عدن، وهذا هو ما حدث منذ بداية انطلاق التحالف، فها هي الإمارات اليوم تستميت وتدفع المرتزقة ممن اشترتهم بمالها من أجل السيطرة على عدن والسواحل اليمنية في باب المندب والمخاء وجزيرة سقطرى وجزيرة ميون، وتقيم قواعد عسكرية إماراتية، فالمهمة التي أوكلت للإمارات من قبل من خطط لإعادة الشرعية هي السيطرة على السواحل والموانئ كما فعلت من قبل ولازالت في جيبوتي وإرتيريا والصومال والسودان وحتى السويس، وذلك عبر إقامة قواعد عسكرية أو عبر التأجير لشركة دبي العالمية والتي تدير معظم موانئ العالم وَفي عدة قارات.

ان الإمارات اليوم تكشر عن أنيابها وتعلن عن أطماعها في اليمن، وتتبنى انفصال اليمن عبر دعمها للمجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الزبيدي، وكذلك إنشائها ودعمها لمليشيا وأحزمة ونُخب في حضرموت وشبوة وأبين ولحج والحزام الامني في عدن، فهذه تشكيلات انفصالية إرهابية أثبتت الأحداث ذلك.

لقد أدركت الامارات اهمية موقع اليمن الاستراتيجي، وادركت انها لن تحقق أهدافها وأطماعها في اليمن إلا باستهداف الوحدة اليمنية ونشر الفوضى، ان اليمنيين باتوا على ايمان مطلق ان الامارات أكبر خطر على النسيج الاجتماعي اليمني، وعلى ووحدته، وعلى تراثه التأريخي والحضاري من خلال تدميره ونهبه في جزيرة سقطرى، وذلك من خلال محاولة التشويه والعبث بالتنوع الحيوي لهذه الجزيرة النادرة، وإقامة قاعدة عسكرية إماراتية أمريكية، وإنشاء شركة اتصالات تتبع الإمارات .

فعلينا العمل على لَمِّ الصف والتكاتف وتوحيد الجهود والحفاظ على الوحدة اليمنية وتماسك الجبهة الداخلية، والمضي قدماً للوقوف مع الحكومة الشرعية، ومحاربة كل المليشيات خارج اطار الدولة ورفض العبث بثروات الوطن الإستراتيجية من موانئ وجزر وشواطئ حتى نُفشِل كامل مخططاتهم وأطماعهم في اليمن.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1893» 13 محرم 1441هـ
الموافق 12 سبتمبر 2019م

الحيدري لـ«26 سبتمبر»:

المخطط الحضري لمدينة الحزم يغطي مساحة 35مليون متر مربع

يعتبر المخطط العمراني للمدن الركيزة الأساسية لتكوين المدينة الحضرية، بل ان بناء المدينة الحديثة لا يتم بدون تخطيط مسبق تتوفر فيه كافة المعايير والشروط اللازمة لبناء مدينة تتمتع بالكفاءة العالية والملائمة للسكان والمساكن وما يتعلق بهما من خدمات وبنية تحتية مناسبة تفي بكافة المتطلبات الحالية والمستقبلية مع مراعاة كافة العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية..... الخ.

وتعيش محافظة الجوف في مرحلتها الحالية الحديثة نهضة واسعة في مختلف النواحي، برزت خلالها بعض القضايا الاجتماعية، لذلك استوجب الامر إلى التخطيط لإنشاء مشاريع مستقبلية لاستثمارها لمعالجة تلك القضايا والتي أهمها مشكلة السكن حيث أن عدد سكان مدينة الحزم في ازدياد مستمر بالإضافة إلى حركة النزوح الكبير والاستقرار التي تشهدها، وتعتبر مركز المحافظة من المدن التي عانت في السابق من غياب المشاريع التنموية الأمر الذي أبقاها في أسفل ترتيب المدن من الناحية التطويرية وهو ماأشتغلت عليه السلطة الحالية بقيادة اللواء أمين بن علي العكيمي الذي حرص على تواجد المخطط الحضري للمدينة كونه العامل الأساسي في تطويرها وإعطاء الجوف مكانتها التاريخية االتي تستحقها.

مزيدا من المعلومات في هذا الحوار الذي أجرته صحيفة 26سبتمبر مع مدير عام الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني المهندس عارف الحيدري. فإلى نص الحوار:

حاوره/ طارق السعيد



نعمل على إنشاء أكثر من 12 وحدة جوار جديدة
الهيئة بحاجة ماسة إلى مكاتب تستوعب كافة أقسامه
نحرص على حماية الوديان والأراضي الزراعية من التمدد العمراني

كنتم قد بدأتم العمل في مخطط المدينه في وقت سابق الى إين وصلتم به حاليا ؟

أنجزنا المخطط الهيكلي للمدينة بمساحة 35 مليون متر مربع ،وبنفس الوقت إنجزنا المخططات التفصيلية لأكثر من خمس وحدات جوار بشكل طارىء وسريع لسبق وتلافي تشكل العشوائيات شرق المدينة بمساحة 6ملاين متر مربع، وحاليا نسير في إجراءات المرحلة التالية من التخطيطات التفصيلية للمدينة حيث اعلنا خلال الفترة الماضية للمواطنين لتسجيل أراضيهم وعقاراتهم في المناطق المزمع عمل مخططاتها التفصيلية ضمن مخطط الشبكة الهيكلي طبعا في شرق المدينة و غربها حسب قانون التخطيط العمراني وبمساحة 15مليون متر مربع.

وفي نفس الوقت نقوم بإعداد الدراسات والتقييم لمعالجة وحدات الجوار القديمة حيث انتشرت فيها العشوائيات سابقا قبل 2017 م

منذ متى شرعتم بالعمل على الأرض؟ ومالذي بدأتم به من شق طرقات ونحو ذلك؟

باشرنا اعمال الدراسات والرفع المساحي وأعمال التخطيط عموما في النصف الأول من العام 2018م، وبالمناسبة قبل شهر باشرنا مع الأخوة مكتب الأشغال في إسقاط شوارع وحدات الجوار بفريق مساحي واستخدام الحراثة حسب الامكانيات المتوفرة وتنفيذ مباشر من مكتب الأشغال العامة والطرق بالمحافظة.

هل من عوائق واجهتكم أثناء تنفيذ المخطط؟

نعم هناك بعض العوائق التي واجهتنا أبرزها عدم تفهم بعض المواطنين لأهمية المخططات والالتزام بها نتيجة جهل وانعدام الوعي لدى البعض بمدى أهمية التخطيط العمراني في تطور المدن، إضافة إلى عدم تفعيل الرقابة والمتابعة لمنع المخالفين بسبب ضعف الامكانيات في حينه وخصوصا خلال الفترة ما بين الرفع المساحي للمباني القائمة وانزال المخططات الجديدة وعلى العكس من ذلك هناك تحسن ملحوظ في الوقت الزاهن في هذا المجال، ايضا عدم تجاوب المواطنين والملاك المستفيدين من التخطيط العمراني بتسجيل وتعميد أملاكهم لتسهيل عمليات التخطيط بشكل منصف ومتوازن لمساهماتهم في مساحة الشوارع والمرافق اللازمة للتخطيط.

وكيف تعاملتم مع فرض المخطط في ظل هذه العوائق؟

بجهود ودعم الأخ محافظ المحافظة اللواء أمين بن علي العكيمي وأعضاء السلطة المحلية تم التنسيق مع مكتب الأشغال وتفعيله ودعمه وخصوصا الجانب الأمني، والجميع بذل جهودا كبيرة لإنجاح المخطط واخص بالذكر الأخ وكيل المحافظة المهندس عبدالله الحاشدي

لكن وجدنا أن هناك عملا يجمعكم مع المحكمة عند بيع وشراء الأراضي وإسقاطها ممكن توضح لنا هذه النقطة؟

تم التنسيق مع المحكمة كجانب قانوني في البداية لتسجيل الأراضي بحيث تقوم المحكمة بالجانب القانوني والتوثيق وعلينا الجانب الفني لفترة ثم فعلنا بقية قطاعات الهيئة ومنها السجل العقاري حيث توفرت بقية الكوادر خصوصا القانونية لأننا باشرنا أعمال التخطيط العمراني من المكتب الفني وبنفس الوقت تم تجهيز وتفعيل مكتب الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني وحقيقة نشكر جهود القاضي علي المخرفي رئيس محكمة الجوف الابتدائية لما قام به من توثيق في المحكمة لحين تفعيل الهيئة

هذا يعني أنكم بدأتم عمل المستربلان أو المخطط من المكتب الفني؟

نعم انطلقنا بالعمل من المكتب الفني قبل تفعيل مكتب الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني، عندما أتيت إلى المحافظة وصلت حينها ولا وجود فعلي للمكتب الفني ولا حتى الهيئة فقط مجرد أسماء على ورق - وللعلم أيضا المكتب الفني أسسه الوكيل الحاشدي قبل 2014 وأغلق بعدها خلال فترة الأحداث

ومنذ تكليفنا بالعمل بداية يناير 2018م - بدأت بالبحث عن كوادر و مهندسين ومساحين مناسبين للعمل سواء أعمال الأشراف أو التخطيط العمراني حيث كان خط حضرموت جاري التنفيذ وشبه موقف لعدم توفر كوادر إشراف مهندسين ومساحين مناسبين

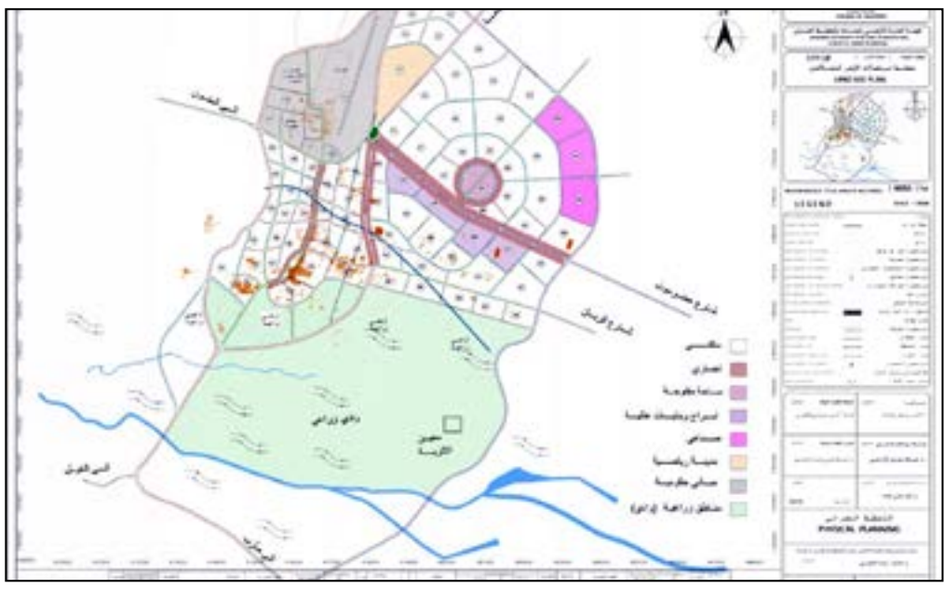
ممكن توضح لنا المخطط وإعداده؟ ومنذ متى بدأتم بفكرة تخطيط المدينة؟

ينبغي أن ننوه إلى أن مشروع مدينة الحزم الجديدة من مشاريع المدن الجديدة المستندة إلى استراتيجية فكرة التوسع في تنمية المجتمعات الجديدة لجذب التنمية من الكتلة القديمة للمدن وتشجيع الزيادة السكانية على الاستيطان بتلك المجتمعات، مع تخطيط وتنفيذ المدينة على أساس اكتفائها الذاتي بالمرافق الأساسية والخدمات مما يجعلها تمثل الامتداد الطبيعي للمدن اليمنية بحيث تتوجه إليها كافة المشروعات المستقبلية بصورة سليمة ومخططة ولذا فأن مخطط مدينة الحزم الجديدة يهدف الى انشاء وتطوير المدينة وفق مخطط عام حديث ومتطور يلبي متطلبات حياة ومعيشة، تتوفر فيه كافة الشروط والمعايير العلمية وبما يتناسب مع الظروف البيئية والاجتماعية.

والفكرة طبعا سابقة وكان هناك عدة محاولات متواضعة من أواخر 2016 وخلال 2017 لم تكلل بنجاح إلى حد ما، وقد تم استدعائي بداية 2018 وباشرنا بوضع الأهداف و خطط العمل لأعمال التنمية عموما ومنها التخطيط العمراني من حينه ومن ثم مباشرة الأعمال والدراسات الميدانية من نهاية مارس 2018م لوضع المخطط الحضري والعمراني لتنمية وتطوير مدينة الحزم لتتربع فوق 35مليون متر مربع مساحة محيط تطوير وتخطيط مدينة الحزم لـ 30 عاما قادما.

طيب لماذا اتجهتم بالمخطط نحو الجهة الشرقيه ونوعا ما غربا؟

لدينا في الجهة الغربية أكثر من 12 وحدة جوار جديدة وتتداخل بمناطق زراعية كما أن الجهة الشرقية أنسب للتوسع العمراني من نواحي كثيرة منها طبيعة الأراض والتربة فيه ومنسوبها المرتفع بعيدا عن السيول، والأهم من كل ذلك هو حماية الوديان والأراضي الزراعية من انتشار المبانيء ومن أهداف التخطيط العمراني حماية المناطق الزراعية والسياحية و البيئة الطبيعية ومناطق الآثار والمعالم الطبيعية وغيرها لذا راعينا هذا الأمر كثيرا والجميع يعرف أن التخطيط العمراني هو أساس التخطيط الحضري أو هو ذاتة بل ان التخطيط العمراني هو الملتقى و الخريطة الجامعة لكل الخطط والبرامج التنموية والاقتصادية و الإنسانية والثقافية والاجتماعية والأمنية والتراثية والجغرافية ووو.. وكل ماض وحاضر ومستقبل ..... الخ



هذا مايخص التخطيط الحضري لكن ماهي طبيعة عمل الهيئة ؟

الهيئة تعنى بدراسة ووضع المخططات التأسيسية لخطط البنية التحتية لتطوير المدن والمجتمعات والمنطقة والمحافظة بالتنسيق طبعا مع المكاتب والجهات ذات العلاقة، والحفاظ والمتابعة على تنفيذ المخططات العمرانية.

إضافة إلى استكمال الدراسات والتخطيط العمراني للمراحل التالية في مدينة الحزم واستهداف بقية المدن والمناطق في نطاق المحافظة ومتابعة تسجيل وتوثيق الأملاك والعقارات الخاصة والعامة في المحافظة والبحث والمتابعة لتسجيل وتوثيق أراضي وعقارات الدولة والحفاظ عليها كما نسعى لتنفيذ مشروع إنشاء قاعدة بيانات مساحية وتخطيطية وجغرافية وللمحافظة، أيضا تقوم الهيئة باستقبال تظلمات المواطنين ودراستها واتخاذ القرارات اللازمة بخصوصها.

كما تقوم الهيئة بالترافع القضائي تجاه المحاكم لقضايا أراضي وعقارات الدولة أو التخطيط أو أي مصالح عامة في نطاق اختصاص الهيئة.

وتقوم الهيئة بتسجيل وتوثيق الملكيات والعقارات وبيع وشراء الأراضي ورفعها وإسقاطها على المخططات بحيث تحفظ الحقوق وتثبت المعالم والحدود وبأجهزة مساحية حديثة ودقيقية تمنع وتحمي المعمدة منها من اي تداخلات أو نزاعات أو أي عمليات احتيال أو نصب مثل البيوع المتكررة لنفس المكان حاليا ومستقبلا بشرط تسجيلها وتوثيقها في السجل العقاري في الهيئة.

هناك مدن سكنية بدأ العمل فيها، حدثنا حول هذا الموضوع؟

نعم هناك مدن سكنية أو بما معناه لأنها مجرد شراء مساحات كبيرة من الأرض السكنية وتقسيمها لقطع سكنية صغيرة، ودورنا كان لتسجيلها وتعميدها ويتم إلزام أصحاب هذه المدن بتخطيطها بموجب ضوابط وشروط التخطيط العمراني من حيث توفير الشوارع ومساحات الخدمات والمرافق اللازمة لتعميدها وتوثيقها في المخططات المعمدة واستيعابها طبعا ضمن المخطط العمراني للمدينة.

فيما يخص المدن السكنية من الناحية الاستثمارية، كيف ترى توجه المستثمرين نحو ذلك؟ وماهي التسهيلات التي قدمت للمستثمرين إن وجدت؟

التسهيلات عندما يكون معنا أراضي وعقارات دولة وأيضا المدن السكنية تكون إنشاء وتنفيذ هذه المدن لكن الحاصل كما ذكرت أعلاه مجرد شراء مساحة أرض كبيرة وتقسيمها لقطع سكنية للبيع يعني بيع من الجملة للتجزئة، وسعينا لاستيعابها ضمن المخطط مستقبلا وكذلك إلزامهم بتوفير الشوارع ومساحات الخدمات والمرافق اللازمة للسكان حسب ضوابط وشروط التخطيط العمراني منعا لاستغلال ذوي الدخل المحدود وبيعهم قطع سكنية بدون أي شوارع أو أماكن للمرافق والخدمات الضرورية لإمكانية سكنهم فيها وإلا تعتبر مجرد عشوائيات واحتيال على المساكين لذلك على أي مواطن إلا يشتري أي قطعة أرض من أي مدينة غير مسجلة و معتمدة المخططات من الهيئة وأيضا تسجيل قطعهم وتوثيقها في فرع الهيئة وهذه مشكلة في المدن المتهربة من التسجيل، وهنا أنبه إنها ليست مدن بالمعنى القانوني أو الفعلي هي مجرد شراء بالجملة وبيع بالتجزئة

ماذا عن إمكانات الهيئة؟

في الحقيقة نعاني من شحة الامكانات، ليس لدينا سوى مكتب واحد للمكتب الفني ومكتب واحد للهيئة وكلنا مكومين فيها بشكل لا يعقل، لا تتسع لا لإرشيف ولا لمكاتب ولاأثاث ولا لكمبيوترات ولا ولا ولا وهذا أكثر مايعيق سريان العمل بشكل طبيعي لذا نحن بحاجة ماسة لمكاتب تستوعب أقسام الهيئة وكذلك المكتب الفني.

ماطبيعة علاقة الهيئة بالمكاتب ذات العلاقة وخاصة المكتب الفني ؟

قام المكتب الفني بتغطية جميع الأعمال الفنية الميدانية والاستشارية للهيئة اضافة للاستعانة بخبرات استشارية وفنية خارجية من بيوت الخبرة خلال فترة تجهيزها وإعادة تفعيلها للقيام بمهامها.

وكانت مهمة الخبراء والاستشاريين مؤقتة لعمل دراسات واستشارات والتخطيط و كل في مجاله التخصصي لعدم توفر هذه الكوادر في المحافظة من ناحية وأيضا تحري الجودة بالاستعانة بالخبرات العالية والمتخصصة، بقية المكاتب تربطنا بهم علاقة عمل تكاملية وخاصة مكتب الأشغال العامة والطرق.

كلمة أخيرة تود قولها؟

نقدم شكرنا وتقديرنا للأخ محافظ المحافظة اللواء أمين العكيمي على جهوده في انجاح هذا المخطط كما أشكر الأخ المهندس عبدالله الحاشدي وكيل المحافظة وكذلك مدير مكتب الأشغال العامة والطرق مبارك حزام وكل الذين ساعدونا في إنجاح عملنا وتسهيله أيضا.

السلطة المحلية في تعز تناقش أولويات المرحلة الراهنة



عقدت قيادة السلطة المحلية بمحافظة تعز اجتماعاً موسعا برئاسة وكيل أول المحافظة الدكتور عبدالقوي المخلافي، لمناقشة مجمل الأوضاع والقضايا العامة في المحافظة .

وناقش الاجتماع الذي ضم وكلاء المحافظة اللواء الركن عبدالكريم الصبري وعارف جامل والدكتور عبدالحكيم عون والدكتورة إيلان عبدالحق والمهندس مهيب الحكيمي، عددا من الإشكالات والصعوبات والتحديات التي تواجه المحافظة في المرحلة الراهنة خصوصا في الجوانب الأمنية والخدمية والإدارية والمالية وضرورة تفعيل مؤسسات الدولة كما ينبغي والوقوف بمسؤولية أمام مجمل الصعوبات التي تواجه عمل مؤسسات الدولة ووضع المعالجات والحلول اللازمة .

وركز الاجتماع على عدد من الأولويات التي يجب التركيز عليها في المرحلة الراهنة أهمها استكمال تحرير المحافظة وتعزيز الأمن والاستقرار وتنمية وتحسين الموارد المالية وتقديم الخدمات العامة للمواطنين.

وأقر الاجتماع عقد اجتماعات دورية لقيادة السلطة المحلية للوقوف أمام كافة القضايا التي تواجه عمل السلطة المحلية في المحافظة ومناقشتها والخروج بحلول ومعالجات مدروسة ومزمنة، لتنفيذها على أرض الواقع والعمل على كل ما من شأنه خدمة المصلحة العامة .

اللجنة الاقتصادية تحذر تجار المشتقات النفطية من التواطؤ مع مليشيا الحوثي وسماسرتها

حذرت اللجنة الاقتصادية جميع تجار المشتقات النفطية من الاستمرار في تمويل مليشيا الحوثي الانقلابية ودعمها في مصادرة إيرادات الدولة، على حساب معيشة المواطنين ووقوف المليشيا ضد جهود صرف مرتبات موظفي الجهاز المدني منذ 4 سنوات.

وفي بيان أطلقته اللجنة بهذا الخصوص دعت تجار المشتقات النفطية إلى اتخاذ موقف وطني لدعم جهود الحكومة وتنازلاتها الوطنية لصالح صرف مرتبات الموظفين في جميع المناطق لتحسين الوضع الإنساني والتخفيف من معاناة المواطنين.

كما دعت الى عدم الانصياع والتعاون مع مليشيا الحوثي الانقلابية، في مخالفة القانون والتعاميم والقرارات الحكومية المختلفة، وعدم المشاركة في إحداث الأزمات، أو حشد السفن وتعريض الموانئ للخطر بمثل هذا التصرف غير المسؤول. وشددت على التجار الالتزام بالتعهدات الخطية التي قدموها للجنة الاقتصادية، و تحمل مسؤولية مخالفتها قانونيا و ماليا. وأكدت اللجنة الاقتصادية أن الحكومة ستقوم باتخاذ الإجراءات القانونية المختلفة بحق أي متعاون أو داعم للمليشيا الانقلابية أو متسبب في الإضرار بالاقتصاد الوطني، وإعاقة جهود تحسين الوضع الإنساني في اليمن.

كما أكدت أنها لن تقوم بإيقاف أو تأخير أي شحنة مشتقات نفطية من الدخول إلى أي من الموانئ اليمنية طالما تم استيفاء جميع الشروط والضوابط وفقا لقرارات الحكومة، وأن تلك الضوابط والشروط يتم تطبيقها على جميع التجار في جميع الموانئ اليمنية بمهنية وحيادية وموضوعية.

وقالت اللجنة: "نحن نقدر حجم الضغط المالي والأمني الذي يتعرض له التجار في مناطق الخضوع لمليشيا الحوثي الانقلابية، ونذكرهم بمصير الكثير من القيادات السياسية والاقتصادية والمصرفية الذين تعاونوا مع الميليشيا، وآخرهم الخبير المصرفي أحمد ثابت العبسي المخفي قسرياً من قبلها وهو في حالة صحية حرجة.

وأضافت أنه "وبموجب تعهدات التجار بالالتزام بقرارات الحكومة وتعاميم اللجنة الاقتصادية تم خلال تلك الفترة إدخال شحنات من الوقود تكفي جميع المناطق عموما، وكان لميناء الحديدة النصيب الأكبر من تلك الكميات التي بلغت حوالي 447 ألف طن، وهي كميات أضيفت إلى فائض المشتقات التي تم توريدها عبر ميناء الحديدة خلال الربع الثاني من العام 2019، و التي تكفي إجمالا لتغطية احتياجات المناطق الخاضعة للمليشيات الحوثية حتى منتصف الشهر القادم أكتوبر 2019م.

ودعت اللجنة الاقتصادية الأمم المتحدة ومنظماتها الإنسانية المختلفة، ومبعوثها الأممي لتحمل مسؤولياتهم والقيام بدورهم الإنساني والمهني في إلزام مليشيا الحوثي بعدم إعاقة تطبيق قرار الحكومة رقم 49 لعام 2019م، و جهود الحكومة لصرف مرتبات الموظفين المدنيين، والتأكد من قانونية وسلامة مواصفات واردات اليمن من الوقود، كما تدعوها بالإضافة إلى لجنة العقوبات الدولية في اتخاذ إجراءاتها الرقابية والعقابية اللازمة لردع مليشيا الحوثي من التسبب في إحداث أزمات المشتقات النفطية ومفاقمة الوضع الإنساني وإجبار التجار على مخالفة قرارات الحكومة، و التسبب في تكبدهم خسائر مالية و مخاطر تجارية كبيرة، واعتقال قيادات تجارية و مصرفية بريئة في سجونها.

اللجنة الإقتصادية
ECONOMIC COMMITTEE

مكتب الشباب في مأرب يدشن توزيع مستلزمات الرياضة للأندية



دشن مكتب الشباب والرياضة بمحافظة مأرب توزيع مستلزمات رياضية لعدد 150 ناديا وفريقا شعبيا بالمحافظة.

وتشمل المستلزمات الرياضية التي سيتم توزيعها "150 زياً مع 300كرة قدم 150 كرة طائرة بالإضافة إلى 150 شبكة طائرة"، وسيتكفل بمهام توزيعها وإيصالها للفرق الرياضية فروع مكاتب الشباب والرياضة بالمديريات.

وفي حفل التدشين تحدث وكيل المحافظة علي الفاطمي مبديا استعداد السلطة المحلية لبذل كل الجهود في دعم الشباب وتوفير احتياجاتهم وتهيئة المناخ المناسب لهم للقيام بالأنشطة والفعاليات بما يضمن صقل المواهب وتطوير المهارات ورفع القدرات.

من جانبه رحب مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة علي حشوان بالحاضرين مبينا لهم نوعية الدعم والمستلزمات التي سيتم توزيعها في كافة أنحاء مناطق مديريات المحافظة والتي سيعقبها إقامة بطولات في كل المديريات تليها بطولة المحافظة للفرق الشعبية على كأس أعياد سبتمبر وأكتوبر.

آفاق ثقافية



أحمد عفيف

سقوط المثقف

تنظر المجتمعات إلى النخبة المثقفة بصفتهم قدوات وملهمين يستمد منهم الأفكار والمواقف الصحيحة في كافة الظروف، وتأتي هذه النظرة تقديرا لما يبذله المثقف في سبيل حفظ الموروث وتجديده وتنشئة الأجيال الصاعدة وفقا للثوابت الوطنية والمحددات الاجتماعية في أي بلد من البلدان، وسواء أكان المثقف مفكرا أو فنانا أو كاتبا أو مؤلفا، فإنه مشمول بهذه النظرة التقديرية.

ومن المؤسف جدا أن هناك محطات مفصلية تمر بها البلدان أو الشعوب تعمل على تمحيص المثقفين وفرزهم وفقا لمواقفهم تجاه قضية وطنية معينة تضعهم بين خيارين إما الانتصار لوطنهم وقيمهم ومبادئهم وإما تفضيل مصالحهم الشخصية الضيقة ورغباتهم الآنية الزائلة على مصلحة قضايا وطنهم المصيرية، ومن هنا يتساقطون في مزبلة التاريخ أو يخلدون في ذاكرة الأجيال نتيجة مواقفهم الوطنية الشجاعة.

مافعلته الفنانة اليمنية بلقيس أحمد فتحي من تفاخرها بانتمائها لدولة الإمارات العربية المتحدة واعتبار أن ذلك يمثل لها نعمة كبيرة في ظل الجرح العميق الذي أحدثته هذه الدولة في قلوب اليمنيين جراء تماهيها مع المشروع الإيراني في المنطقة ودعمها اللامحدود لمليشيات محلية متمردة قوضت سلطات الدولة، وقصفها الغادر لقوات الجيش الوطني في عدن وأبين، يعد سقوطا مدويا لمثقف زائف كان يجدر به أن يميل إلى وطنه وقضاياه المصيرية بدلا من تدعيم موقف أعدائه الغزاة الطامعين.

كان الأجدر بها - في أقل الأحوال - أن تلتزم الصمت والحياد في مثل هذا الموقف خصوصا وأنها غير مجبرة على التصريح بذلك حتى لا تسقط هذا السقوط الكبير بعد مشوار كبير لها في مجال الفن .

إن المثقف الزائف الذي يخون وطنه في مثل هذه الظروف، ويتنكر لبلده سعيا في مطامع شخصية ضيقة يضع لنفسه مصيرا سيئا، ويقضي على كل منجز ثقافي قدمه خلال مشواره، وفي الأخير لن يضر إلا نفسه ولن يكيد إلا لذاته، أما الأوطان فهي باقية وصامدة صمود الجبال أمام كل المتربصين وإن أصابها الضعف والوهن في مرحلة ما .

وكان الأجدر بمثل هذه الفنانة أن تعلن فخرها ببلدها اليمن، كونها استمدت من موروثه الثقافي والفني غالب إنجازاتها الفنية التي جعلت منها فنانة شهيرة لها جمهورها الواسع، لكنها أبت إلا التنكر لوطنها في سقوط كبير لا ينبغي لمثقف حقيقي أن يقع فيه مهما واجه من ضغوط أو تمكنت منه الأطماع.

مايجب أن يعيه المثقفون بدرجة أساسية، هو أن يكونوا مدركين بأهمية دورهم وحساسية موقفهم تجاه القضايا الوطنية المصيرية، فهم الملهمون الحقيقيون للمجتمع في كافة الظروف والمواقف، والأجدر بهم أن يقفوا في صف مجتمعاتهم وأوطانهم وإلا فإن ألسنة الأجيال ستظل تلعنهم وتذكرهم بالسوء وتصفهم بالعملاء والمرتزقة، ولهم الخيار أين يضعون أنفسهم.

من الذاكرة التاريخية

العشيرة المتربصة



بلال الطيب

عبر تَاريخها الطويل، عاشت «الإمامة الزيدية» فترات انقطاع مَحدودة، وعلى مَراحل مُتفرقة، لا تتجاوز الـ «100» عام، والمُفارقة العجيبة أنها بعد كل انكماشة تعود لتتمدد بقوة، كان انقطاعها الأطول في عهد «الدولة الصليحية»، مُحيت حينها تماماً من الخريطة، حتى وصلتها من بلاد فارس دعوة، أعادت رسمها من جديد.

استقلت صنعاء عن حكم الصليحيين «492هـ / 1099م»، وحكمتها ثلاث أسر همدانية إسماعيلية، «آل الغشيم، وآل القبيب، وآل اليامي»، الأخيرة هي الأشهر، وهي أسرة عريقة، ناصرت «الصليحيين» بادئ الأمر، وكان عمران اليامي ـ واليهم على صنعاء ـ سندهم البارز في حربهم ضد «النجاحيين»، ولقي مصرعه وهو يقاتل في صفوفهم.

أمام حضور «الإسماعلية» الطاغي، اختفى دعاة «الإمامة الزيدية»، وانكفأ أنصارها على أنفسهم، حتى أنَّ دولتهم في «طبرستان»، كانت قريبة من ذات المصير، ليجدد حضورها ـ من «جيلان» ـ الإمام «المؤيد» أبو طالب يحيى بن أحمد «502هـ / 1109م».

بعد تسع سنوات من إمامته، أرسل «المؤيد» بدعوته إلى اليمن، فتلقفها الأمير «الهادوي» المحسن بن الحسن، أجابت الأخير قبائل «صعدة، والجوفين، ونجران»، إلا أنَّ تلك التبعية لم تغير في خارطة الإمامة شيء؛ بل كشفت مدى الضعف الذي وصل إليه إماميو اليمن خلال تلك الحقبة.

أعلن المحسن بعد ذلك نفسه إماماً، وتلقب بـ «المعيد لدين الله»، حارب «الصليحيين»، وقتل قائدهم عامر الزواحي، قاتل الإمام حمزة بن أبي هاشم، وعن ذلك قال أحد شعراء «الزيدية»:

إنا قتلنا عامراً وابنه
يحيى وكانا ملكي حمير
لله در محسن من طاعن
والخيل بين عجاجة وستور

كانت نهاية المحسن ـ هو الآخر ـ مَقتولاً على يد ثلة من سكان «حقل صعدة»، قتلوه وولده وجماعة من أصحابه، وأحرقوا جثمانه، واستصبحوا بشحمه، انتقاماً لقتله ضيفاً لهم، قيل: أنَّه «إسماعيلي» المَذهب، الأمر الذي ولد مزيداً من الثارات والضغائن.

استنهضت ابنة الإمام الصريع قبائل «خولان الشام» للأخذ بالثأر، ومن بلاد «جيلان» جاءها المدد بقيادة الأمير «الهادوي» حسين بن عبدالله، فيما قاد الشيخ محمد بن عليان الخولاني تلك المجاميع صوب مدينة صعدة، نهبها وأصحابه، وبالغ في خرابها، وجعلها خاوية على عروشها، وقال في ذلك شعراً:

تألبت الأوغاد من أهل صعدة
لتهدم دين الله في كل وجهة
بخولان قد دمرت صعدة بعدما
طغت وعتت تدمير أصحاب ليكة

لم يُحدد المؤرخون تاريخ تلك الوقائع، إلا أنَّ الراجح أنها حدثت قبل وفاة «المؤيد» أبي طالب «520هـ»، كان حينها الشاب العشريني أحمد بن سليمان مُقيماً في مسقط رأسه مدينة حوث، ليتوجه بعد ذلك إلى الجوف، وفي الأخيرة بدأ يفكر في حال الإمامة المُزري، لم يكن حينها يطمح بتصدر المشهد، بل رأى أنَّ أستاذه الحسن بن محمد هو الأولى، وكتب إليه يَحُثه على ذلك.

رفض الحسن طلب «ابن سليمان»، فما كان من الأخير إلا أن عزم أواخر العام «530هـ» على تولي الأمر بنفسه، استنهض بني عمومته، وذكر اليمنيين بحقه في حكمهم، وقال في ذلك:

وقد خصنا الرحمن بالأمر دونهم
وأورثنا هو وهو أحكم حاكم
ونحن أولوا الأمر الذين أمرتهم
بطاعتنا من دون كل مخاصم

ما إن علم الأمير «الهادوي» علي بن زيد المليح بذلك، حتى أعلن من «يرسم ـ صعدة» نفسه إماما، وقيل: مُحتسباً؛ كونه لم يستوفِ شروطها، كان قليل العلم، كثير الأنصار، وقف «ابن سليمان» من الوهلة الأولى إلى جانبه، وجمع له القبائل من «همدان، وخولان، وكهلان»، وأشار عليه بالزحف صوب صنعاء، إلا أنَّه لم يفعل.

كانت لـ «المليح» وقائع كثيرة مع مُعارضيه، حارب أهل صعدة، وتقطع لحجاج صنعاء، وأخذ أموالهم، وحبسهم حتى استخلصوا انفسهم بـ «4,000» دينار، وسار بقواته إلى «شظب»، وعسكر بها، وهناك ولكثرة نفقاته؛ استثقله سكان تلك الجهة، فكانت نهايته وكثير من أصحابه على أيديهم «جمادى الآخرة 531هـ»، وقد رثاه «ابن سليمان» بقصيدة طويلة مهد فيها لنفسه، جاء فيها:

يا ضاحكاً من مصاب لنا فلقد
أشجى وأبكى جميع العجم والعرب
ما مات منا كريمٌ صابر يقظٌ
إلا وقام شريف الأصل والحسب

بوفاة السيدة أروى بنت أحمد الصليحي «532هـ/ 1138»، انتهت «الدولة الصليحية»، فيما ظلت «الإسماعيلية» كدعوة حاضرة في بعض المناطق، وكان لها دولتان، «آل زريع» في عدن، و«آل اليامي» في صنعاء، وفي الأخيرة أجمعت قبائل «همدان» على اختيار حاتم بن أحمد بن عمران اليامي سلطاناً عليهم.

وفي ذات العام، جدد أحمد بن سليمان دعوته من الجوف، تلقب بـ «المتوكل»، خذله بنو عمومته، فخاطبهم قائلاً: «فإني لا أعلم أحدا من أهل هذا البيت في زماننا هذا أحق بهذا المقام، ولا أحمل لأثقاله، ولا أصبر على أهواله الجسام، مني»، وأجابته بعد تلكؤ قبائل «الجوف، وصعدة، ونجران، وبلاد الظاهر، وعيان، ووداعه».

كما وعدته قبائل «خولان الشام» النصرة، وقالوا في مكاتبتهم له شعراً، جاء فيه:

مقامك أيها الملك الإمام
مقام لا يُقاس به مقام
نهضت بخطة نهضت قديماً
بها آباؤك الغر الكرام

اثنى «ابن سليمان» على تلك القبائل، وقال فيها أشعاراً كثيرة، نقتطف منها:

نهضت بأمر الله لله غاضباً
بذاك رسول الله جدي أوصاني
فقال ذرا همدان لا تبغ غيرنا
نسير برجل كالجراد وفرسان
فقلت لهم كونوا على الزاد واسكنوا
فليست تطيب النفس إلا بخولان

ظل «ابن سليمان» بداية عهده مُتنقلاً ما بين «الجوف، وصعدة، ونجران»، ليأمر مُنتصف العام «533هـ» بعمارة هجرة حيدان، استقر فيها مدة، وجعل عليها وعلى باقي المناطق الولاة، وعن ذلك قال «كاتب سيرته»: «فلما رأى الناس من شدته في الضغائن ما رأوا، خضعوا له طوعاً وكرهاً، وطابت له مخاليف صعدة ونجران، وجرت فيها أقلامه، ونفذت فيه أحكامه».

بعد خمس سنوات من إمامته، لم يقف بنو عمومته إلى جانبه، فيما تنكرت معظم القبائل الشمالية له، وكان لقلة ما في يده الأثر الأكبر في ذلك، كما أنَّ تلك السنوات كانت ـ حد وصف بعض المؤرخين ـ عجافاً، عمَّ فيها القحط، وكثرت فيها المجاعات، فأخذت عليه القبائل قلة عطائه، ومنعهم من ممارسة النهب، ولهذا السبب تخلوا عنه، وخاطبه بعضهم قائلين: «إنا قد خرجنا معك مخارج كثيرة، فلزمت على أيدينا».

أباح «ابن سليمان» بعد ذلك للقبائل نهب أموال مُخالفيه، فوقف «بنو جماعة ـ خولان» إلى جانبه، فيما أعلنت قبائل «حقل صعدة» تمردها عليه، لتدور خلال العام «537هـ» مواجهات كثيرة بين الجانبين، وحين رأى معارضوه ميلان كفته، حرضوا ابن عمه عبدالله بن محمد المهول على القيام، خرج الأخير إلى «الربيعة»، ليتعرض هناك لهزيمة ماحقة.

لم تتوقف التمردات «الهادوية ـ القبلية» على «ابن سليمان»، ففي العام التالي أعلن ابن عمه أحمد بن يحيى خروجه عليه، مسنوداً بقبائل «الحقل» و«يرسم»، أخذ منه مدينة صعدة، الأمر الذي جعله يكتب في بني عمومته قصيدة طويلة مُعاتباً، جاء فيها:

وعشيرتي مُتربصون جميعهم
بي عثرة في وقتِ كل عثار
لم آتهم بنكاية بل جئتهم
بزيادة في المال والمِقدار
ولقد أعاض الله جل جلاله
ببني جماعة أهل كل فخار

استسلم «ابن سليمان» حينها للأمر الواقع، أوكل ما تبقى له من سلطة اسمية إلى بعض المشايخ، وتوجه إلى «البطنة ـ بني جماعة»، وبقي في ضيافة شيخها الحسن بن قيس لعام كامل، هزه بعد ذلك الحنين للإمامة، راسل بني عمومته خارج اليمن، وطلب منهم القدوم لنصرته، تماماً كما فعل جده «الهادي»، وكتب إليهم قصيدة طويلة، جاء فيها:

هلموا فليصل منكم إلينا
لنصرة ديننا جيش لهام
وقودوا خيلكم شعث النواصي
فقد أخنى على الحق اللئام
فقد صامت سيوف الحق حتى
ذوت والآن ليس لها صيام

لم يأت لنجدة «ابن سليمان» أحدٌ من بني عمومته، صالح حينها «المهول»، واستمال بعض القبائل إلى جانبه، ليجددوا جميعهم تمردهم عليه، حاربوه، وكادوا يفتكوا به، فما كان منه إلا أن توجه إلى جازان «542هـ»، طامعاً في نصرة أشراف «المخلاف السليماني»، وكبيرهم غانم بن يحيى بن وهاس.

بعد أربعة أشهر من الاستجداء، عاد «ابن سليمان» من شمال تهامة بخفي حنين، تملكه حينها اليأس، واعتزل الأمر، وفي حيدان آثر البقاء، مُنشغلاً بالتأليف والقراءة، ليأتيه بعد عامين ونصف العام وفد «علوي» كبير، اعتذروا له، واستنهضوه القيام مرة أخرى، وهو ما كان.

الفنُّ الثائرُ



فؤاد متاش

تحدثتُ في العدد السابق عن الفن الثائر، وكيف أنه الدافعُ إلى الثورات فأول الثورات آهات، ثم تتحول إلى صيحات مزلزلة كما قال الزبيري :

إن الأنين الذي كنا نُردِّدُهُ سراً
غدا صيحةً تُصغي لها الأممُ

الفن تعبير إنساني وجداني فكري عن حالة التمرد التي يعيشها المظلوم الحر فيثور على الظالمين .. وأذكر انني كتبت في ثورة فبراير ثلاثة أبيات على لسان الشاعر الثائر هي هذه :

أنا كلُّ حرفٍ من يراعي جمرةٌ
ولسوف يحترق الطغاةُ بِحَرِّها
شُلَّت يدي إن لم تَخُطَّ قصائداً
تمضي فتكتسحُ القصورَ بِجبرِها
إني لَأَحملُ في ضلوعي ثورةً
تكفي لإسقاطِ العروشِ بأسرِها

إنني أتحدث عن قصور الطغاة وعروشهم التي يُقيمونها على أنقاض ما يهدمونه من الأوطان، وهذا هو حال كل شاعر يرى أن الثورة على الظلم واجب مقدس .. وإذا عُدنا بذاكرتنا إلى أول هذه المعركة التي ما زلنا نخوضها إلى اليوم فإننا سنجد أنها بدأت كلاماً ثم انتقلت إلى الفعل الثوري المسلح شأنُها شأنُ كل المعارك التاريخية بين الحق والباطل .. نعم لقد بدأت المعركة كلاماً كان هو الشرارة الأولى للمعركة، سواءٌ كان كلاماً من النثر أو الشعر، فقد احتشد الأحرار في بادئ الأمر في المطارح فتكلموا وحثَّ بعضهم بعضاً على الوقوف في وجه الانقلابيين وعدم الرضوخ لهم ورُفِعت الشعارات الثورية وسُجِّلت العديد من الكلمات التي ستظل خالدة خلود هذا الوطن العظيم، وما زلنا نحفظ الكثير من الكلمات التي قالها أحرار هم اليوم في عِداد الشهداء، وكلماتٍ أخرى قالها أبطال ما يزالون مرابطين في الميادين حتى اليوم .. وهذه الكلمات هي نوع من الأدب الثائر وإن كان الذين قالوها ليسوا أدباء، ولكنني في مقالتي هذه أتحدث عن أدب الثورة وأعني به كل ما كتبه الشعراء والأدباء من قصائد ومقالات وخواطر وروايات موضوعها الصراع الدائر بين الشرعية والانقلاب، هذا ما أريد الحديث عنه إجمالاً لا تفصيلاً برؤية نقدية لما كُتِب من أول المعركة حتى هذه اللحظة .

أما النثر فما كُتِب منه فإنه لا يرقى إلى مستوى الحدث الكبير الذي شهدته البلاد في هذه السنوات الأخيرة، فأغلب ما كُتِب هو مقالات سياسية سطحية ليس بينها وبين ما يقوله العامة فرق كبير .. ما أكثر المقالات التي نُشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي ولكنَّ أغلبها إن لم أقل كلها لا ترقى إلى درجة المقالة الأدبية التي تتوافر لها شروط الخلود، إنها مقالات سرعان ما ينساها قارئها بعد قراءتها ولا يتبقى منها في الذهن والوجدان شيء .. تأملوا هذا النص الأدبي من رواية " مأساة واق الواق " التي كتبها الزبيري بين عامي ١٩٥٩ و ١٩٦٠م :

" هناك شريعة علياء سائدة في الدنيا وفي الآخرة وهذه الشريعة تُمثِّلُ مشيئة الله وإرادته .. إن الله أمر الناس بالجهاد وبالنهي عن المنكر وبالدفاع عن النفس والشرف، فإذا هم استسلموا للذل والعار ولم يستجيبوا لأمر الله فهم يستحقون أن يكونوا عبيداً، وإذا كان الله جل وعلا لا يساعد العبيد الأذلاء وهو خالقُهم ومُوجِدُهم فكيف تريد من الدول أن تساعدهم؟! من كانَ في يده الحق فلا يمكن أن يكون ضعيفاً فإن الحق فوق القوة " .. هل قرأنا في هذه المرحلة نصاً أدبياً كهذا النص ؟ لا شك أننا لم نقرأ حتى من أشهر الكُتّاب .. إذاً فالمقالات لم تأتِ بجديد ولم تُضِف شيئاً ذا بال .. وأما الرواياتُ فعددُها لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة وهي أيضاً لم تأتِ بجديد وإن كان بعضُهم جيداً في الصياغة اللغوية والخيال ولكنَّ المضمون ضعيف .. وأما الخواطر فهي ردود أفعال لما يقوم به الانقلابيون والغاية منها هي السخرية أو الانتقام ليس أكثر .. وإذا جئنا إلى الشعر فإنه الأفضل نوعاً ما وإن كانت أغلب القصائد باللهجة العامية وليس هناك من قصائد الفصحى إلا القليل .. صحيحٌ أن القصائدَ العاميةَ أكثرُ شُيوعاً بين الناس لأنها أقرب إلى أفهامهم وأذواقهم، ولكنّ هذه القصائد لا تُعبِّرُ تعبيراً حقيقياً عن وجدان الأمة وفكرها العميق، ولا ترقى إلى أن تكون بمستوى التضحيات الكبرى التي يقدمها الأبطال فإنما هي قصائد مرحلية سَرعان ما ستنساها الذاكرة الشعبية نفسها التي تحتفي بها اليوم .

لا أُنكِرُ أن هناك شعراء قد كتبوا قصائد فصحى تستحق الخلود ولكنها قليلة جداً .. وأما الأغاني الثورية فهي مُلازمةٌ للقصائد، فأغاني الفصحى قليلة جداً ومن هذا القليل لا نجد ما يستحق السماع والبقاء إلا النزرُ اليسير .. لقد طغى الزامل الشعبي طغياناً مُزعجاً، وهناك سباق محموم في هذا النوع من الفن الشعبي بيننا وبين الحوثيين، فكلَّ يوم تهب عاصفة من الزوامل تأتينا من هناك ومن هنا .

أعلم أن للقصائد العامية والزوامل الشعبية دوراً في تحميس المقاتلين ورفع معنوياتهم ولكنها جاوزت الحد المعقول فأفسدت الأذواق وليس كالقصيدة الفصحى وليس كالأغنية الثورية العميقة رُقيّاً بالفكر وشحذاً للهمم وتشجيعاً للنفوس .. ولو قارنّا بين قصائد الثوار الأوائل وأغانيهم وبين قصائدنا وأغانينا لأدركنا البَون الشاسع بيننا وبينهم، ولخشينا أن تنقضي هذه المرحلة التاريخية الفاصلة دون أن نترك لنا بعد الحرب وللأجيال القادمة ما يُعبِّرُ عنها التعبيرَ اللائقَ بها .

وأخيراً أقول : لقد قدّم كلُّ ما يستطيع ويُشكَرُ كلُّ واحدٍ على ما فعل ولا لومَ؛ فهذه هي ثقافتُنا، وهذا هو مستوى وَعينا، ولكن ما يُعزِّينا أننا قد فعلنا شيئاً وإن لم يكن كما يجب أن يكون .

26 سبتمبر
الخميس العدد «1893» 13 محرم 1441هـ
الموافق 12 سبتمبر 2019م





الأجندة الخارجية مهيمنة عليها!

لا جدوى من الحوار مع المليشيا



تقرير منصور أحمد:

هل الحوار مع المليشيا الانقلابية التابعة للانتقالي والمدعومة من دولة الإمارات مجدٍ أم أن نتائجه سيكون مصيرها الفشل كما هو حال الحوار مع المليشيا الحوثية المتمردة في صنعاء؟! وهل جلوس الحكومة اليمنية مع مليشيا الانتقالي إجراء قبل التزام الأخيرة بشروط الحوار بإنهاء الانقلاب وانسحاب مليشيا الانتقالي من مؤسسات ومعسكرات الدولة، يعتبر التوجه السليم للشرعية؟! وما آثار ذلك على موقفها القانوني؟!

بالنظر إلى الانقلابيين- انقلاب مليشيا الحوثي على الشرعية اليمنية في عام 2014م، ومليشيا الانتقالي في عام -2019 فالانقلابيون متشابهون في كثير من خطواتهما وتفاصيلهما.. والانقلابان استدعتهما أجندة خارجية واحدة، وهو خدمة المشروع الفارسي، وتمكين السيطرة الإيرانية من الجزيرة والخليج لعربي.. بل إن أدوات الانقلابيين تلقت تدريباتها على يد مدربين وخبراء عسكريين إيرانيين، وتربطها بإيران علاقات وطيدة وان أوكلت إيران الإشراف على أدوات المجلس الانتقالي، إلى وكيل إقليمي- الامارات- فهذه الأخيرة صارت بالفعل وكيل رسمي وموثوقة لتمديد المشروع الإيراني الإسرائيلي في المنطقة..

تماثل وتطابق، بين انقلاب مليشيا الحوثي في صنعاء، وانقلاب مليشيا المجلس الانتقالي في عدن.. ثنائي الانقلاب على شرعية واحدة.. إذ إن انقلاب مليشيا الحوثي في العاصمة صنعاء، جاء بعد تنفذ مجموعة من الخطوات والذرائع الواهية، تارة بدعوى إسقاط جرعة الخمسمائة ريال، ولم تتراجع أدوات الانقلاب من ذلك حتى بعد إلغاء الحكومة قرار الجرعة الذي اتخذتها مليشيا إيران شماعة للسيطرة على الحكم في اليمن، فعادت تحشد مسلحيها على مداخل صنعاء ومحاصرة العاصمة بدعوى إسقاط الحكومة الفاسدة، إلى أن تمكنوا من السيطرة على كثير من المؤسسات الحكومية؛ ليفرضوا ما يسمى باتفاق السلم والشراكة، ويرفضون حكومة وضعوا الوزارات السيادية والحساسة نصب أعينهم..

ولم يكن اتفاق السلم المزعوم عند الحوثيين إلا استراحة محارب استعدادا لجولتهم الأخيرة من إنجاز مخططهم للانقلاب على شرعية اليمنيين، والاستيلاء على معسكرات ومؤسسات الدولة، ليفرضوا بعده الاقامة الجبرية على رئيس الجمهورية، ورئيس وأعضاء الحكومة الجديدة، وفرض املاءاتهم على الرئيس وممارسة ضغوطات لاستصدار المئات من قرارات التعيين لعناصرهم في الوزارات السيادية والمؤسسات الحكومية، لينصبوا أنفسهم مكان الحكومة في إدارة مؤسسات الدولة واصدار القرارات ونهب الخزينة العامة- البنك المركزي والاحتياطي العام، وأموال التقاعد والتأمينات والصناديق السيادية. في الوقت الذي كانت المليشيا ترسل مسلحيها الى المحافظات اليمنية لبسط سيطرتها على البلاد وفرض أمر واقع على الشرعية وعلى اليمنيين وعلى الإقليم والمجتمع الدولي. ورغم أن الاخيرين كان لهما الدور الكبير في استقدام هذه المليشيا من كهوف مران الى العاصمة صنعاء وتمكينهم من السيطرة على كل اليمن، وذلك من خلال المبعوث الأممي جمال بنعمر، وما يسمى بسفراء الدول العشر الراعية لعملية نقل السلطة في اليمن.. لتتمكن المليشيا إيران من إعلان الانقلاب على الشرعية في 21 سبتمبر2014م، إلا أن الشرعية تلافت الأمر وخرجت من العاصمة صنعاء الى عدن لتعلنها رسميا عاصمة مؤقتة الى حين تحرير العاصمة صنعاء المحتلة من قبل مليشيا إيران التي تمددت في المحافظات اليمنية كالهشيم، وصولا إلى العاصمة المؤقتة، وزادت في تطاولها بالاعتداء على الشرعية في مقرها بعدن، وقصفت قصر المعاشيق بالطيران لتتمكن عقب ذلك من احتلال المدينة.

ولم يكن أمام الشرعية إلا أن تلجأ إلى مطالبة الأشقاء في المملكة العربية السعودية بالتدخل لوقف جنون المليشيا والتصدي للمشروع الايراني، ولقي الطلب اليمني استجابة لدى القيادة السعودية التي أعلنت عن تشكيل تحالف عربي بقيادتها وإطلاق عاصفة الحزم لدعم الشرعية اليمنية لاستعادة صنعاء والقضاء على الانقلاب الحوثي، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية- في 26مارس 2015م- وهي أهداف تتجسد غاية الشرعية من طلب التدخل، وتلبي آمال وطموحات اليمنيين في إنهاء التمرد المليشياوي، وتردع المشروع الفارسي في المنطقة.

وهذا ما أعطى الشرعية إصراراً على عدم المساومة أو التهاون مع الانقلابيين إلا بالخضوع لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وإنهاء انقلابهم وعودة الشرعية أو الحسم العسكري معها. لكن تماهي الاقليم والدور المتواطئ للمجتمع الدولي مع المليشيا الحوثية في الانقلاب لفرضه كأمر واقع على الارض، وفي سبيل ذلك مورست الضغوطات على الحكومة الشرعية للجلوس مع المليشيا الحوثية للحوار وفق المرجعيات الثلاث وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي وفي مقدمة ذلك القرار 2216 الذي يلزم مليشيا الانقلاب على الانسحاب من العاصمة والمدن اليمنية والوزارات والمؤسسات الحكومية وتسليم السلاح الثقيل والمتوسط للدولة.. ومنذ جنيف(1، 2)، مروراً بـ 70يوما في الكويت (كويت1 وكويت 2) واستكولهوم السويد، وصولا إلى السباحة بحوار الطرشان مع مليشيا ايران ورئيس اللجنة الاممية للتحاور بشأن تنفيذ اتفاق السويد فوق سطح البحر الأحمر داخل كبينة سفينة، والذي مضى عليها 10 أشهر، والشرعية تداري الانقلابيين الإيرانيين وتساير وعود المجتمع الدولي والاقليم بإخضاع المليشيا لشروط الشرعية التي قبلت بالحوار مع انقلابيي صنعاء في محاولة منها لتوصل إلى سلام وإنهاء الحرب في اليمن..

غير أن جدول استئناف اجتماعات لجنة المراقبة الأممية الأحد الماضي، والذي أعاد الحوار بشأن الحديدة إلى نقطة الصفر، و الحوار حول النقطة الأولى في الاتفاق وهي وقف إطلاق النار أولاً.. وهذا يعني أن كل تلك الجولات من الحوارات التي جرت خلال ال 10 الأشهر الماضية، لم تكن مجدية ولم تنجز أية نقطة أو مرحلة من الاتفاق، ما يؤكد هذا أن الحوار مع المليشيا ليس مجديا بالمرة، فهو حوار طرشان.. والأمر كذلك بالنسبة للملف الإنساني وإطلاق المختطفين وتبادل الأسرى، لم ينجز شيء منه، وهو مقر من أول جلسة لمفاوضات الكويت.

أي أن الحوارات مع مليشيا الحوثي الايرانية فشلت فشلا ذريعا، والسبب في ذلك يعود الى أن هذه المليشيا مجرد أدوات لمخطط واجندة وأطماع خارجية إيرانية، ولا يمكن لهذه الأجندة أن تتوافق ومصلحة اليمنيين في تحقيق السلام والأمن واستقلال القرار الوطني لليمنيين في تشييد وازدهار وطنهم وبناء دولتهم الاتحادية القائمة على العدالة والمساواة.

وبالتالي كانت نتائج تلك الحوارات كلما أوشك الحوار في التواصل إلى اتفاق مع وفد الانقلابيين جاء الرفض من طهران، وفشل الحوار وفشلت كل الحوارات مع مليشيا الحوثي ليصل اليمنيون مع انقلابيي صنعاء الى طريق مسدود، وفقدوا الأمل بالتوصل إلى حل سلمي عبر الحوار مع هذه المليشيا التي تأبى أن تغادر دائرة الارتهان لأجندة ايران في المنطقة.

وأمام هذا التيهان، صار فرض خيار الحسم عسكريا خياراً واقعاً لا مفر منه مع هكذا مليشيا تتخذ من العنف والحرب والسلاح وسيلة وحيدة لتحقيق أجندة ومخططات داعميها على حساب مصالح اليمنيين.

أي أن خمس سنوات من الحوار مع مليشيا انقلاب العاصمة صنعاء، لم نصل فيها إلى نتيجة توقف نزيف دم ومعاناة اليمنيين، فالأمر ذاته مع مليشيا انقلاب العاصمة المؤقتة عدن.. فالحوار معها لن يصل الى حل، لأن كلا الانقلابيين متلازمان، والقائمون عليهما مجرد ادوات تحركها اجندة ومخططات واطماع الخارج بالسيطرة على اليمن الذي ظلمته الجغرافيا ووضعته في موقع استراتيجي من العالم، تسيل لعاب أطماع الدول بمد نفوذها عليه لوقوعه على خطوط الملاحة الدولية وفي منطقة غنية بالثروة النفطية.

وإن كانت مليشيا الحوثي تأتمر لأوليائها في طهران وللأجندة والمشروع الإيراني، فإن مليشيا الانتقالي تتفوق عليها أختها كونها تأتمر للأجندة الإيرانية وأجندة دولة الامارات- الوكيل الاقليمي للمشروع الايراني البريطاني الإسرائيلي- في المنطقة، وهي- الإمارات- كانت تعتقد أنها قادرة على أن تسحب البساط من تحت إيران وتكون وكيلا حصريا للمشروع البريطاني الإسرائيلي في المنطقة، لكن بعد هزيمتها في عدد من دول القرن الإفريقي وخروجها مطرودة منها، تخلت عن اللهث وراء الاستئثار بوكالة المخطط البريطاني الإسرائيلي، واستسلمت لتعود إلى حضن الوكيل القديم طهران، لتعملا الدولتان سوياً في تقاسم امتياز وكالة تنفيذ الأطماع البريطانية في المنطقة والقرن الأفريقي.

فالإمارات وهي تلهث وراء تحقيق أطماعها بثروات اليمن وساحله الاستراتيجي المهم، تسعى إلى السيطرة على الموانئ والسواحل اليمنية بعلم بريطاني وتنسيق مع ايران، التي يبدو أنها قايضت الإمارات بدعم وتثبيت سيطرة مليشيا الحوثي على شمال اليمن لتطويق خاصرة السعودية التي تراها إيران هدفها الاستراتيجي من دعمها ورعايتها للحوثيين.

من هذا نستخلص أن حوار الشرعية اذا ما تم مع مليشيات الانتقالي- انقلاب عدن- غير مجد، والنتيجة ستكون كما كانت نتيجة الحوار مع مليشيا الحوثي- انقلاب صنعاء- وهو الفشل وإطالة أمد الحرب وتمكين انقلاب عدن من فرض سيطرته وأجندته التمزيقية لليمن، وتنفيذ سياسات وممارسة من شأنها تضعف الشرعية وتزيد من تآكل جغرافية سيطرتها وتخسيرها المزيد من الحلفاء والمساندة الشعبية داخليا وخارجيا- يمنيا وعربيا- فضلا إلى ما سيترتب على أي حوار مع مليشيا الانتقالي من انتهاك سافر للسيادة اليمنية من قبل الإمارات وإيران بصورة مباشرة وآخرين بصورة غير مباشرة.

وكما فشلت مليشيا الحوثي أن تكون دولة في انقلابها، ها هي شقيقتها في انقلاب عدن تأبى إلا أن تحذو حذوها وتطالب الشرعية بدفع الرواتب وتوفير الكهرباء للعاصمة المؤقتة عدن المنقلب عليها. كما طالبت من قبلها شقيقتها الحوثية منذ انقلابها وهي تطالب الشرعية بدفع رواتب الموظفين المنهوبة من قبل الانقلابيين.

إذ إن المليشيا عموما لا تجيد إلا صناعة الفوضى، خدمة لأجندة خارجية لا علاقة لها بمصلحة المواطن، وهذا ما تسير عليه اليوم مليشيا الانتقالي في عدن، فهي تنتهج أعمال الفوضى وتمنع الحكومة من ممارسة عملها وتحتل مقاراتها وتطردها من عدن، ثم تأتي تحملها مسؤولية نفاد وقود كهرباء المدينة.. كما أنها قلدت طريقة انقلابيي صنعاء في تعيين مشرفين لبعض المؤسسات في عدن، خاصة المؤسسات الإعلامية.. حيث إنه بعد أن نفذت مليشيا ما يسمى بالانتقالي انقلابها في عدن، ومارست الانتهاكات والاقتحامات واختطاف عدد من التجار والقيادات العسكرية والامنية والسياسية وقيادات الدولة، الأمر الذي اضطر الكثير من قيادات الحكومة إلى الهروب من عدن خشية أن يطالها انتهاكات الانقلابيين، ومن تلك القيادات رئيس مجلس الإدارة لمؤسسة رئيس التحرير لصحيفة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر، لتفرض المليشيا مشرفا لها على المؤسسة.

هذا الاستنساخ، مضحك ومستفز في آن واحد.. إذ إن مليشيا الانتقالي في انقلابها، تحاول استنساخ أو تقلد الخطوات الانقلابية لمليشيا الحوثي، والخطوات اللاحقة للانقلاب بكل تفاصيلها الدقيقة، ولم يقتصر أمر ذلك في اختلاق الذرائع والمبررات للانقلاب، وإنما تذهب إلى التقليد في التصريحات الصحفية واختيار الألفاظ والعبارات السخيفة والمضحكة.. إذ إن مليشيا الحوثي بعد انقلابها منعت الخدمات العامة- الكهرباء، الصحة، التعليم.. ألخ- فخرج السكان للمطالبة بإعادة هذه الخدمات، فقام الانقلابيون بشتم واعتقال من يطالب بتوفير تلك الخدمات، بحجة أن- المليشيا- لديها مهمة وطنية مقدسة وهو التصدي للعدوان، ووجهت لكل من يتكلم عن الخدمات أو الرواتب بالعمالة لدول العدوان وبتهمة الطابور الخامس.

وبعد أن نهبت البنك المركزي ومؤسسات وأموال الدولة، قطعت رواتب الموظفين، وردت على كل من يطالب بالراتب، بالقول: إن تسليم الراتب وتوفير الكهرباء ليس من مسؤوليتهم، وان مسؤوليتهم هي التحشيد للجبهة وإرسال المقاتلين إلى جبهة الصمود والعز، وان الراتب من مسؤولية حكومة هادي المنقلب عليها.

ها هو الناشط في المجلس الانتقالي، إياد الردفاني، قال: إن المجلس الانتقالي غير ملزم بصرف أي مرتبات، أو توفير أي خدمات في الوقت الحالي.. مؤكدا أنه يتوجب على من يطالبون الانتقالي بتوفير الخدمات أن يخجلوا من أنفسهم.

وأضاف بالقول:" في المرحلة الراهنة الانتقالي ليس ملزما بتوفير الخدمات ولا حتى الرواتب، الانتقالي يخوض حربا مصيرية ،يخوض حربا نيابة عن كل مواطن جنوبي، حرب استعادة الكرامة الوطنية ،ألا نخجل من مطالبة الانتقالي بالكهرباء وعشرات الالاف من مقاتليه في الصحراء والجبال يعانون الحر الشديد ويختلط طعامهم بالأتربة والرمال دفاعا عن الوطن وكرامته! ألا نخجل من مطالبة الانتقالي بالخدمات ونحن نعيش آمنين في منازلنا وإلى جانب أطفالنا وزوجاتنا! فبدلا من المطالبة بالخدمات يفترض أن نكون إلى جانبهم في الجبهات. هذا هو الكلام ذاته التي تقوله مليشيا الحوثي للموظفين المقطوعة رواتبهم منذ أربع سنوات، وهي نفس الإجابات والخطابات والردود على أي مواطن يسال مليشيا الحوثي عن حقوقه القانونية والدستورية.

أمع هكذا مليشيا فوضوية تريدون الحصول على سلام عبر الحوار.. انها سذاجة ما بعدها سذاجة، وغباء مفرط إن رضخت الشرعية للجلوس للحوار مع مليشيا الانتقالي قبل انسحابها من المؤسسات الحكومية ومعسكرات الجيش والأمن التي استولت عليها.. وتسليم السلاح والقبول بإدماج ملشياتها وعناصرها في الجيش والامن!

وأما بالنسبة للحوار مع مليشيا الانتقالي وأثره على الموقف القانوني للشرعية؛ فإن ذلك يؤدي إلى إنهاء الشرعية، وتنازع الانقلابيين عاصمتها – انقلاب في صنعاء وآخر في عدن – وهذا سيؤدي باليمن إلى الانزلاق في الفوضى، وهو تحت الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة الذي يسمح لمجلس الأمن التدخل للتصدي لتهديدات الأمن والسلم الدوليين، وهو سيكون مدخلاً لإلغاء القرار 2216 الذي ينص على إعادة الشرعية ووحدة اليمن وأمنه واستقراره، واصدار قرار جديد يعترف بدولتين يمنيتين – جنوبية وشمالية- وهذا ما تسعى إليه بريطانيا والإمارات في التخلص من أعباء القرار 2216 المؤكد على سيادة ووحدة وأمن اليمن، بل أن مسودة القرار الجديد قد أعدته بريطانيا والإمارات.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1893» 13 محرم 1441هـ
الموافق 12 سبتمبر 2019م

عدن .. ساحة للتطهير العرقي والمناطقي

مليشيا الانتقالي تقوم بحملات اعتقالات وملاحقات واعتداءات يومية وصل بعضها إلى جرائم قتل



ذكرت مصادر حقوقية أن المجلس الانتقالي الجنوبي، ومليشياته المدعومة إماراتيا، عرّض محافظة عدن إلى ساحة لـ"التطهير العرقي" إثر ملاحقاته ومداهماته المستمرة لمنازل مناوئيه والمعارضين للسياسة الإماراتية في اليمن، التي شملت استهداف سكان محافظة عدن من الذين ينتمون للمحافظات الشمالية والجنوبية الرافضة للمجلس الانتقالي.

و نقلت صحيفة القدس العربي عن مصادرها ب" أن مدينة عدن، تحوّلت إلى مدينة أشباح خالية من المارة والمتسوقين بعد أن كانت قبلة النشاط والحيوية في اليمن، وذلك إثر حملات الاعتقالات والملاحقات والمداهمات لمنازل المناوئين للمجلس الانتقالي الجنوبي، الذي أحكم سيطرته قبل أسبوعين على محافظات جنوبية ، ويسعى إلى التمدد عسكريا إلى بقية المحافظات.

وأوضحت المصادر أن "حملة اعتقالات وملاحقات واسعة طالت الكثير من المناوئين للإمارات في عدن وللمجلس الانتقالي التابع لها، وما زالت مستمرة منذ سيطرة مليشيا المجلس الانتقالي عليها الأسبوع الماضي".

وأوضحت أيضا أن مليشيا الانتقالي أفرطت في التنكيل بمناوئيها وبالغت في استخدام القوة ضد المعارضين لسياسة الإمارات في اليمن، التي وصلت حد القتل بدم بارد أو الاعتقال والتعذيب وإدخال الرعب في قلوب سكان عدن، وبالذات من سكانها المنتمين لمحافظات أخرى غير واقعة تحت سيطرة القوات التابعة للإمارات، مثل محافظات شبوة وأبين وتعز وإب وبقية المحافظات الشمالية.

وأكدت أن الوضع في محافظة عدن حاليا لا يشبهه إلا الوضع الصعب الذي أعقب أحداث 13 كانون الثاني/يناير 1986، عند انفجار الوضع الداخلي عسكريا، وانقسام الحزب الاشتراكي الحاكم آنذاك على نفسه، وما واكب ذلك من تصفيات بالهوية طالت قياداته وعناصره من قبل قيادات أخرى في الحزب.

قصص عديدة رواها سكان وشهود عيان عن حملة الاعتقالات والملاحقات اليومية، التي وصل بعضها إلى حد القتل وإطلاق النار من قبل مليشيا المجلس الانتقالي على سكان في محافظة عدن، بسبب الشك في عدم ولائهم للمجلس الانتقالي الجنوبي أو الإمارات، الأمر الذي أجبر الكثيرين إلى لزوم منازلهم والتوقف عن النزول إلى الأسواق أو الذهاب إلى العمل أو حتى النزوح إلى أماكن أخرى بعيدة عن محافظة عدن، وذلك خشية الاعتقال في أي نقطة تفتيش تابعة للمجلس الانتقالي.

ومن بين هذه القصص التي انتشرت بشكل واسع عملية اقتحام منزل الصحافي أسعد الميسري، في منطقة البريقة بمحافظة عدن، ومقتل أحد أقاربه برصاص مليشيا الانتقالي أثناء عملية الاقتحام المسلح لمنزله بسبب انتمائه لمحافظة أبين، ضمن حملات الاقتحامات للمناوئين للمليشيا الانفصالية في عدن.

أحمد الدبعي، من مواليد وسكان مدينة عدن، ولكن لأن لقبه ينحدر إلى منطقة دُبع في محافظة تعز أصبح اسمه يعرضه للرعب والقلق كل يوم جراء الملاحقات والمطاردات للسكان بالهوية، وكل يوم يواجه أزمة في نقاط التفتيش عند الانتقال بين المناطق في عدن بالمواصلات الخاصة أو العامة، ما دفعه إلى ملازمة منزله في أغلب الأحيان والتوقف عن الذهاب للعمل حتى لا يتعرض للاعتقال أو الملاحقة التي أصبحت مصدر قلق كبير له ولأسرته.

ونظراؤه كثيرون ممن تعرضوا أو يتعرضون لعمليات انتقامية وحملات ملاحقات لسكان محافظة عدن، ممن ينتمون إلى محافظتي شبوة وأبين، على وجه التحديد، اللتين شهدتا مقاومة شديدة للمجلس الانتقالي هناك، وشهد فيها الأخير انكسارات عسكرية كبيرة، ويحاول حاليا الانتقام من أبنائها القاطنين في محافظة عدن، رغم أن بعضهم مولودون فيها ومن السكان الأساسيين فيها.

والملاحقات من قبل مليشيا المجلس الانتقالي في عدن هذه المرة تجاوزت مبررات السكان الشماليين إلى ملاحقة السكان الجنوبيين أيضا، وهو ما أحدث شرخا كبيرا وجرحا غائرا في بنية المجتمع العدني، الذي يصعب اندماله حتى بعد انتهاء الحرب الراهنة، لما تركته من آثار وانعكاسات سلبية كبيرة، ولما تعرض له السكان من انتهاكات غير مسبوقة وجرائم لم يكن أحد يتوقعها، استدعت قلق العديد من المنظمات الحقوقية الإقليمية والدولية.

وكشف المرصد الأورو متوسطي لحقوق الإنسان، ومقره جنيف، عن صدمته لما رصده من عمليات القتل والإعدامات الميدانية خلال السيطرة على محافظتي عدن وأبين. وأعرب في بيان له عن قلقه البالغ "جراء تصاعد عمليات الاعتقالات والدهم لمنازل المدنيين في مختلف أحياء عدن".

وأشار إلى أن عدد حالات الذين طالتهم عمليات الاعتقال تجاوزت 400 حالة اعتقال حتى نهاية آب/أغسطس المنصرم، أغلبهم من المنتمين للمحافظات الشمالية، بالإضافة إلى المنتمين لمحافظتي شبوة وأبين.

وكانت منظمة رايتس رادار لحقوق الإنسان، ومقرها أمستردام، دعت أيضا إلى وقف موجة الانتهاكات الجسيمة التي ترتكب في حق مدنيين بمحافظتي عدن وأبين، من قبل مسلحي المجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم من دولة الإمارات.

وطالبت المنظمة في بيان لها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بسرعة "التدخل العاجل لوقف هذه الموجة من الانتهاكات الجسيمة ضد المدنيين الذين طالتهم حملات الاعتقالات والتصفيات الجسدية في محافظتي عدن وأبين، وممارسة الضغط على التحالف الذي تقوده السعودية للقيام بدوره في منع حدوث تجاوزات تنتهك القانون الإنساني الدولي".

تحقيق للأسوشيتد برس:

حالات اغتصاب داخل السجون السرية للإمارات في عدن





كان الضباط الخمسة عشر الذين وصلوا إلى السجن جنوب اليمن يخفون وجوههم بغطاء الرأس، لكن لهجاتهم كانت قريبة – من الامارات العربية المتحدة ، أوقفوا المعتقلين بشكل مستقيم وأمروهم بخلع ثيابهم ثم شرعوا بتفتيشهم بحجة البحث عن الهواتف الخلوية الممنوعة.

صرخ الرجال وبكوا، أما من قاوم الموقف فهدد بالكلاب التي نهشتهم حتى النزيف.

المئات من المعتقلين تعرضوا لإيذاء جنسي مماثل خلال الحدث الذي وقع في العاشر من مارس في سجن "بئر أحمد في مدينة عدن الجنوبية، وفقا لسبعة شهود قابلتهم وكالة "الأسوشييتد برس".

هذه الاعتداءات الجماعية تفتح نافذة لعالم من التعذيب الجنسي والإفلات من العقوبة في السجون التي تسيطر عليها الإمارات في اليمن.

الإمارات العربية المتحدة حليف رئيسي للولايات المتحدة تم الكشف عن سجونها السرية وتعذيبها على نطاق واسع من خلال التحقيق الذي أجرته وكالة "الأسوشييتد برس" في يونيو الماضي ، ومنذ ذلك الحين حددت وكالة "الأسوشيتد برس" ما لا يقل عن خمسة سجون تستخدم فيها قوات الأمن التعذيب الجنسي لقمع السجناء وحرقهم.

وأقدمت وكالة "الأسوشييتد برس" على مساءلة البنتاغون عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ارتكبتها الإمارات العربية المتحدة قبل عام.

لكن على الرغم من التقارير الموثقة عن التعذيب التي تحدثت عنها وكالة أسوشييتد برس وجماعات حقوق الإنسان وحتى الأمم المتحدة ، قال الرائد البحري أدريان رانكين غالاوي، المتحدث باسم البنتاغون ، إن الولايات المتحدة لم تشهد أي دليل على إساءة معاملة المعتقلين في اليمن.

"القوات الأمريكية مطالبة بالإبلاغ عن مزاعم ذات مصداقية حول إساءة معاملة المعتقلين: قال غالاوي "لم نتلق أي ادعاءات موثوقة تثبت الإدعاءات الواردة في سطر السؤال".

مسؤولون أمريكيون اعترفوا بأن القوات الأمريكية تتلقى معلومات استخباراتية من شركاء إماراتيين، وقد شاركت القوات في الاستجوابات في اليمن. لكن غالاوي قال إنه لا يستطيع التعليق على تبادل معلومات استخباراتية مع الشركاء.

وقال: "من المتوقع أن يلتزم موظفو وزارة الدفاع بأعلى معايير السلوك الشخصي والمهني"، فيما لم يرد مسؤولو الإمارات على الطلبات المرسلة للتعليق.

في حرب اليمن المستمرة منذ سنوات ثلاث ، سيطرت القوات الاماراتية التي تزعم أنها تقاتل نيابة عن الحكومة اليمنية، على مساحات واسعة من الأراضي والبلدات والمدن اليمنية، وقد سيق مئات الرجال إلى شبكة تضم ما لا يقل عن 18 سجنا سريا، للاشتباه بتعاملهم مع القاعدة أو داعش. يحتج هؤلاء السجناء دون اتهامات أو محاكمات.

وقال شهود عيان إن الحراس اليمنيين العاملين تحت إمرة الضباط الاماراتيين استخدموا أساليب مختلفة للتعذيب والإذلال الجنسيين، اغتصبوا المعتقلين، فيما صوّر حراس آخرون الاعتداءات.

"يجردونك من ملابسك، ثم يربطون يديك بقطب فولاذي من اليمين واليسار ليبدأ بعد ذلك اللواط". قال أحدهم، من داخل سجن عدن، قام المحتجزون بتهريب رسائل ورسومات إلى وكالة الأسوشييتد برس حول الإساءة الجنسية ، تم عمل الرسومات على ألواح بلاستيكية مع قلم حبر أزرق.

قال الفنان للأسوشييتد برس أنه تم اعتقاله العام الماضي وكان في ثلاثة سجون مختلفة. "لقد عذبوني دون أن يتهمونني بأي شيء.في بعض الأحيان، أتمنى أن يوجهون لي تهمة حتى أتمكن من الاعتراف بها وإنهاء هذا الألم".". أسوأ ما في الأمر هو أنني أتمنى الموت كل يوم ولا أستطيع العثور عليه."

وتظهر الرسوم رجلا يعلق عاريا بالسلاسل أثناء تعرضه للصعق بالكهرباء، ونزيل آخر على الأرض محاط بكلاب زاحفة بينما يركله عدة أشخاص، وتصويرًا رسوميًا للاغتصاب.

ومن بين السجون الخمسة التي عثر فيها الأسوشيتد برس على تعذيب جنسي ، هناك أربعة في عدن، وفقاً لثلاثة مسؤولين أمنيين وعسكريين يمنيين تحدثوا إلى وكالة الأسوشييتد برس شرط عدم الكشف عن هويتهم خوفاً من الانتقام، واحد في قاعدة البريقة – مقر للقوات الإماراتية ، والثاني في منزل شلال شايع ، مدير أمن عدن المتحالف بشكل وثيق مع الإمارات ، والثالث في ملهى ليلي تحول إلى سجن و الرابع في بير أحمد ، حيث وقعت فظائع مارس.

شوهد أفراد أمريكيون في قاعدة البريقة إلى جانب مرتزقة كولومبيين، وفقا لسجينين ومسؤولين أمنيين. فيما لم يستطع المعتقلون التحديد ما إذا كان الأمريكيون، وبعضهم يرتدون الزي العسكري، هم أعضاء في الحكومة الأمريكية أو مرتزقة.

بدأت حرب اليمن في عام 20155 ، بعد أن استولى "المتمردون الحوثيون المدعومون من إيران" على مساحات واسعة من شمال اليمن، بما في ذلك العاصمة صنعاء، وأجبروا حكومة عبد ربه منصور هادي على الخروج. سعى التحالف الذي تقوده السعودية، إلى قصف "المتمردين" دعما لحكومة هادي.

بدأت حادثة شهر مارس عندما فتح الجنود الزنزانات في الساعة الثامنة صباحاً وأمروا جميع المعتقلين بالدخول إلى ساحة السجن، ثم أجبروهم على الوقوف تحت الشمس حتى الظهر. عندما وصلت القوة الإماراتية، كان المعتقلون مكبلي الأيدي وتم اقتيادهم بمجموعات أو بشكل فردي إلى غرفة حيث كان الإماراتيون حاضرين ، طلب منهم الإماراتيون خلع ملابسهم والاستلقاء ثم تم اغتصابهم من قبل الضباط الاماراتيين.

"أنت تقتل كرامتي"، سمع أحد السجناء يقول ذلك وهو يبكي ، فيما صاح آخر للإماراتيين:" هل أتيتم لتحريرنا أو نزع ملابسنا؟"

الاماراتيون صرخوا "هذا هو عملنا"، قال أحد السجناء إنه عندما أجبره الإماراتيون على الوقوف عارياً، "كل ما أمكنني التفكير به هو أبو غريب" – في إشارة إلى السجن الأمريكي خارج بغداد حيث ارتكب الجنود الأمريكيون انتهاكات ضد المعتقلين خلال حرب العراق ، وقال شاهد آخر : "كانوا يبحثون عن هواتف محمولة داخل أجسادنا". "هل تصدق هذا!



كيف يمكن لأي شخص إخفاء هاتف هناك؟"

في المدينة نفسها، في السجن الذي تديره الإمارات العربية المتحدة داخل قاعدة البريقة العسكرية قال سجينان لاسوشيتد برس إنهما يعتقدان أن الموظفين الأمريكيين في الزي العسكري يجب أن يكونوا على علم بالتعذيب – إما لأنهم سمعوا صراخا أو رأوا علامات تعذيب. قال السجناء إنهم لم يروا الأمريكيين متورطين مباشرة في الإساءات.

وقال مسؤول أمني كبير في سجن ريان في مدينة المكلا "الأمريكيون يستخدمون الإماراتيين كقفازات للقيام بعملهم القذر" ، تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته بسبب مخاوف أمنية.

وقال مسؤولان أمنيان آخران، كانا قريبين من الإماراتيين ، إن المرتزقة بمن فيهم الأمريكيون موجودون في جميع المعسكرات والمواقع العسكرية الإماراتية ، بما في ذلك السجون، مهمتهم هي أساسا للحراسة.

قال أحدهم إن الصراخ من الضرب في بعض الأحيان شديد لدرجة أنه يشعر بأن زنزانته تهتز، "إنها أبعد من التوقع". وقال مسؤول أمني سابق تورط بنفسه في تعذيب المعتقلين لانتزاع اعترافات منهم إنه يتم استخدام الاغتصاب كوسيلة لإجبار المعتقلين على التعاون مع الإماراتيين في التجسس.

وقال: "في بعض الحالات، يقومون باغتصاب المحتجز، وتصويره أثناء الاغتصاب، واستخدامه كوسيلة لإجباره على العمل من أجلهم"، تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته، وذلك بسبب مخاوف أمنية، واستنادا إلى التحقيق الذي أجرته وكالة الأسوشييتد برس العام الماضي، صوّت مجلس النواب في 24 مايو ليطلب من وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس أن يقرر ما إذا كان أفراد الجيش أو المخابرات الأمريكية قد انتهكوا القانون في استجواب المعتقلين في اليمن، اعتمد مجلس النواب هذا الإجراء كجزء من مشروع قانون تفويض الدفاع لعام 2019م، رعى التعديل النائب رخانا ، وهو ديمقراطي من كاليفورنيا. يجب على وزارة الدفاع تقديم تقرير خلال 120 يومًا إلى الكونغرس.

وقال خانا "نأمل في الحصول على إجابة واضحة". "هذه ليست الطريقة الأمريكية لممارسة الأعمال التجارية."

توفر الولايات المتحدة أسلحة بمليارات الدولارات بالإضافة إلى الدعم اللوجستي والاستخباراتي للتحالف الذي تقوده السعودية، كما كثفت الولايات المتحدة حملتها للطائرات بدون طيار ضد تنظيم القاعدة وتنظيم "الدولة الإسلامية" في اليمن.

لقد تسببت الحرب بأكثر من 10،000 قتيل ونزوح الملايين ودفعت البلد الفقير أصلاً إلى حافة المجاعة. ولكن بدلاً من استعادة سلطة الرئيس هادي في المناطق الجنوبية اليمنية المحررة من الحوثيين ، احتفظت به السعودية في الرياض لأكثر من عام. ولم يُسمح له إلا بالعودة إلى اليمن يوم الخميس في بداية هجوم قادته الإمارات العربية المتحدة للسيطرة على مدينة الحديدة الرئيسية ، وهي نقطة الدخول الرئيسية للمساعدات الإنسانية.

وقال قائد يمني حالي في الرياض تحدث شرط عدم الكشف عن هويته لتجنب الانتقام من الإماراتيين: "في السجون ، يرتكبون أكثر الجرائم وحشية". " لكي يجبروا المعذبين على الانخراط في "تنظيم الدولة الإسلامية والقاعدة" من هنا ، من السجون ، يصنعون داعش ".

وقال رجل في منتصف العمر إنه في السجن منذ عام 2016 ، وتم نقله عبر شبكة السجون السرية عدة مرات ، قال إنه تم استجوابه 21 مرة، تعرض خلالها للتعذيب بالكهرباء والضرب والهجوم من الكلاب بينما كان معصوب العينين ومقيد بالسلاسل.

"كانوا يضربونني بالأسلاك الكهربائية، أو بالصدمة الكهربائية، أو يجبرونني على خلع الملابس، وضربوا على جسدي ووجهي بأحذيتهم، كان الجنود يحملونني في الهواء يرمونني أرضا".

وقد أكدت وكالة الأسوشيتد برس في السابق وجود 188 موقع احتجاز، لكن السجن ذكر 21، بما في ذلك 13 سجنا و 8 معسكرات عسكرية، وقدم سجين آخر إلى وكالة الأسوشييتد برس ما قال إنه الأسماء الحقيقية لخمسة جلادين إماراتيين، فيما لم يرد مسؤولو الإمارات على الطلبات التي أرسلت لهم للتعليق على أسماء الرجال.

ومن بين أكثر المعذبين وحشية: اليمني، وهو سجين سابق يدعى عواد الوحش ، الذي تم اعتقاله وتعذيبه قبل الموافقة على العمل مع الإماراتيين ، حسبما قال أربعة شهود لوكالة أسوشييتد برس ، ولم يتسن الوصول إلى مشرفه ، يسران المقطري للتعليق، المقطري هو رئيس مكافحة الإرهاب في عدن ، والمعذبون الآخرون الذين تم تسميتهم من قبل المعتقلين هم ضباط إماراتيون معروفون لدى السجناء من قبل حراسهم: أبو عدي ، وأبو إسماعيل ، وهتلر ، وكان السجناء الذين تعرضوا للإيذاء الجنسي في مارس حاولوا المقاومة، ونظموا ثلاثة إضرابات عن الطعام احتجاجا على معاملتهم، كما شنوا حملة مع عائلاتهم للحصول على حقوقهم وضمان اطلاق سراحهم.

لملس يستنكر فرض ترديد قسم الولاية في المدارس الخاضعة لسيطرة المليشيا

استنكر وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله لملس قيام مليشيا الحوثي المتمردة بفرض ما يسمى قسم الولاية في الطابور الصباحي بدلا عن النشيد الوطني للجمهورية اليمنية في المدارس الواقعة في المناطق التي تسيطر عليها المليشيا.

وشدد الوزير لملس ، في تصريح له على ضرورة رفض هذه الإجراءات التي تقوم بها المليشيا الحوثية ومقاومتها برفض ترديده وترديد النشيد الوطني في العلن.

وأشار وزير التربية، إلى أن إقدام المليشيا الانقلابية على هذا الإجراء وتنفيذه في المدارس الخاضعة في نطاق سيطرتها يدل على أنها وضعت النظام الجمهوري خلف ظهرها، وشرعت على أرض الواقع بتأسيس نظام الإمامة، وولاية الفقيه في أرض اليمن الحرة العربية الأبية.



سبتمبر
الخميس العدد «1893» 13 محرم 1441هـ
الموافق 12 سبتمبر 2019م

جرحى الجيش الوطني في عدن وأبين لـ«سبتمبر»:

أرواحنا فداء لاستقرار وأمن ووحدة اليمن .. وإرادتنا لا يمكن قهرها





خاص:

بينما كانت طلائع الجيش الوطني تتأهب لدخول العاصمة بهدف تأمينها، واستعادة مؤسسات الدولة فيها، وفقا لتوجيهات القائد الأعلى للقوات المسلحة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، قام الطيران الحربي الإماراتي بقصف غادر على هذه القوات، ليخلف القصف ما يزيد عن 300 شهيد وجريح من منتسبي الجيش الوطني، وعلى الفور من وقوع هذه الحادثة الإجرامية تم إسعاف الجرحى إلى مستشفيات زنجبار وجعار لتلقي الإسعاف الأولي، لم يقف الأمر عند هذا وحسب بل قامت مليشيا الحزام الأمني بقيادة صالح السيد وحيدرة السيد، باقتحام مستشفى الرازي بمدينة جعار ومستشفى زنجبار، وقاموا بتصفية الجرحى المتواجدين فيها، رميا بالرصاص من مسافة صفر، والذبح، ونقل الآخرين إلى أماكن مجهولة، في ممارسات همجية بشعة تحاكي ممارسات التنظيمات الإرهابية كالقاعدة وداعش ومليشيا الحوثي، هذه الممارسات حفزت المجتمعات المحلية في أبين على المبادرة لتهريب الجرحى إلى محافظة شبوة لتلقي العلاج، ومنها إلى مأرب خوفا من ممارسات مليشيا الانتقالي الإرهابية.

26سبتمبر قامت بزيارة جرحى الغارات في المستشفى العسكري بمأرب، والتقت عددا منهم، بالإضافة إلى الطواقم الطبية القائمة عليهم وإدارة المستشفى، وفي هذا التقرير نستعرض المأساة التي خلفتها الحادثة الإجرامية، فإلى التقرير.

إصابات خطيرة

نتيجة للضرب المباشر على قوات وآليات الجيش الوطني في أبين، أصيب العديد من الأبطال بإصابات خطيرة، أبرز هذه الإصابات وفقا للأطباء المتخصصين والمصابين :

- هشاشة في العظام.
-كسور في المفاصل.
- شظايا متفرقة في الجسم، وصلت عند البعض إلى أكثر من عشرين شظية.

بالإضافة إلى ذلك، لم نستطع التحدث مع الكثير من الجرحى لفقدهم حاسة السمع بسبب شدة انفجارات القصف، ويبذل طاقم المستشفى العسكري جهودا استثنائية وجبارة من أجل تقديم الخدمات الطبية لهم، وقد تحسنت حالتهم كثيرا مقارنة بيوم إسعافهم بحسب إفادة الجرحى ومرافقيهم.

جهود مشتركة

يقول العميد أحمد دهمس لـ26سبتمبرمدير المستشفى العسكري بمأرب: استقبلنا الحالات القادمة إلينا، وقمنا ببذل جهود استثنائية من خلال طواقمنا الطبية المختلفة، وهو ما أسهم في تعافيهم من مرحلة الخطر بوقت قياسي، وكل هذه الجهود مشتركة بيننا وبين وزارة الدفاع ودائرة الخدمات الطبية والسلطة المحلية، حيث أسهم الجميع في توفير الاحتياجات اللازمة لعلاجهم والعناية بهم وتوفير احتياجاتهم الشخصية، وتعاقبت عليهم الزيارات من قبل وزير الدفاع وقيادات السلطة المحلية بمأرب، وقيادات العمل الطبي العسكري.

وأضاف العميد دهمس: الكثير من الحالات تعافت لدينا، ولا نزال نقدم لها الرعاية الصحية اللازمة، وبالنسبة للحالات التي تتطلب العلاج في الخارج تم إحالتها إلى اللجنة الطبية لعمل اللازم بشأنها، وسنقدم كل ما نستطيعه لأجلهم .

واجب وطني

مساعد أول صابر جميل من أبناء محافظة عدن، وهو مصاب بعدة شظايا في قدميه ويده اليمنى، يقول لـ26 سبتمبر: واجبنا الوطني حتم علينا مواجهة مليشيا الانتقالي المتمردة على الدولة، والتي عانى منها أبناء عدن كثيراً خلال الفترة الماضية، ولن يرهبنا قصف الطيران أوغيره، معنوياتنا مرتفعة وغير قابلة للضعف مهما حصل، سنواصل مشوارنا من أجل تأمين المناطق المحررة، والحرب على مليشيا الحوثي الانقلابية المتمردة، وهو ما أدلى به الجندي طه حسين من مدينة جعار بأبين –أصيب بشظايا عدة في ظهره وقدميه – فقد أكد أنه استجاب لنداء الوطن والواجب تحت قيادة الحكومة الشرعية المعترف بها دوليا، مشيرا إلى أن هذه المليشيا لا تحظى بقبول مجتمعي في أبين ولا في عدن لكنها فرضت نفسها بقوة السلاح والدعم الإماراتي، فنحن أصحاب الحق والشرعية والأرض، وهم مجرد مرتزقة وأداة بيد غيرهم، فرسالتي للجميع: أن يتحلى بالثقة والشجاعة في مواجهتها، وأن لا يلتفت لأصحاب الأراجيف والهمز واللمز، نحن في صف الوطن وهم في صف المؤامرة والتدمير والخراب.

في أول الصفوف

العقيد عبدالوهاب محمد الحميدي من أبناء منطقة كرش بمحافظة لحج – مصاب بشظايا متفرقة من جسمه – يقول: بأن هذه الوقاحة الفاضحة من الإمارات لن تزيدنا إلا إصرارا وعزما وإيمانا بقضيتنا، ولن تتمكن بأموالها ومرتزقتها أن تصمد أمام اليمنيين الذين لقنوا الغزاة والمحتلين دروسا سطرها التاريخ، سنكون لها و لمليشياتها بالمرصاد، وأرواحنا رخيصة فداء لأمن واستقرار ووحدة اليمن وسلامة أراضيه، ولن نستكين من طعنة غادرة، وسأكون في أول الصفوف دفاعا عن وطني فور شفائي من هذه الجروح .

هذه الروح العالية التي تحدث بها الحميدي وكانت بادية على ملامحه وشعوره، هي ذات الروح التي حملها كافة من تحدث إلينا من جرحى غارات الطيران، فجميعهم يمتلكون الرغبة الحقيقية في العودة إلى صف رفاقهم من أبناء الجيش الوطني لتأمين كافة المناطق المحررة، واستعادة مؤسسات الدولة، وصون المكتسبات الوطنية، وحماية الممتلكات العامة والخاصة، وإيقاف آلة الانتهاكات والجرائم التي لا تتوقف منذ انقلاب مليشيا الانتقالي على الدولة، وكلهم مجمعون أيضا أن عودة الدولة إلى عدن هو الطريق الأمثل للانقضاض على مليشيا الحوثي المتمردة، واستعادة كافة مؤسسات الدولة في كل ربوع البلاد.

نرفض المشاريع الصغيرة

ملازم ثاني لطفي علي صالح من محافظة أبين –مصاب بشظايا وكسور في المفاصل – يدعو كافة اليمنيين الشرفاء شماليين وجنوبيين إلى التصدي لهذا المشروع المدمر حسب تعبيره، موضحا بأن الحفاظ على مؤسسات الدولة مسؤولية الجميع دون استثناء، فهي معركة مصيرية، لأن من يسعون إلى إفراغ مؤسسات الدولة هدفهم الأساسي هو جعل البلاد تعج بالفوضى الشاملة التي لن يستطيع أحد ايقافها بعد ذلك لانعدام المرجعية القادرة على الإمساك بزمام الأمور ومعالجة الاختلالات، وبحسب صالح فإن الانتقالي لوكان يسعى بجدية لإقامة دولة جنوبية سنقف كلنا في صفه دون تردد، لكننا خبرناهم ووصلنا إلى يقين تام بأنهم مجرد أداة لتفتيت البلاد وإفراغها من مؤسساتها ومرجعياتها تمهيدا لإدخالها في مرحلة فوضى لا تتوقف يتشرد فيها المواطنون، وتزداد الفاقة والفقر والنزوح والهجرة، ويقتل بعضنا بعضا، ويصبح الناس غير آمنين على ممتلكاتهم وأموالهم وأعراضهم، كل هذا من أجل تحقيق أطماع دولية وإقليمية على حساب أمننا واستقرارنا، فأرجو أن لا ينخدع أو يتردد الجميع شمالا وجنوبا في خوض هذه المعركة الوطنية نتيجة الفرز والتقسيم المناطقي، كلنا في خندق واحد ضد المشاريع الصغيرة، سواء أكانت مليشيا الحوثي أو مليشيا الانتقالي، أو أي تشكيلات أخرى تتمرد على شرعية الدولة، والإجماع العام، ومن الخيانة للوطن أن يعتبر البعض المعركة ضد مليشيا الانتقالي المتمردة، تخص الجنوبيين دون غيرهم، فهي معركة الجيش الوطني وكافة اليمنيين الشرفاء.

قاطعناه بالسؤال أن الإمارات قالت: بأن الجيش إرهابي لذلك أقدمت على قصفه!! أجاب بأنه ليس من المستغرب عليهم قلب الحقائق ومحاولة استغباء الآخرين، فمنذ دخولها اليمن ضمن تحالف دعم الشرعية، ادعت كذبا وزورا بأن هدفها مساعدة اليمن في التخلص من مليشيا الحوثي، لكن أعمالها تتجه نحو التخلص من الشرعية، من خلال إنشاء مليشيا مسلحة، ومنع عودة الرئيس، واحتجاز رواتب الجيش، والزج بقيادات المقاومة في السجون، وقصف معسكرات الشرعية، وتهريب الأسلحة والطائرات المسيرة للحوثيين، وهكذا فإن قلب الحقائق جزء من سياستها.

ويضيف صالح: أما مسألة الإرهاب نحن نعرف جيدا من هم الإرهابيون، هل هم منتسبو الجيش الوطني المبني على أسس وطنية خالصة بعيدا عن المناطقية والتطرف والغلو، أم المليشيات المسلحة التي تمارس اقتحام المنازل، وتصفية المخالفين؟! وكلنا شاهدنا وقائع السحل والذبح وامتهان الكرامة والسطو على الممتلكات، والإجهاز على جرحى الحرب وغيرها، فكل هذه المغالطات ورمي التهم هو هجوم من أجل الدفاع، وتغطية على أفعالهم وممارساتهم الإرهابية.

وجه آخر للحوثيين

نقيب في الجيش الوطني من مدينة عدن – نتحفظ عن اسمه بحسب رغبته كون أسرته وأولاده لايزالون في عدن – يقول لـ26 سبتمبر: مليشيا الانتقالي وجه آخر لمليشيا الحوثي، فهما يتشاركان في كثير من الجوانب أبرزها أنهما أدوات لمشاريع خارجية فليس لأي منهما قضية حقيقية، ومهمتهما تقويض سلطات الدولة والسيطرة على مؤسساتها، واغتيال القيادات الاجتماعية والدينية وكل المعارضين الواضحين والمحتملين لتوجهاتهما، وبعيدا عن هذا الكلام العام، لا زلت أتذكر محاولة الانقلاب السابقة للانتقالي على الحكومة في عدن، ذلك الانقلاب شارك فيه حوثيون قدموا من صنعاء إلى عدن تمثلت مشاركتهم في المواجهات المباشرة على الأرض، وقد قبضت الألوية التابعة للشرعية على العديد من المقاتلين الحوثيين في صف الانتقالي بعدن، وشاركوا أيضا في التحشيد والتعبئة العامة وطباعة ونشر الملصقات المعادية للحكومة، والحملات الإعلامية وغيرها، ولقد كانت ولاتزال مليشيا الانتقالي عائقا كبيرا للحكومة الشرعية في حربها مع الحوثيين، وتعدد محاولات الانقلاب خير شاهد على محاولة هذه المليشيات لحرف البوصلة، وإشغال الحكومة الشرعية بمعارك جانبية تخفيفا للضغط على المليشيا الحوثية، فهناك تنسيق واضح بين هذه المليشيات بشكل واضح، ولا يستطيع أن ينكره أحد.



الإرهاب صناعة إماراتية

كل من وجهنا له سؤالا عن مسألة الإرهاب، يبدأ بضحكات ساخرة قبل الإجابة، وتتحد إجاباتهم بعدها بأن الإرهاب تهمة كيدية، دأبت الإمارات ومرتزقتها على إطلاقها جزافا لكل من يخالفهم، أو من يقف ضد مشروعهم التدميري، وضد لغة الكراهية والعنصرية والمناطقية التي تكرسها الإمارات وأدواتها بهدف تمزيق النسيج الاجتماعي ونشر الفوضى على كافة المستويات، كمرحلة ثانية بعد مرحلة تقويض سلطات الدولة حتى ينشغل الناس بنزاعاتهم لتتفرغ هي لاستنزاف الموارد وإطباق الحصار الشامل، ولأجل ذلك فهي توجه هذه التهمة الجاهزة على الجميع دون تفريق.

فحين أراد أبطال جيشنا الوطني القضاء على هذه المليشيا وعلى مشروعها التدميري التآمري على اليمن واليمنيين لم يرق هذا لدولة الإمارات المتماهية مع المشروع الإيراني في اليمن، فقدت الإمارات السيطرة على الموقف، وبدت أمام إيران كوكيل فاشل، وهو ما جعلها مضطرة لإظهار وجهها الحقيقي ودورها الفعلي في اليمن فقامت بقصف قوات الجيش الوطني وهو يتأهب لتأمين العاصمة عدن، وحتى لا تقع في ورطة جديدة استخدمت شماعة الإرهاب للخروج من المأزق الجديد.

لا خوف في أعينهم

جنود وأبطال الجيش الوطني الذين سقطوا جرحى الاستهداف الغادر لدولة الإمارات، لا يرهبون الموت، ولا تثنيهم الملمات عن الانتصار لوطنهم وقضيتهم وقضاياهم الكبيرة.

إنهم أبطال، ترى إلى جانب جروحهم – التي تتوزع كل أجزاء جسدهم وما تزال طرية – حبهم وإيمانهم بالوطن والأرض ومستقبل البلد المنشود بدولة اتحادية يتساوى فيها الجميع دون تمييز أو عنصرية، أو طبقية مقيتة.

كانوا في أداء الواجب، لا يشعرون بأي ألم، نتيجة الاستهداف الغاشم بنيران كانوا يرون فيها الشقيقة، رغم كثافة الجراح والشظايا التي اخترقت أجسادهم وما تزال معظمها غائرة، إذ يقف الحال بمعظمهم بكسور عميقة، وبلا أطراف.

غدر كان من الصعب على الجميع تصور حدوثه، لكنه حدث على حين غفلة واستهدف خيرة قيادات وجنود وأبطال الجيش الوطني على مشارف العاصمة المؤقتة عدن، من قبل دولة جاءت تحت مسمى دعم الشرعية واستعادتها، بعد تمرد ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، لكنها بفعلتها هذه أثبتت أنها العدو الأول لليمن واليمنيين ومستقبلهم ودولتهم.

في المستشفى العسكري بمأرب لمست صحيفة 26 سبتمبر، الكثير من الألم والمعاناة خلفتها مقاتلات الإمارات في أجسادهم، أثناء أداء الواجب، في وقف التمرد المدروس والهادف إلى تقويض سلطات الحكومة الشرعية كليا.

هنا على السرير، أحد الجنود يلقي جسده، عيناه ترى الحياة، دون سماعها، نتيجة فقدانه حاسة السمع، وآخرون اخترقت الشظايا لمعظم أجسادهم.

نتحدث مع بعضهم، ولا يسمعون شيئا، لكنهم بعد استيضاح، تحدثوا إلينا عن الوقائع المؤلمة والبشعة التي طالتهم وزملائهم من قبل مقاتلات الإمارات، لكنهم لا يأبهون حد قولهم بالألم وفقدان السمع، مقابل أن يبقى الوطن عزيزا منتصرا أمام كل المشاريع الصغيرة، الرامية إلى تفتيت وتقسيم البلد، ومحاولة فرض سلطة ميليشيا متمردة، تنفذ أجندة ومساعي خارجية، لا تريد لليمن أن يكون حديثا ومستقرا وآمنا.

نحن شعب واحد، ذلك ما قاله جندي على السرير المحاذي، متابع:، جنوبيون وشماليون، جميعنا في صف واحد، لا اعتبار للنزعات المناطقية أو التمييز، الجميع يحمل هدفا واحدا هو وقف العبث والتمرد، واستعادة اليمنيين دولتهم، التي بدأت في التشكل، غير أن المرجفين والخونة والعملاء حاولوا منع وقوفها.

الكثير من الجنود الذين نجو، وتم إيصالهم إلى مستشفيات مأرب الحكومية، مصابون بالخيبة تجاه دولة الإمارات، حد قولهم، لكن اليقين الجمعي يشير إلى أن الحق يقذف بالباطل فيدمغه فإذا هو زاهق.



26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني
الخميس العدد «1893» 12 محرم 1441هـ - الموافق 12 سبتمبر 2019م
26september.yemen@gmail.com
مدير التحرير
عقيد ركن/ مرشد العجي

عسكر يدعو لاتخاذ خطوات رادعة ضد مليشيا الحوثي



بحث وزير حقوق الإنسان محمد عسكر، مع نائب رئيس البعثة الأمريكية في اليمن منير جنيد مستجدات الوضع على الساحة اليمنية وأوجه التعاون المشترك.

واستعرض اللقاء حالة حقوق الإنسان في مختلف المحافظات واستمرار جرائم وانتهاكات مليشيا الحوثي الانقلابية والمخالفة للقانون الدولي، ومنها جرائم تجنيد الأطفال واستمرار قصف المدن والأحياء السكنية بمختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة وما خلفته من ضحايا.

وشدد عسكر على اتخاذ المجتمع الدولي مواقف رادعة تدين المليشيا الانقلابية لوقف استمرار الجرائم التي تقوم بها بحق اليمنيين، مثمناً مواقف الولايات المتحدة الأمريكية ووقوفها الواضحة ضد المشروع الإيراني في المنطقة الداعم الرئيسي للحوثيين.

وأكد أن كافة الجرائم والانتهاكات التي تقوم بها مليشيا الحوثي ضد اليمنيين لن تسقط بالتقادم، لافتاً إلى أن الحكومة اليمنية تقوم برصد كافة الانتهاكات وستقوم بتقديم ملفات متكاملة للمحاكم الدولية بالجرائم التي تقوم بها هذه المليشيات. داعيا إلى توحيد القرار الدولي في مجلس حقوق الإنسان وخصوصا في الدورة الحالية في سبتمبر الجاري نظراً لحجم التضليل الحاصل هناك.



الجيش الوطني سلاح الشعب لمواجهة الإرهاب

الجيش الوطني هو الضامن الحقيقي والوحيد لتثبيت دعائم الاستقرار الشامل، وبسط نفوذ الدولة، وحماية المكتسبات الوطنية، وإزالة كافة المهددات الأمنية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، ومكافحة كافة أشكال الإرهاب والتطرف والعنف.

يثق المجتمع الدولي بأن اليمن ومن خلال جيشها الوطني وحكومته الشرعية المعترف بها دوليا هي الشريك الفاعل في الحرب على الإرهاب ومواجهة التنظيمات الإرهابية المارقة كتنظيم القاعدة وداعش ومليشيا الحوثي المتمردة، وهو ما يؤكده دعم الأسرة الدولية لتوجهات الحكومة في هذا الإطار، وما تمارسه دولة الإمارات العربية المتحدة من محاولة التغريد خارج السرب وقلب الحقائق وفبركة التقارير وكيل تهم الإرهاب جزافا على الجيش الوطني نوع من الهوس والجنون وفقدان للسيطرة بعد أن فشلت في إحداث انقلاب مليشاوي على الشرعية الدستورية في البلاد أملا منها في الاستحواذ على موارد اليمن، وإفشال الخطط المحلية الرامية إلى النهوض بميناء عدن وإعادته إلى مكانته المرموقة عالميا بعد أن قامت شركة موانئ دبي وبشكل قصدي إلى تعطيل العمل فيه.

ومهما بذلت دولة الإمارات من أموال واجترحت من جهود لتشويه سمعة الجيش الوطني، ومحاولة إلصاق تهم الإرهاب به، فلن تكون قادرة على تمرير هذا غير أنها ستخسر أموالها التي تبذلها من أجل ذلك ثم تعود عليهم حسرة ثم يغلبون.

لقد بان للجميع بأن عناصر التطرف والإرهاب من تنظيم القاعدة وغيرهم أصبحوا قيادات كبيرة في مليشيا الأحزمة الأمنية والنخب، وأن الإمارات هي من جلبتهم إلى هذه التشكيلات ووفرت لهم دعما كبيرا للقيام بأدوار أصبحت مفضوحة للجميع، وعلى سبيل المثال لا الحصر عثور الجيش الوطني أثناء دخوله معسكرات مليشيا الانتقالي في أبين وشبوة على رايات تنظيم القاعدة وداعش وبأعداد كبيرة داخل معسكراتهم، وملصقات متنوعة مثبتة على المدرعات الإماراتية فيها شعارات التنظيمات الإرهابية، في لعبة مفضوحة وورقة مكشوفة حاولت دولة الإمارات اللعب عليها من أجل الحصول على التأييد الدولي، ولم تعلم الإمارات بأن المجتمع الدولي يعي هذه الألاعيب جيدا، فهو يعتمد على معطيات ميدانية يتم التحقق منها وبناء القرارات وفقا لها.

لتعلم كل الأطراف المتربصة باليمن بأن جيشنا الوطني، في كامل الاستعداد لإحباط كافة المخططات مهما ظنت هذه الأطراف بأن لها مخططات ذكية، كما انه في كامل الاستعداد والجاهزية للدفاع عن أرضه وحكومته الشرعية وشعبه والتصدي لكافة المخططات التمزيقية المشاريع الصغيرة والتنظيمات الإرهابية الممولة إماراتيا.

حديث الأسبوع



أحمد عفيف

الحقيقة عن مأرب

تعشق محافظة مأرب السلم والوئام والتوافق والتسامح والبناء والتنمية والعدالة والمدنية والنظام والقانون، وتنبذ العنف والتطرف والإرهاب والكراهية أيا كان مصدره، وهي الملاذ الآمن لحرية الفكر والقول والعمل ولكل الراغبين في ممارسة حياتهم الشخصية والمهنية بعيدا عن القمع والإذلال والتسلط والمصادرة والخوف .

في تناغم تام وتماسك منقطع النظير يعيش أبناء محافظة مأرب والنازحون إليها من شتى المحافظات اليمنية بمختلف مشاربهم وتوجهاتهم وانتماءاتهم وأحزابهم، يتحدثون لغة واحدة ليس إلا، هي لغة الحب والسلام والتسامح والوئام والتوافق الوطني والانفتاح على الآخر وقبول الرأي والرأي الآخر وحرية الفكر والمعتقد.

احتوت محافظة مأرب كافة المؤسسات الثقافية والفكرية والمجتمعية والمدنية ونشطاء السياسة والإعلام والحقوق، متيحة أمامهم مساحة واسعة ومفتوحة للعمل والإنجاز والحراك الحر دون تقييد أو تضييق أو مصادرة.

الأقلام المغرضة التي تحاول جاهدة إلصاق تهمة الإرهاب بمأرب، وتسعى للنيل منها كذبا وزورا لن تفلح في تحقيق أغراضها مهما سعت جاهدة لزرع الفتن والقلاقل وإرباك المشهد العام والتحريض المتصاعد، لأن العالم أجمع أصبح يعي جيدا كذب هذه الإدعاءات المغرضة، وخير دليل على ذلك الانطباعات الإيجابية التي تخرج بها الوفود الصحفية المتعاقبة على هذه المحافظة خلال الفترة الماضية، وهي وفود تمثل كبريات المؤسسات الصحفية العربية والأجنبية المشهود لها بالحياد والموضوعية والمهنية العالية.

وما يدعو للعجب والاستغراب والسخرية أيضا السقوط المهني الكبير لقناة الحرة الأمريكية، التي دأبت مؤخرا وعبر موقعها الإلكتروني بنسخته العربية على نشر تقارير ومقالات وتقديرات موقف مضمونها يحاول جاهدا إلصاق تهمة الإرهاب على محافظة مأرب وتسويقها كإمارة إسلامية تتكاثر فيها تشكيلات القاعدة وداعش وفصائل مسلحة خارج إطار الدولة، لكن الاستغراب يزول حين يتضح أن هذه التقارير المزورة والمقالات الموجهة مدفوعة الأجر من قبل دول أو جهات تسعى للنيل من هذه المحافظة كونها احتوت مؤسسات الدولة، واستجابت لنداء المدنية والتسامح والبناء والتنمية، ورمت بتعقيدات الماضي إلى الوراء رغبة منها في إتاحة مساحة انطلاق من داخلها وبا ستخدام كافة مواردها وإمكاناتها لبناء اليمن الجديد القائم على تكافؤ الفرص والحكم الرشيد والتوزيع العادل للثروة والسلطة، وهو مالا يروق للكثير من المتربصين أصحاب المصالح الضيقة، وللكثير من من جندوا أنفسهم لصالح تنفيذ أجندة خارجية إقليمية ودولية.

لاضير .. كل هؤلاء المتربصين والمجندين لن يستطيعوا أن يقفوا عائقا أمام مشروع وطني جمعي يمثل إرادة اليمنيين، ولا عزاء لمن خان وطنه، وكان عائقا أمام مشروع الدولة يوما ما، فها هي سبأ تبعث من جديد ولن يتوقف مشوارها، وها نحن نرمق مشروع الدولة الاتحادية أمامنا رأي العين مهما بدت المعيقات والتعقيدات والصعوبات.

"إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا"

وحدة تنفيذية لبرنامج الشراكة العالمية للتعليم



أقرت ورشة إعادة البرمجة الثالثة لبرنامج الشراكة العالمية للتعليم، التي أقامتها منظمة اليونسكو في بيروت، إنشاء وحدة تنفيذية بالعاصمة المؤقتة عدن، واعتماد خطة إعادة البرمجة الثالثة بتكلفة 31 مليون دولار. جاء ذلك في ختام الورشة التي حضرها وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله لملس، بمشاركة مدير مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، الدكتور حمد الهمامي، إضافة الى ممثلين عن منظمة اليونيسيف وبرنامج الشراكة العالمية للتعليم وبرنامج الغذاء العالمي. وتتضمن الخطة، دعم برامج معلمات الريف وإعادة التأهيل والفصول البديلة وتوفير الكراسي، والمواد والمستلزمات المدرسية، لأكثر من 8 آلاف مدرسة، والإدارات التشغيلية للوحدات التنفيذية والرصد والتقييم والزيارات التوجيهية للإشراف التربوي بالمدارس، إضافة الى توفير المنح السنوية لأكثر من 8 آلاف مدرسة إلى جانب توفير الوجبات للطلاب في بعض المدارس.

محافظ شبوة يدشن العام الدراسي الجديد ويوجه ببناء مدرسة في عتق

دشن محافظ شبوة محمد بن عديو العام الدراسي الجديد 2019-2020م، في عموم مدارس التعليم العام والأهلي ورياض الأطفال بالمحافظة. وتفقد المحافظ ومعه مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة محمد لملس، سير الدراسة في عدد من مدارس التعليم الأساسي والثانوي بمركز المحافظة عتق ،مشيداً بمستوى إقبال الطلاب وانتظامهم في الدراسة و مستو ى استعداد الإدارات المدرسية للعام الدراسي الجديد.

وحث المحافظ بن عديو الطلاب والطالبات على ضرورة المثابرة والاجتهاد في التحصيل العلمي والحرص على تحقيق أفضل معدلات النجاح، مؤكدا اهتمام السلطة المحلية بالقطاع التروبوي والعمل على تذليل الصعوبات التي تواجهه.

ووجه محافظ شبوة بشكيل لجنة مختصة برئاسة وكيل المحافظة الدكتور عبدالقوي لمروق تتولى وضع المعالجات الآنية لمشكلة النقص في الكتاب المدرسي وضرورة توفيره وفي أقرب وقت ممكن لكافة المدارس، كما وجه ببناء وتشييد مدرسة جديدة للتعليم الأساسي بجوار ثانوية حنشيان بتمويل محلي .

من جانبه أوضح مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة، توجه أكثر من مائة وخمسة وثلاثين ألف طالب وطالبة إلى كافة مدارس التعليم الأساسي والثانوي بالمحافظة والتي يتجاوز عددها 620 مدرسة موزعة على سبع مديريات، مشيدا بتوجيهات المحافظ في بناء مدرسة جديدة للتعليم الأساسي للبنين في مدينة عتق.

بدوره أوضح مدير مكتب التربية والتعليم بمديرية عتق عبدالله بن العمياء استقبال ثمانية وخمسين مدرسة للتعليم الأساسي والثانوي بالمديرية لأكثر من ثمانية عشر ألف طالب وطالبة.



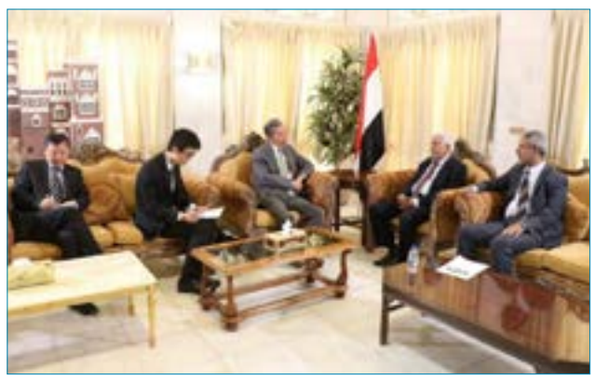
مباحثات «يمنية - صينية» لتفعيل اتفاقية المشاريع الصحية

بحث وزير الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم، مع السفير الصيني لدى اليمن كانغ يونغ، تفعيل ما تم الاتفاق عليه من مشاريع وبرامج صحية لليمن في ضوء ما تم مناقشته مع وزير الصحة الصيني اثناء مشاركة الوزير باعوم في منتدى التنمية الاقتصادي نهاية الشهر الماضي.

وسلم وزير الصحة السفير الصيني مجموعة من الاحتياجات الصحية والخاصة بإنشاء مراكز صحية ودعم المستشفيات بالأدوات الطبية، إضافة الى احتياجات تتعلق بالأدوية والمستلزمات الطبية للمستشفيات.

وثمن باعوم الدعم الصيني المقدم لبلادنا في كافة المجالات خصوصاً في القطاع الصحي، مؤكداً أن المساعدات الصينية لقطاع الصحة في اليمن ساهمت كثيراً في دعم النهوض بالعمل الصحي وتم توزيع المساعدات الصينية إلى كافة المحافظات.

من جانبه أكد السفير الصيني استمرار دعم بلاده لليمن في كافة المجالات، مجدداً موقف الصين في دعم الحكومة والشعب اليمني وموقف بلاده الثابت لاستقرار وأمن اليمن وأن بلاده مستمرة في العمل مع كافة الحلفاء الدوليين لإحلال السلام في اليمن.



انهيار للأوضاع المعيشية والخدمية في عدن بعد تمرد مليشيا الانتقالي

أشار مصدر مسؤول في وزارة الكهرباء، إلى أن الاتهامات والشائعات المتداولة عن رفض الحكومة توفير المشتقات النفطية لمحطات الكهرباء أمر عار عن الصحة.

وأوضح المصدر بحسب وكالة الأنباء اليمنية سبأ أن وزارة الكهرباء وبتوجيهات من رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك حرصت ولا تزال على عدم تحويل الخدمات الأساسية للمواطنين كمسؤولية وواجب وطني إلى ورقة للمزايدات السياسية، لافتا إلى ان التطورات الأخيرة في العاصمة المؤقتة عدن أوجدت حالة من عدم الثقة لدى موردي المشتقات النفطية لتزويد محطات الكهرباء باحتياجاتها من الوقود، وامتنعوا عن الاستمرار في تقديم خدماتهم مشترطين بأن يكون الدفع فوريا على خلاف ما كان سابقا من تقديم تسهيلات لـ180 يوم للسداد.

وأكد المصدر، أن الحكومة كانت قد نجحت في تطوير آليات مستدامة ومعالجات مهمة احدثت تحسنا ملحوظا في خدمة الكهرباء بالعاصمة المؤقتة عدن وعدد من المحافظات المحررة، ولمس المواطنون نتائجها بشكل كبير وساهمت في تخفيف حدة الانقطاعات إلى أدنى مستوياتها بحسب الموارد المتاحة، مشيرا إلى أن التطورات الأخيرة وما نجم عنها من تمرد مسلح نفذته مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي، عطلت هذه الجهود بسبب تدخلها في عمل مؤسسات الدولة وأحدثت تدهورا كبيرا في مستوى الخدمات بما فيها خدمة الكهرباء.

وأشار المصدر، إلى أن الحكومة عملت بجهد استثنائي على استمرار تحسين خدمة الكهرباء ونجحت في ذلك حتى بعد انتهاء الدفعة الأولى من منحة المشتقات النفطية السعودية لقطاع الكهرباء في فبراير الماضي، وقامت بدفع أكثر من 160 مليون دولار منذ شهر فبراير وحتى الآن لضمان عمل محطات الكهرباء، كما رصدت خلال الفترة من يناير-اغسطس 2019م، أكثر من 34 مليون دولار لتعزيز مشاريع الكهرباء إضافة لقيمة دفعات الطاقة المشتراة.

فوز اليمن بعضوية اللجنة الكشفية العربية

فازت اليمن بعضوية اللجنة الكشفية العربية، خلال الانتخابات التي أقيمت بمدينة شرم الشيخ المصرية، ضمن فعاليات المؤتمر الكشفي العربي الـ 29 المنعقد بمشاركة الجمعيات الكشفية العربية بعد عشر سنوات من الغياب. وتأتي عودة اليمن إلى اللجنة عقب حصول القائد مشعل بن سيف الداعري المفوض الكشفي العام في جمعية الكشافة والمرشدات اليمنية على التصويت اللازم.

وفاز بعضوية اللجنة إلى جانب اليمن كل من الكويت وموريتانيا والمغرب والإمارات.

ويعتبر المؤتمر الكشفي العربي هو السلطة العليا للحركة الكشفية في الوطن العربي، والذي انطلقت فعالياته في الأول من سبتمبر الحالي وينتهي في الثاني عشر منه . ويشهد المؤتمر مناقشة خطة استراتيجية تنمية الحركة الكشفية في الوطن العربي للأعوام 2021-2023، وانتخابات اللجنة الكشفية العربية، والتجهيز لتنظيم الأحداث الكشفية العالمية حتى عام 2023.

إلى مكتب التربية في محافظة مأرب

تشهد محافظة مأرب وخصوصا مديرية المدينة إقبالا كثيفا على المدارس الحكومية والخاصة نتيجة تزايد أعداد النازحين إلى مأرب، وهو ما أظهر الحاجة إلى إنشاء المزيد من المدارس الأهلية لاحتواء الأعداد المتزايدة في مؤشر إيجابي حظي بترحيب وإعجاب الجميع، وما يجب أن يقوم به مكتب التربية والتعليم في ظل انتشار هذه المدارس تفعيل آليات الرقابة عليها، والتحقق من سلامة تراخيصها ومرافقها والتزامها بكافة المعايير المعممة من قبل إدارة التعليم الخاص، وتنظيم نزلات ميدانية مفاجئة ومنسقة بشكل شهري ونصف سنوي وسنوي بهدف التقييم، فهناك مدارس لم تستكمل تراخيصها حتى الآن بحسب إفادة بعض الأهالي ممن التحق أبناؤهم ببعض المدارس ليتضح لهم بعد عام دراسي أن هذه المدارس غير مرخصة وشهائدها غير رسمية، مما يحتم على مكتب التربية والتعليم سرعة المبادرة بإيقاف مثل هذه المدارس التي ينخدع بها عامة الناس الحريصون على تعليم أبنائهم.

فيما تواصل زعزعة الأمن والاستقرار والسكينة العامة

مليشيا الانتقالي تقتحم منزل قائد الدفاع الساحلي

استنكر قائد لواء الدفاع الساحلي زكي الحاج اقتحام منزله من قبل مسلحي مليشيا الانتقالي بمحافظة لحج.

وقال الحاج في بيان استنكار لهذه الواقعة " أن مسلحين تابعين لمليشيا الانتقالي أقدموا على اقتحام منزله الكائن في قرية بيت الهراني جنوب حوطة لحج.

وأكد أن شهود عيان أفادوا بأن المسلحين يرتدون البزة التابعة للنجدة وهم مقنعون اقتحموا منزله عبر القفز من سور المنزل إلى داخله وبعد ساعات غادروه دون التأكيد مالذي أقدموا عليه داخل المنزل.

وأضاف " الشهود بينوا أن المسلحين كانو على متن 3 أطقم يبحثون عن المنزل وبعد معرفته قاموا بعمل طوق أمني ومنع أي شخص من الاقتراب لكي لا يتم مشاهدة مايقومون فيه حتى غادروا المنزل.



دورة تدريبية للغواصين في محافظة مأرب

دشنت شرطة مأرب دورة الغواصين المشتركة بين إدارة الدفاع المدني والقوات الخاصة فرع المحافظة، بحضور مدير إدارة الدفاع المدني العقيد عبدالله شفلوت وقائد قوات الأمن الخاصة العقيد عبدالغني شعلان.

وتستهدف الدورة المستمرة لمدة شهر تدريب 12 غواصا وتشكيل فريق غوص يتمتع بمهارات الغوص الاحترافية وإكسابهم المهارات اللازمة لحماية زوار سد مأرب.

يذكر أن سد مأرب يمثل معلما تاريخيا و متنفسا سياحيا للساكنين في مأرب ونتيجة للكثافة السكانية التي شهدتها المحافظة مؤخرا فإن آلاف المواطنين يتوافدون لزيارته وقضاء الوقت برفقة عوائلهم بالقرب من قنواته المائية.

